مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA









# التقرير السّنوي
2017

قيَمٌ تجمعُنا
Des valeurs à partager

# التقرير **السّنوي**

2017

# فهرس


01 كلمة الرئيس

02 البيئة الاقتصادية والمالية للمصرف

03 أبرز أحداث ومُستجدّات سنة 2017

04 نشاط ونتائج المصرف لسنة 2017

05 هياكل الحوكمة

06 هياكل التسيير

07 مُراجعو الحسابات

08 أبرز الأرقام لسنة 2017

09 الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر

10 الامتثال الشرعي

11 تقرير الهيئة الشرعيّة

12 التقرير العام والتقرير الخاص لمُراجعي الحسابات – السنة المالية المُختومة في 31 ديسمبر 2017

13 قرارات الجلسة العامة لمصرف الزيتونة

# كلمة المدير العام

حرصا منه على مزيد التطوّر والمُثابرة في سياق اقتصادي صعب، عمل مصرف الزيتونة على إنجاح مسيرته حيث عزّز من حصّته في السوق ورسّخ موقعه المُتميز في القطاع كما تعكسه مُؤشرات النشاط المُسجّلة سنة 2017. يؤكد الارتفاع الملحوظ بنسبة 26% في الناتج البنكي الصّافي و21% في إجمالي مداخيل النشاط التجاري تطوّرنا الثابت بنسق تصاعدي.

كما تميّزت سنة 2017 بارتفاع ملحوظ في الودائع والتمويلات التي سجلت تباعا 21% و23%.

أمّا بالنسبة لاستراتيجية تعزيز شبكة الفروع فقد حافظ مصرف الزيتونة على هدفه الرامي إلى فتح فروع جديدة وتعزيز نظامه التجاري بفتح 11 فرع جديد ليرتفع عدد فروع مصرف الزيتونة إلى 114 فرعا بنهاية سنة 2017 فيكون بذلك أكثر من حرفائه.

تأتي هذه الإنجازات لتُتوّج رؤية استراتيجية واضحة المعالم رسمتها الإدارة العامة وعملت على إنجازها مُختلف المهن والاختصاصات في المصرف.

كما شهدت سنة 2017 بعث عدّة مشاريع استراتيجية في إطار خطة تحوّل وضعها المصرف بالتعاون مع مكتب دولي مرموق للاستشارة يُدعى برايس واترهاوس كوبرز (PwC). تشمل خطّة التحوّل مجالات مُختلفة تستجيبُ لمسائل تتعلق في نفس الوقت بتطوير حجم المعاملات و هياكل الدعم .

بالإضافة إلى هذه الإنجازات وإيمانا بموقعه كمصرف مرجعي في تونس وبدوره الرّيادي في الصيرفة الإسلاميّة في إفريقيا يواصل مصرف الزيتونة الإيفاء بتعهّداته لدعم التنمية والتجديد وذلك بتنويع وإثراء منتجاته وخدماته للاستجابة لاحتياجات



حرفائه . وفي هذا الإطار تمّت المُصادقة سنة 2017 على خطّة اتصال طموحة تستجيب أكثر للعادات السلوكية الجديدةحيث تعتمد بالأساس على الاقتراب من الحرفاء وعلى دعم الحضور الرقمي في المجال البنكي إذ تُمثل الرّقمنة اليوم دافعا أساسيا لتطوير الأداء، لذلك راهن مصرف الزيتونة على فتح فرع نموذجي ذو تكنولوجيا عالية في قلب العاصمة ليؤكّد بذلك الدور الريادي للمصرف في مجال التجديد والتحديث.

في هذا السياق الصعب والدّقيق والتزاما منه بمسؤوليّته المُجتمعيّة يواصل مصرف الزيتونة دعمه لتعليم الأطفال وتقديم المُساعدة الاجتماعية من خلال أنشطة خيريّة لعديد المواطنين المُعوزين في عدة مناطق محرومة. بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي، تبقى البيئة والتجديد مجالات تكتسي أهمية قُصوى في استراتيجية المصرف المتعلقة بالمسؤولية المُجتمعية.

تُمثل سنة 2017 سنة إيجابيّة بالنسبة لمصرف الزيتونة. يرجع الفضل في ذلك طبعا إلى مساندة كافة المساهمين وإلى الثقة التي وضعها فينا حرفائنا من المؤسسات والشركات والأفراد والمهنيين، وخاصة إلى مهارة وخبرة جميع الموظفين الذين أشكرهم جزيل الشكر على التزامهم وتفانيهم في العمل.

د. عزالدّين خوجة
المُدير العام

# ١١. البيئة الإقتصادية والمالية للمصرف



# 1.II الوضع الإقتصادي الدّولي

تميّزت الأوضاع سنة 2017 على المستوى الدولي بالعوامل التالية:

- تطور نسق النمو دُوليّا خاصة بالولايات المتحدة الأميركية وارتقاب تحسّنا في مؤشرات سنة 2018،
- ارتفاع أغلب أسعار السوق الدولية للمنتجات والسلع الأساسيّة خاصة منها مواد الطاقة والمعادن،
- انخفاض في نسب البطالة واستقرار نسبة التضخم في أهم البلدان المُتقدّمة،
- ارتفاع سعر اليورو واليان الياباني بالمقارنة مع الدولار الأميركي.

## النمو

بلغت نسبة النمو العالمي في نهاية سنة 2017 حسب ما نشره صندوق النقد الدولي 3,7% مُقابل 3,2% في أواخر سنة 2016.

يعود هذا الارتفاع إلى زيادة الطلب الداخلي الناتج عن الإصلاحات الضريبيّة المُعتمدة في الولايات المُتحدة الأميركية وإلى تطوّر الطلب الدّاخلي والخارجي للدّول الأوروبية.

ومن المرجح أن تتواصل الديناميكية الكبيرة التي سُجلت سنة 2017 خلال السنوات القادمة 2018 و2019 مع العلم أن الارتفاع المُنتظر لمؤشرات الاقتصاد العالمي يعني أساسا الدّول المتقدّمة لذلك من المتوقع أن تتجاوز نسبة النمو 2% خلال سنتي 2018 و2019. يعود ارتفاع مؤشرات الاقتصاد العالمي أساسا إلى النمو المنتظر للاقتصاد الأميركي.

أما بالنسبة للدّول النامية فمن المتوقع أن يزيد أيضا نسق النمو فيها (من 4.9% إلى 4.7%) بفضل تحسّن التوقعات الاقتصادية بكلّ من الهند والبرازيل.

## التشغيل

تحسنت مؤشرات التشغيل خلال سنة 2017 في أغلب الدّول المُصنّعة. ففي منطقة اليورو انخفضت نسبة البطالة من 9,7% سنة 2016 إلى 8,7% خلال شهر ديسمبر 2017. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فلم تتجاوز البطالة في نهاية سنة 2017 نسبة 4,1% مسجلة بذلك انخفاضا ب0,6 نقطة مُقارنة بمستواها في نهاية سنة 2016.

## التضخم

حافظت نسبة التضخم بالولايات المُتحدة الأميركية خلال سنة 2017 على نفس مستويات السنوات الماضية أي في حدود 2.1%. أما في منطقة اليورو فقد بلغت نسبة التضخم 1,4% سنة 2017 مُقابل 1,1% سنة 2016.

## أسواق الصرف الدولية

عرف سعر اليورو واليان الياباني خلال سنة 2017 تطورا إيجابيا مقارنة بالدولار الأميركي حيث استقرّت نسبة التبادل على التوالي في حدود 1,2007 دولار و112,673 دولار في نهاية 2017.

## الأسواق المالية

تميّزت أبرز مؤشرات الأسواق المالية بصفة عامة بنزعة نحو الارتفاع. في هذا الإطار ارتفع المؤشر الأميركي داو جونس بنسبة 1.8% بينما ارتفع مؤشر الناسداك بنسبة 0.4% ومؤشر نيكاي الياباني بنسبة طفيفة تُقدّر ب 0.2% خلال سنة 2017.

# 2.II الوضع الإقتصادي الوطني

تميزت الوضعية الوطنية سنة 2017 أساسا بالعوامل التالية:

- نمو اقتصادي معتدل،
- استقرار نسبي لمؤشرات البطالة خلال سنة 2017،
- انخفاض في الإنتاج الصناعي والمنجمي،
- تحسّن النشاط السياحي وانتعاش الواردات السياحيّة،
- توسّع في العجز الجاري،
- ارتفاع في نسبة التضخم خلال الأشهر الأخيرة من سنة 2017،
- انخفاض في قيمة الدينار التونسي مقابل أبرز العملات الأجنبية وكذلك انخفاض في حجم المبادلات سنة 2017.

## النمو

سجل النشاط الاقتصادي خلال سنة 2017 تحسّنا في أبرز القطاعات المُنتجة باستثناء قطاع الطاقة إذ ارتفعت نسبة النمو الاقتصادي إلى 1.9% سنة 2017 مُقابل 1% سنة 2016.

كما سجّلت نسبة البطالة ارتفاعا طفيفا من 15.1% سنة 2016 إلى 15.5% سنة 2017 بينما انخفضت نسبة بطالة أصحاب الشهادات العليا لتستقرّ في حدود 29.9% سنة 2017 مقابل 31,6% سنة 2016.

## التضخم

سجّل مُعدّل التضخم 5.3% سنة 2017 مُقابل 3.7% خلال السّنة الماضية. جاء هذا أساسا نتيجة ارتفاع نسق زيادة أسعار المواد الغذائيّة (5.6% مُقابل 2.6%) وأسعار المواد المُصنّعة (5.9% مُقابل 3.6%).

## النشاط الصّناعي

استمرّ المؤشّر العام للإنتاج الصناعي في الانخفاض خلال الأشهر الإحدى عشر الأولى من سنة 2017 (1.1-% مقابل 0.2-% خلال نفس الفترة من العام الماضي) وذلك نظرا للتقهقر المُسجل في الصناعات غير التحويلية وتباطؤ الإنتاج في قطاع الصناعات التحويلية.

## الفلاحة والصيد البحري

تميز قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 بما يلي:

- ارتفاع ملحوظ بنسبة 160% في إنتاج زيت الزيتون مقارنة بالموسم السابق،
- تباطؤ نسق ارتفاع إنتاج الحليب الطازج (0.4% مُقابل 2.3%)،
- زيادة بنسبة 29% في إنتاج التمور بما يعادل 305 ألف طن،
- انخفاض في إنتاج القوارص يُقدّر بنسبة 38% بسبب التداول في الزراعات والنقص المُسجل في مياه الري،
- نقص في إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة 4.9% مقابل ارتفاع بنسبة 0.6% خلال نفس الفترة من العام الماضي ليعادل 119 ألف طن،
- زيادة في إنتاج قطاع الصيد البحري بنسبة 2% ليصل إلى 129.5 ألف طن.

ارتفع عجز الميزان التجاري الغذائي سنة 2017 بنسبة 25.9% أي ما يعادل 1345.6 مليون دينار بسبب الارتفاع الملحوظ المسجل في الواردات خاصة مادة السكّر والزيت النباتي والذرّة والقمح اللين مقابل انخفاض نسق صادرات زيت الزيتون ومنتجات الصيد البحري والتمور.



## الميزان التجاري

تواصل تراجع الميزان التجاري خلال سنة 2017 (FOB/CAF) ليُحطّم رقما قياسيا، حيث بلغ العجز 15.6 مليار دينار بعد أن كان 12.6 مليار دينار سنة 2016.

ارتفاع هذا العجز ناتجٌ عن التدهور الكبير للميزان الطّاقي (4مليار دينار سنة 2017 مُقابل 2.7 مليار دينار في 2016) وإلى عجز الميزان الغذائي الذي سجل استقرارا في حدود 1355 – مليون دينار.

تفاقم عجز الميزان التجاري للمواد الغذائيّة سنة 2017 بنسبة 25.9% حيث بلغ 1345.6 مليون دينار بسبب الارتفاع الهام للواردات خاصة منها السكر والزيوت النباتيّة والذرّة والقمح اللين مُقابل نسق أقلّ ارتفاعا لصادرات زيت الزيتون ومنتجات الصيد البحري والتمور.

## النشاط السياحي

سجلت نهاية سنة 2017 بصفة عامة تحسّنا في مؤشرات القطاع السياحي خاصة على مُستوى الليالي المقضية بالفنادق السياحية التي ارتفعت بنسبة 37.7% مقابل نسبة 7.1% سنة 2016 علاوة على زيادة في عدد السياح الأجانب. يعود هذا الارتفاع أساسا إلى ازدياد عدد السياح الأوروبيين الذي سجل ارتفاعا ملحوظا (20% مُقابل 8.5% سنة 2016).

تبعا لذلك ارتفعت الواردات السياحيّة ب17.7% مُقابل انخفاض ب1.7% سنة 2016 لتبلُغ 2793.5 مليون دينار.

## النقل الجوي

ارتفعت مُؤشرات النقل الجوّي للمُسافرين في شهر ديسمبر 2017 بنسبة 13.5% مُقارنة بنفس الشهر من السنة الماضية.

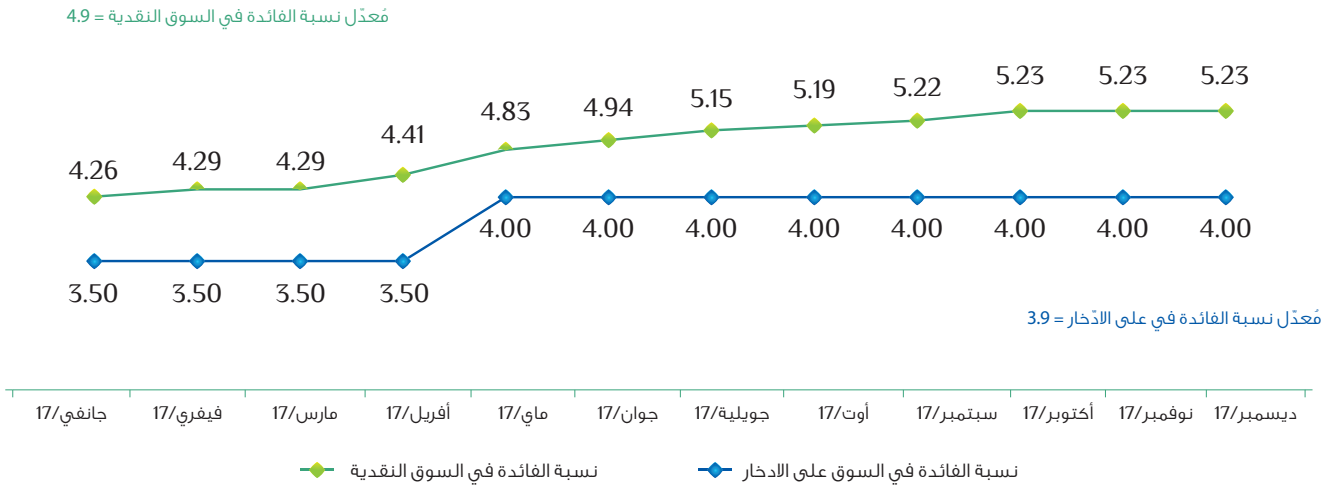
سجل النقل الجوي كامل سنة 2017 ارتفاعا بنسبة 12.7% مُقابل 9.2% سنة 2016 حيث بلغ عديد المُسافرين 9 مليون مسافر نتيجة لارتفاع أنشطة الخطوط الدّولية بنسبة 13.1% وأنشطة الخطوط الدّاخلية بنسبة 6.6%.

## سعر سوق المال

بلغ معدل نسبة الفائدة في السوق النقدية 4.9% سنة 2017 وارتفع خلال الثلاثية الأخيرة لنفس السنة إلى مستواه الأعلى ليصل إلى5.23%.

أما معدّل نسبة الفائدة الدنيا على الادخار فقد بلغ 3.8% واستقرّ منذ شهر ماي 2017 على نسبة 4%.

## التطوّر الشهري لمعدل نسبة الفائدة في السوق النقدية ونسبة الفائدة على الادّخار




## سعر الصّرف

في ما يتعلق بالمعدل السنوي لسعر الصرف عرفت قيمة الدينار سنة 2017 انخفاضا ب 12.8% مُقارنة باليورو و11.3% مُقارنة بالدولار الأميركي و7.8% مُقارنة باليان الياباني و11.9 % مقارنة بالدرهم المغربي.

يعود هذا الانخفاض إلى استمرار تفاقم العجز في الميزان التجاري وارتفاع سعر اليورو في أسواق الصرف العالمية.

| البيانات | ديسمبر 2016 | ديسمبر 2017 | التطوّر |
|---|---|---|---|
| 1 دولار أميركي | 2,34 | 2,48 | +0.14 |
| 1 يورو | 2,43 | 2.95 | +0.52 |
| 1000 ين ياباني | 19,66 | 21.76 | +2.1 |
| 1 جنيه إسترليني | 2,84 | 3.31 | +0.47 |
| 10 درهم مغربي | 2,27 | 2.61 | +0.34 |

معدلات سعر السوق بين البنوك في نهاية الفترة

# 3.II المالية الإسلامية في العالم وفي تونس في سنة 2017

## المالية الإسلامية في العالم

يوجد نظام المالية الإسلاميّة في ستين دولة ويمثل النظام الشائع في الأسواق المالية لأربعة عشر دولة. يُتابع صندوق النقد الدولي عن كثب تطور نظام المالية الإسلاميّة إذ شرع مجلس إدارة الصندوق يوم 3 فيفري 2017 ولأوّل مرّة على التقييم الرّسمي للصيرفة الإسلامية وصادق على عدد من المُقترحات بخصوص الدّور الذي يُمكن أن يلعبه الصندوق في هذا المجال.

أما بخصوص وضع المعايير لنشاط المالية الإسلاميّة فقد ترجمت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) 54 معيار و تمثل بالتالي النسخة الرسمية الأولى باللغة الفرنسية التي كانت قد وُجّهت للمؤسسات المالية الإسلامية منذ شهر سبتمبر 2017 وذلك في إطار نشر وتوزيع المواصفات الشرعية على المستوى العالمي.

وعلى المستوى المغاربي، تم اختيار المغرب ليكون بوابة العبور للصيرفة التشارُكية تُجاه إفريقيا وأوروبا. وفعلا، لعب المغرب سنة 2017 دور المنصّة الإقليمية والدولية في مجال الصيرفة التشارُكية. ففي هذا الإطار نظمت كُلّ من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وبنك المغرب بالتعاون مع البنك العالمي مؤتمرا دوليا خلال شهر سبتمبر 2017 بمدينة الدار البيضاء لإرساء نظام الصيرفة التشارُكيّة على قواعد متينة في المغرب. انشغل المُؤتمر بدراسة الفُرص والتحدّيات التي تواجه الصيرفة الإسلامية بكُل من إفريقيا وأوروبا. في هذا الإطار سلّم المغرب سنة 2017 تراخيص النشاط لسبعة مصارف تشارُكية وثلاثة "نوافذ إسلامية" لتقديم خدمات مصرفية تشارُكيّة.

أما في الجزائر فقد بادرت ثلاث مصارف ببعث منتجات إسلامية قبل موفي سنة 2017، وهذه المصارف هي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وبنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

وعلى المُستوى الأوروبي بدأت المالية الإسلامية تكتسح شيئا فشيئا الأسواق المالية في الدول الغربية:

- في فرنسا، توسّعت شبكة الوُسطاء من خلال بعث فروع جديدة في شبكة نوراسور وهي الشبكة الأولى في فرنسا المُختصّة في مجال الادّخار والتأمين الإسلامي. نُشاهد أيضا نشأة وسطاء جدد مُستقلين على غرار كوفاريس للتأمين ودين أسور وأثيكال كابيتال ومؤسسة م.ك.س.س وكين فينانس. وحسب مجلة أصداء، فقد يبلغ رقم مُعاملات تأمين التكافل في فرنسا 3.5 مليار يورو أي ما يقارب 1.70 % من سوق التأمين.
- وفي اسبانيا، أمضت مؤسسة موساب اتفاقية مع كوب حلال، أهم تعاضدية اسبانية لخدمات المالية الإسلامية، تقدّم هذه المُؤسسة بمُقتضاها خدمات متنوّعة في مجال التكافل توفرها كُل من موساب وبريفيزورا.
- أما في النرويج فقد قررت مُؤسسة ستورباند وهي مصرف محلي خوض تجربة المالية الإسلامية الذي يُعرف أكثر بالاسم المستعار "حلال" للاستجابة لاحتياجات الحرفاء المسلمين في البلاد.

وفي إفريقيا، قامت كينيا بخطوة جديدة لتطوير المالية الإسلامية في سياقها الاقتصادي بعد المُصادقة سنة 2016 على قانون منح التراخيص والتنظيم القانوني لأنشطة التأمين الإسلامي من ذلك أن نيروبي اتخذت إجراءات جديدة متصلة بهذا النوع من التأمين في ميزانيتها لفترة 2017-2018 ترمي إلى التسريع تدريجيا في الأنشطة التدريبية وإدماج السوق المالية.

تزن سوق المالية الإسلامية حوالي 2 ترليون دولار وتُحقق نموّا سنويا يتراوح بين 16 و20%. تستقطب دول الخليج حوالي 40% من المبادلات مع العلم أن المالية الإسلامية يُأمّنها اليوم 500 مصرف إسلامي و300 نافذة لتقديم الخدمات

الإسلامية لدى مصارف تقليديّة. يعتقدُ المُحللون بأن صناعة المالية الإسلامية ستبلغ قيمة ثلاثة ألف مليار دولار خلال العقد القادم نتيجة لتظافر الجهود التي ما فتئ يبذلها العاملون في هذا القطاع ومساهمة المالية الإسلامية في ازدهار الاقتصاد الحقيقي مما يستقطب اهتمام الدّول والمُؤسسات المعنية بالتنمية.

## المالية الإسلامية في تونس

في انتظار صياغة منشوري البنك المركزي التونسي المُكمّلان للقانون عدد 16-48 والمُتعلقان تباعا بتعريف عمليات المالية الإسلامية والشروط المُنظمة لهذا النشاط في إطارالنوافذ الإسلامية، تميّز المشهد المصرفي التونسي سنة 2017 بنشاط ثلاث مصارف إسلامية وهي مصرف الزيتونة ومصرف البركة بعد حصولها على ترخيص النشاط الوطني وبنك الوفاق الدولي الذي انطلق أخيرا ورسميا في أنشطته يوم الجمعة 19 ماي 2017.

هذا ونظمت بورصة تونس في 19 أفريل 2017 ورشة عمل حول الصكوك بالتعاون مع بورصة ناسداك دُبي وبرنامج فولبرايت نورتن روز حول التقنيات والإجراءات العملية لإنشاء وبعث واستثمار الصكوك وذلك بهدف رسم خارطة طريق وتنسيق الجهود وتنفيذ القرارات لبعث أوّل عملية تمويل بالصكوك من طرف الحكومة التونسيّة.

يقول السيد محفوظ الباروني، خبير في المالية الإسلامية بأن المصارف الإسلاميّة تأمل في إدارة 15% من الأصول البنكية بحلول سنة 2022 مُقابل 6.5% سنة 2016 مما سيساهم في دعم الاقتصاد التونسي واستقطاب مزيد من رؤوس الأموال الأجنبية.



# III. أبرز مُستجدّات وأحداث سنة 2017



# III-1. أبرز الأحداث خلال سنة 2017

تميّزت سنة 2017 بالنسبة لمصرف الزيتونة بالأحداث التالية:

- تحرير الزيادة في رأس المال بقيمة 31.5 مليون دينار والتي تمّ إقرارُها سنة 2016 وكذلك في رأس مال المصرف الذي ارتفع من 88.5 مليون دينار إلى 120 مليون دينار بنهاية سنة 2017،
- تحصيل مبلغ 30 مليون دينار من السوق المالية مقابل 25 مليون دينار كانت متوقعة مما يعكس الشغف والاهتمام بورقة "شهادة الزيتونة" لدى المُستثمرين سواء كانوا مُؤسسات أو خواص،
- تخصيص مبلغ 15 مليون دينار في إطار نشاط المُشاركة،
- تطوّر مجموع الموازنة بمبلغ 542 مليون دينار،
- ارتفاع ودائع الحرفاء بقيمة 409 مليون دينار،
- تحقيق نتيجة صافية إيجابية بقيمة 19,8 مليون دينار،
- افتتاح 11 فرع جديد لتعزيز الشبكة إثر دخول برنامج جديد لحيز التنفيذ في نهاية السنة ليبلغ مجموع الفروع 114 نهاية سنة 2017،
- تشغيل 60 موظف جديد،
- المشاركة في الصالون التونسي للعقارات والمالية والتأمين السكني بقطر (STI-FAHQ)
- افتتاح الفرع النموذجي VIP بشارع الحبيب بورقيبة المزوّد بأحدث التجهيزات والبرمجيات المعلوماتية والاتصالية،
- الانتهاء من إعداد المشروع الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات: الخطة المُديرة لنظام المعلومات،
- بعث منتجات جديدة في مجال النقديات وبنك تكافلي والتمويلات،
- الانطلاق في برنامج حول المسؤولية المُجتمعية للمؤسسات: التضامن والتجديد والبيئة.

# III-2. السياسة التجارية وإفتتاح فروع جديدة

شمِلت أبرز إنجازات المصرف في مجال السياسة التجارية خلال السنة المالية 2017 المحاور التالية:

**التوسع المُستمر لشبكة الفروع :** يهدف هذا المحور إلى تعزيز الهيكل التجاري للمصرف من خلال تواجده في مختلف مناطق البلاد التونسيّة وبالتالي الاستجابة للتطلّعات الحالية والمُحتملة للحرفاء والرد على الطلبات المُتزايدة قصد الانتفاع بمنتجات وخدمات المالية الإسلامية.

كما يكمن الهدف من توسيع الشبكة في تحسين المُؤشرات المالية للمصرف (بتطور الناتج البنكي الصافي وحجم التمويلات الممنوحة وحجم الودائع وتنويع مصادر العمولات).

أفضت هذه السياسة إلى افتتاح 11 فرع جديد ليبلغ عدد الفروع 114.

**عدد الموظفين بالفروع :** تُمثل نسبة الموظفين العاملين بالشبكة 60% من مجموع موظفي المصرف أي ما يُعادل 605 موظف موزعون على 218 موظفة و387 موظف.

**التحكّم في تكلُفة الموارد باستعمال الموارد الأقل كلفة :** بالابتعاد من ناحية عن آليات المناقصة في النسب المُستخدمة عادة في القطاع ومن ناحية أخرى بالاعتماد على هيكلية متوازنة لودائع المصرف.

**الاستفادة الأكبر من التوظيفات من خلال البحث الدائم على توظيفات صحّية ومُربحة :** بفضل مُقاربة انتقائية للقيم المُقابلة ومُصاحبة القطاعات ذات القيمة المُضافة العالية.

**تطوير عمليات التسويق لمنتجات وخدمات المصرف :** من خلال تعزيز محفظة الحرفاء والحسابات وكذلك تطوير نسب التجهيز.

**الانتعاش التجاري :** تعزيز نسبة الانتعاش التجاري الذي مكّن من تقليص حجم الديون الغير مُسدّدة إلى مستويات مقبولة بنهاية سنة 2017 أي ما يُعادل 2-% من إجمالي الالتزامات.

**المُتابعة التشغيليّة :** تعزيز المراقبة على المستوى المركزي الأوّل والذي مكّن من ضبط وتحديد النقائص على مستوى نظام التشغيل ومُعالجتها.

## III-3. عرض المنتجات والخدمات

واصل مصرف الزيتونة خلال سنة 2017 في تنويع عروضه من حيث الخدمات والمنتجات بالاعتماد على مُقاربة تهدف إلى إرضاء الحرفاء وكسب وفائهم. في هذا الإطار عمل المصرف خلال نفس السنة على الزيادة في تطوير سياسة تقسيم السوق من أجل الاصغاء لمتطلبات الحرفاء والاقتراب من توقعاتهم وتطلعاتهم.

**بطاقة تكنولوجية بالشريحة :** تُعرض اليوم البطاقة التكنولوجية في نسختين: نسخة "أساسية" تُمكّن صاحبها من خلاص معاملاته بالعملة الصعبة عبر الانترنت ونسخة "كاملة" والتي علاوة على الوظائف الأساسية تُمكّن صاحبها من القيام بعمليات السحب والدفع بالدينار التونسي.

**بطاقة سفر في شكلها الجديد:** تحوّلت بطاقة سفر إلى بطاقة منحة سياحيّة "بلاتينية" تُمكّن أصحابها من الانتفاع آليّا بجميع الخدمات والمزايا التي يوفرها شريكُنا ماستر كارد على مجموعة البطاقات البلاتينية.

**بطاقة اليُسر :** تُستخدمُ هذه البطاقة للدفع المحلي داخل البلاد مع خصم مُؤجل من الحساب ومن السحب مع الخصم الآني. بطاقة اليُسر موجهة إلى حرفاء مصرف الزيتونة من الأفراد: موظفين ومهنيين لمواجهة احتياجات ظرفية للسيولة وصعوبات نهاية الأشهر.

**مونيغرام :** تُمكّن هذه الخدمة الجديدة لتحويل الأموال مع مونيغرام مُختلف "الأفراد" سواء كانت لديهم حسابات بنكية أم لا من تلقي إرساليات فوريّة للأموال. توفر مونيغرام بفضل اتساع شبكتها من تنفيذ تحويلات منتظمة وظرفية للأموال عبر القارات.

**تكافل إجارة باستثناء العربات :** في إطار تعزيز جوانب الامتثال الشرعي لمنتجات الإجارة، يتولّى مصرف الزيتونة تغطية تكاليف التأمين المرتبطة بمُختلف المنتجات التي يتم تمويلها عن طريق تقنية الاجارة وذلك بهدف تمكين الحرفاء من عدة خدمات في إطار تمويلات الإجارة تتطابق كليا مع قواعد المالية الإسلامية.

**تمويل تحسينات+ :** هذا التمويل متوسط وطويل المدى يُمكّن الحرفاء من الأفراد من القيام بأشغال توسعة محلاتهم السكنية. يتم هذا التمويل عبر تقنية المُرابحة التي يقوم المصرف من خلالها باقتناء ومواد البناء الضروريّة لتنفيذ أشغال التوسعة لإعادة بيعها للحريف مقابل هامش من الرّبح.

بالإضافة إلى ذلك وضع المصرف وحدة يقظة لمتابعة وتنفيذ دراسات السّوق تعمل على مساعدة الهيكل التجاري في حملات البحث عن حرفاء جدد وأخذ القرار.

تهدف هذه الوحدة أيضا إلى دراسة مختلف التعديلات المُحتملة التي يجب القيام بها على مستوى السياسة التجارية وتحديد التسعيرات من خلال المنشورات المنتظمة لعديد من التقارير المتعلقة بالسياق التنافسي ليحافظ المصرف على أسبقيته في السوق.

# III-4. خطّة الإتصال لسنة 2017

## III-4-1 الإتصال المُؤسساتي

أراد مصرف الزيتونة من خلال توقيعه "**قيم تجمعنا**" أن يُذكّر بالقيم الإيجابية "الكونية" وبالقيم المستلهمة من الدين الإسلامي الحنيف والتي بنى عليها علامته التجارية.

فمن خلال الحملة المُؤسساتيّة التي تدعم تمويل البرامج التعليمية والتفاعُلية والتي تُنادي بأهمية القيم الإيجابية القريبة من ومبادئه، يحاول مصرف الزيتونة بعث رسائل أمل وتسامح من خلال تمركزه كعلامة "إيجابية" ذات بعدا أخلاقي". اعتمدت هذه الحملة المُؤسساتية على قنوات إذاعيّة (موزاييك أف أم وإذاعة الزيتونة و شمس أف أم) وكذلك على قنوات تلفزيونية (الحوار التونسي) لتستقطب مشاعر التونسيين وجانبهم الحسّي وخلق علاقة وطيدة بين المواطن والعلامة التجارية بفضل قوّة الرسالة التي تحملها من خلال "**قيم تجمعُنا**".

## III-4-2 الاتصال من خلال شبكة الفروع

### تدشين فرع الحبيب بورقيبة

دعّم مصرف الزيتونة تواجده على الميدان وعزز مُقاربته المتمثلة في الاقتراب من الحرفاء حيث فتح فرعه الرئيسي بشارع الحبيب بورقيبة وسط مدينة تونس العاصمة، الذي يعدّ الواجهة الرقمية والتكنولوجية للمصرف. يمثل هذا الفرع مفهوما متجددا وفريدا من نوعه يُيسّر النفاذ إلى خدمات المصرف وتطوير تجربة الحرفاء في التعامل مع الخدمات المصرفيّة.

## III-4-3 الاتصال عبر المُنتج

### حملة "شهر الإجارة"

يكتسي نشاط **الإجارة** أهمّية قصوى وقد حُضي باهتمام بالغ من قِبل مصرف الزيتونة من خلال حملة اتصالية مُتعدّدة الوسائل حول مفهوم "**الإجارة**". مكّنت هذه الحملة من التعريف بهذا المُنتج ومن تسويق العرض الترويجي الذي تم اعداده لهذه المُناسبة. كما اقترن هذا العرض بتنظيم مسابقة تحدّي داخلي على مُستوى المصرف.



### حملة "تمويل عُمرة"

**تمويل عُمرة** هو منتج تمويلي تم بعثه سنة 2016 وكان موضوع حملة اتصالية ترمي إلى إرساء الخدمة الأقرب لخصوصيتنا كمصرف إسلامي. يتمثل الهدف من الحملة في ترسيخ هذا المُنتج في المشهد المصرفي التونسي.

### حملة "واسترن يونيون"

أطلق مصرف الزيتونة حملة اتصال بالشراكة مع واسترن يونيون تهدف إلى تمكين المصرف من المنافع الإيجابية لهذه الخدمة من حيث تعزيز مكانته بالسوق ودعم سمعته محليا وأيضا إلى تنشيط خدمات واسترن يونيون على مستوى الفروع وتحقيق الأهداف المحدّدة.

### حملة "توفير"

يعمل مصرف الزيتونة كل سنة على دعم عملية تحصيل الودائع من خلال حملة "**توفير**" التي مكّنتنا من مزيد التعريف بفوائد منتج الادّخار من خلال التواجد المستمر على مُختلف المنابر الإعلامية.

## 4.4-III الاتصال الرقمي

لمزيد تعزيز مكانتنا في العالم الافتراضي والاقتراب أكثر من حرفائنا، اعتمدت خطّتنا الاستراتيجية للاتصال الرقمي لسنة 2017 على محاور مُتعدّدة وهي كالتالي:

- توسيع قاعدة متابعينا على صفحة فايسبوك وحثهم على المشاركة والتفاعل معنا عبر الصّفحة بتنظيم حملات لتعزيز إخلاصهم على غرار حملة ألعاب الجدار: "**عيد الأمّهات**" "و**فرّح الصغيرات بالعيد الصغير**".
- صياغة مُحتوى جديد ملائم ليصبح مُستخدمو الانترنيت حرفاء جدد. لتحقيق هذا الهدف تم تنظيم عدد من الأنشطة بالتعاون مع العديد من الشركاء شملت وضع استمارات للاتصال عبر الفايسبوك وبث فيديو مباشر لحملات إشهارية حول منتجاتنا وخدماتنا المُختلفة ....
- كما تم تنفيذ أنشطة أخرى مستحدثة ومتجدّدة تعتمد على أحدث الاتجاهات الاتصالية الرّقمية على غرار السلسلة على الواب "**توفير مقابل تبذير**" وأيضا بث الفيديو المُباشر على الفايسبوك لحفل تدشين فرع الحبيب بورقيبة ....

## 5.4-III المُشاركة في المعارض والصالونات

### المُشاركة في الصالون العقاري بقطر

للاقتراب أكثر من التونسيين المُقيمين بالخارج شارك مصرف الزيتونة خلال شهر فيفري 2017 في الصالون العقاري بقطر.

مثلت هذه التظاهرة فرصة هامة لنسج علاقات مباشرة مع التونسيين المُقيمين في الخارج والتعريف بمختلف منتجات وخدمات المصرف وبالعلامة التي تُميزنا لدى هذه الفئة من التونسيين الشغوفة بقيم ومبادئ المالية الإسلامية.

تميزت مُشاركة المصرف بتركيز جناح هام وشاسع حاول من خلاله التعبير على أوضاع التونسيين المُقيمين بالخارج الذين يعيشون بين دولتين وثقافتين وعالمين مُختلفين وذلك للتذكير بأن مصرفنا يُدركُ تماما خصوصية احتياجاتهم.

# 5-III. جودة الخدمات وارضاء الحرفاء

يأمل مصرف الزيتونة في أن يكون مصرفا رائدا في المالية الاسلامية مطلع سنة 2020 لذلك يعمل جاهدا على تقديم خدمات ذات جودة عالية لزبائنه اضافة إلى المُساهمة الإيجابية في السياق الاقتصادي والاجتماعي والمجتمعي الذي يعمل فيه.

وفي هذا الإطار، قامت إدارة الجودة بالمصرف بتنفيذ عدّة مشاريع استراتيجية خلال سنة 2017 كان أوّلُها مشروع لإضفاء النجاعة والمصداقية على البيانات المُتعلّقة بالحرفاء من خلال تثبيت آليات المراقبة والملائمة بينها. كما تم إنجاز مشروعين آخرين يهدفان إلى تشخيص الأوضاع الراهنة على مستوى الفروع ومحاولة إيجاد حلول للنقائص التي تمت مُعاينتُها وتشمل أساسا: برنامج الحريف السري ودراسات ارضاء الحرفاء.

من ناحية أخرى تميّزت سنة 2017 ببعث برنامج المسؤولية المُجتمعية للمُؤسسة والذي يهدف إلى تأكيد هذا الدّور كمحور استراتيجي للمصرف. وقد شمل هذا البرنامج ثلاثة محاور أساسيّة:

**محور التضامن:** من خلال أنشطة للدعم الاجتماعي والمساعدة على تحسين تعليم الأطفال. وفي هذا الإطار رسم المصرف سنة 2017 الابتسامة على وجوه 100 طفل بمُناسبة عيد الفطر كما وفّر التمويلات لاقتناء أدوات مدرسيّة لجميع التلاميذ في مدرسة توجد في منطقة نائية و احتفل بنجاح ثلاثين طفلا مقيما في مراكز مندمجة للطفولة في إطار يوم العلم الذي تُنظمه وزارة المرأة والأسرة والطفولة.

**محور اجتماعي:** بعث منصّة تشاركية للتجديد ودعم التبادل بين الموظفين ونشأة أفكار جديدة ومُفيدة لتطوير مصرفنا.

**محور بيئي:** حملة تدقيق بيئي على مستوى المقر الاجتماعي للمصرف بهدف تقليص التأثيرات المُضرّة بالبيئة وتحسين ظروف عمل الموظفين.





# 6-III. مشاريع المصرف واستراتيجيّته

في ظل النتائج التي تمخض عنها مشروع تشكيل رؤيته الاستراتيجية الجديدة، شرع مصرف الزيتونة بانطلاق سنة ٢٠١٧ في تنفيذ خطّة التحوّل وذلك ببعث حزمة من المشاريع الاستراتيجيّة. ترتبط هذه المشاريع أساسا بمجال الأعمال والاختصاصات والدّعم وتهدف إلى مساعدة مختلف الهياكل بالمصرف على بلوغ أسمى المعايير المهنية.

تُشرف على خطة التحوّل إدارة "الاستراتيجية وPMO" بالتعاون الوثيق مع مكتب دولي معروف للاستشارة وهو برايس واترهاوس كوبرز (PwC) الذي تم انتدابُه لمرافقة المصرف خلال هذا المسار.

انطلق تنفيذ خطّة التحوّل بترجمة "الرؤية والمُهمّة والقيم" للمصرف في شكل خطّة أعمال واقعية وقابلة للتنفيذ مع حلول سنة 2022، ثمّ تلتها مرحلة تحديد المشاريع التي سيعمل المصرف على تنفيذها من اجل تعزيز نجاعة وفاعلية مختلف المهن والوظائف وتشمل خاصّة: نظام المعلومات واستراتيجية وسياسة التصرّف في الموارد البشرية والاستراتيجية التجاريّة و متابعة الأداء ووظائف إدارة المخاطر وغيرها.

كما برزت ضرورة التغيير في الخطط الوظيفية للمصرف لتُصبح الهياكل الداخلية قادرة على دعم ومساندة المبادرات الاستراتيجية الجديدة لخطّة التحوّل ولتحقيق الأهداف المرجوّة. بعد المُصادقة على خطّة التحوّل في الاستراتيجيّة تمّ تحديد مختلف الأدوات والآليات الضروريّة لمتابعة تنفيذ البرنامج المصادق عليه.

استوجب تنفيذ هذا البرنامج مشاركة جميع الموظفين العاملين بالمصرف في وضع الاستراتيجية الجديدة وخاصة مشاركتهم الفعّالة في خطّة التحوّل مع العمل في نفس الوقت على صعود الكفاءات من فريق العمل الذي تمّ تكليفُهم بهذا المشروع.

كما تمّ وضع برنامج للحوكمة خصّيصا لمُتابعة خطّة التحوّل من خلال تنشيط لجان استراتيجية بصفة شهريّة. انكبّت هذه اللجان على تحليل التقدم الحاصل في مُختلف المشاريع الاستراتيجية وأيضا على تحديد تأثيراتها على ازدهار وتطوّر المصرف وعلى مراجعة وتحديث الاستراتيجية وصياغة مُخطط الأعمال لسنة 2022.

## III-7. نظام المعلومات

واصل مصرف الزيتونة خلال سنة 2017 الاستثمار في عديد المشاريع التقنية لمزيد دعم قدرات مختلف الوظائف على التطوير المستمر لمشاريعها. تشمل المشاريع الأنشطة التالية:

**المخطّط الرئيسي لنظام المعلومات :** إكمال المشروع الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والمخطط المُدير لنظام المعلومات بهدف إعداد خارطة طريق للإعلامية للسنوات الثلاث المُقبلة.

**صياغة مفهوم جديد لاستحداث فرع تستخدم فيه أحدث التكنولوجيا :** مُزوّد بأحدث التجهيزات التكنولوجية في مجال الإعلامية والاتصال مع تركيز جهازين لصرف العُملة بفرعي البُحيرة 1 والنصر.

**تطوير وتحسين على مستوى عرض منتجات المصرف** لإضفاء مزيد من الفعالية والنجاعة على الجهاز التجاري (مونيغرام، تحسينات+)

**التطوير المُستمر لآليات العمل** فرق الإسناد والدّعم لضمان حسن سير المهام المرتبطة (الوضع على مستوى الصرف والتحويلات القادمة وإدارة النزاعات وغيرها).

**المُساهمة في المشاريع الاستراتيجيّة للمصرف :** تحديد قيمة الأسهم، تصنيف الأوراق، حل أكواريل TTN وغيرها.

## III-8. الرصيد الاجتماعي ورأس المال البشري

بنهاية سنة 2017 بلغ عدد الموظفين العاملين بالمصرف 975 موظف ليسجّل بذلك إرتفاعا يُقدّرُ ب 6.6% مُقارنة بسنة 2016. تعود الزيادة في عدد الموظفين إلى سياسة تعزيز وتوسيع لشبكة الفروع (افتتاح 11 فرع جديد). وبفضل رأس مالها الشاب والنشيط (مُعدّل الأعمار 33 سنة) تحوّل مصرف الزيتونة إلى مؤسسة تعمل على بلورة ممارساتها المثلى من حيث التصرف في الأداء ورفع التحديات.

في ضوء خياراته الاستراتيجيّة تمكّن مصرف الزيتونة سنة 2017 من تنفيذ عديد المشاريع في مجالات متعدّدة في ادارة الموارد البشريّة.

**التشغيل: استقطاب أفضل الكفاءات المتوفرة في سوق الشغل**

يستخدم مصرف الزيتونة قنوات متعدّدة للتشغيل مع ختيار وانتقاء أفضل الكفاءات بدراسة ملفات المترشحين عبر البوّابة rh.Banquezitouna.com وبالمُشاركة في عديد التظاهُرات (ATUGE وCORP وTOUR والأسبوع الوطني للتشغيل) وبإمضاء اتفاقيات مع الجامعات (المعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس ومعهد لدراسات التجارية العليا بقرطاج والمعهد الأعلى للتصرّف وغيرها) لتشغيل خريجي الجامعات من أصحاب الشهادات العُليا.

يهدف تنوّع مصادر المترشحين إلى ضمان أكبر قدر من الشفافية وإلى التواصل المُباشر مع المترشحين المُحتملين. التحق بالمصرف سنة 2017 ما يُناهز 87 موظف جديد.

### التدريب: توفير أحسن أشكال التدريب لضمان أفضل أداء من قِبل الموظفين

إيمانا منه بخياراته الاستراتيجيّة، يواصل مصرف الزيتونة الاعتماد على تدريب الموظفين. فعلى غرار السنوات الماضية، تميز برنامج التدريب لسنة 2017 بثرائه بفضل عروضه التدريبية المُتنوعة والمُتعدّدة. كما ركّز المصرف على التدريب الدّاخلي سواء كان بإشراف مدرّبين من الداخل أو بمساهمة خبراء شركاء وذلك نظرا لنجاعة هذا النوع من التدريب وتأثيره المباشر على الموظفين عند رجوعهم لاستكمال وظيفتهم. بالإضافة إلى ذلك، أبدى مصرف الزيتونة اهتماما بالتدريب الخارجي مع مؤسسات أخرى ليتمكن الموظفون من الاستفادة من آخر المستجدات في مجالات أعمالهم وللاطّلاع على الممارسات الجيّدة لدى نظرائهم وزملائهم. علاوة على هذين النمطين من التدريب، شملت الدورات دروسا في اللغات وتعزيز المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتدريبات في الخارج وحلقات تكوينية يتم على اثرها تسليم شهادات.

نتيجة لسياسة المصرف في مجال بناء القدرات، استفاد 88% تقريبا من الموظفين من أنشطة تدريبية مع تحقيق مؤشر استثنائي والمُتمثل في 7.1 يوم تدريبي لكُل موظف.

### إدارة المواهب: التعريف بأبرز الكفاءات وتثمين حُسن الأداء

بادر مصرف الزيتونة خلال سنة 2017 ببعث عدّة مشاريع منها خاصة إعادة هندسة مسارات التصرف في الموارد البشرية ثم متابعة أدوات التصرف لحُسن إدارة التوقعات والاستجابة إلى رغبات الموظفين و ذلك بالاعتماد على الاستحقاق وعلى مكافأة الأداء الجيّد من أجل ضمان التطوّر المُستدام لأنشطة المصرف.



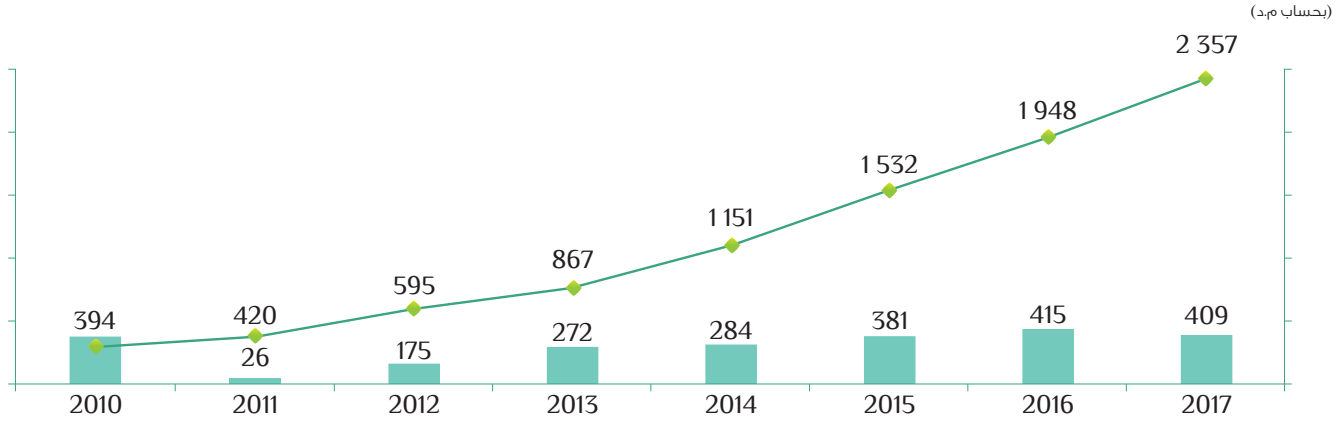
# VI. نشاط ونتائج المصرف



# 1.VI ودائع الحرفاء

ارتفعت ودائع الحرفاء خلال الفترة المتراوحة بين سنتي 2010 و2017 بمُعدّل 29%. يبين الرسم البياني التالي تطوّر الودائع خلال تلك الفترة:

**مُعدّل نسبة النمو السنوي على مدى 8 سنوات: 29% CAGR**




## 1.1.VI تطور الودائع حسب المُنتج

بلغت ودائع الحرفاء 2375 م.د. بنهاية شهر ديسمبر 2017 مُقابل 1948 م.د. في أواخر شهر ديسمبر 2016 مُسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 409 م.د. (+21%).

(بحساب م.د)

| الصنف | في 2017/12/31 | في 2016/12/31 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| ودائع تحت الطّلب | 825 | 741 | 84 | 11% |
| ودائع الادّخار | 1174 | 959 | 215 | 22% |
| عقود الاستثمار | 278 | 201 | 78 | 39% |
| مبالغ أخرى مستحقة من الحرفاء | 79 | 47 | 32 | 69% |
| المجموع | 2357 | 1948 | 409 | 21% |

- ارتفعت الودائع تحت الطّلب بقيمة 84 م.د. بالمُقارنة مع نهاية شهر ديسمبر 2016 لتبلُغ 825 م.د مُسجلة بذلك تطوّرا ب11%
- سجلت ودائع الادّخار ارتفاعا هاما بقيمة 215 م.د. لتبلغ 1.174 م.د. مُقابل 959 م.د. في نهاية سنة 2016. تمكنت في هذا الإطار شبكة الفروع من فتح أكثر من 30.354 حسابا لادّخار جديد ليبلغ العدد الإجمالي لحسابات الادخار 159.081 حسابا في أواخر 2017 مقارنة ب128.727 حسابا في نهاية 2016.

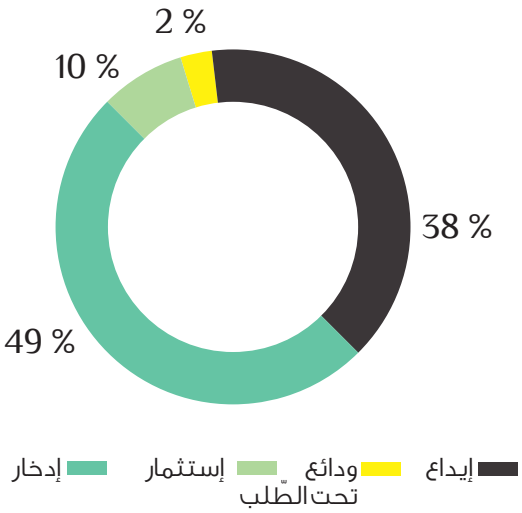
◆ أمّا عقود الاستثمار فقد ارتفعت ب 78 م.د. مقارنة بالسنة المالية الماضية متأتية خاصة من عقود الاستثمار المقيّد (+78%).

## VI.1. 2 هيكلة الودائع

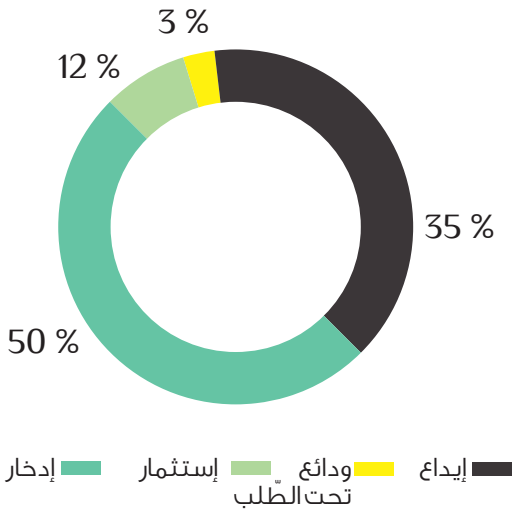
يتبين من خلال تحليل هيكلة الودائع العناصر التالية:

◆ انخفاض في نسبة الودائع تحت الطلب لتبلُغ 35% من جملة الودائع في نهاية 2017.
◆ ارتفاع في نسبة ودائع الادخار ب 1% مُقارنة بنهاية عام 2016 لتبلغ 50% من جملة الودائع في نهاية سنة 2017،
◆ ارتفعت في نسبة عقود الاستثمار بـ 2% لتبلغ 12% من جملة الودائع في نهاية سنة 2017.

في 2016/12/31




في 2017/12/31



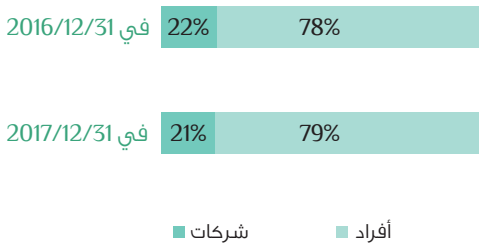

## VI.1. 3 هيكلة الودائع حسب الفئات

تبين هيكلة الودائع حسب الفئات استقرارا نوعيا على مدى السنوات. إذ بلغت حصص الشركات والأفراد تباعا 21% و79% في نهاية سنة 2017.

| الفئة | في 2016/12/31 | في 2017/12/31 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| الشركات | 498 | 425 | 73 | %17 |
| الأفراد | 1858 | 1523 | 336 | %22 |
| المجموع | 2357 | 1948 | 409 | %21 |

## هيكلة الودائع حسب الفئات

تسجيل ارتفاع طفيف ب 1% في حصة الصيرفة بالتجزئة للأفراد من حجم الودائع لتبلغ 79% مُقابل 21% لودائع المؤسسات.

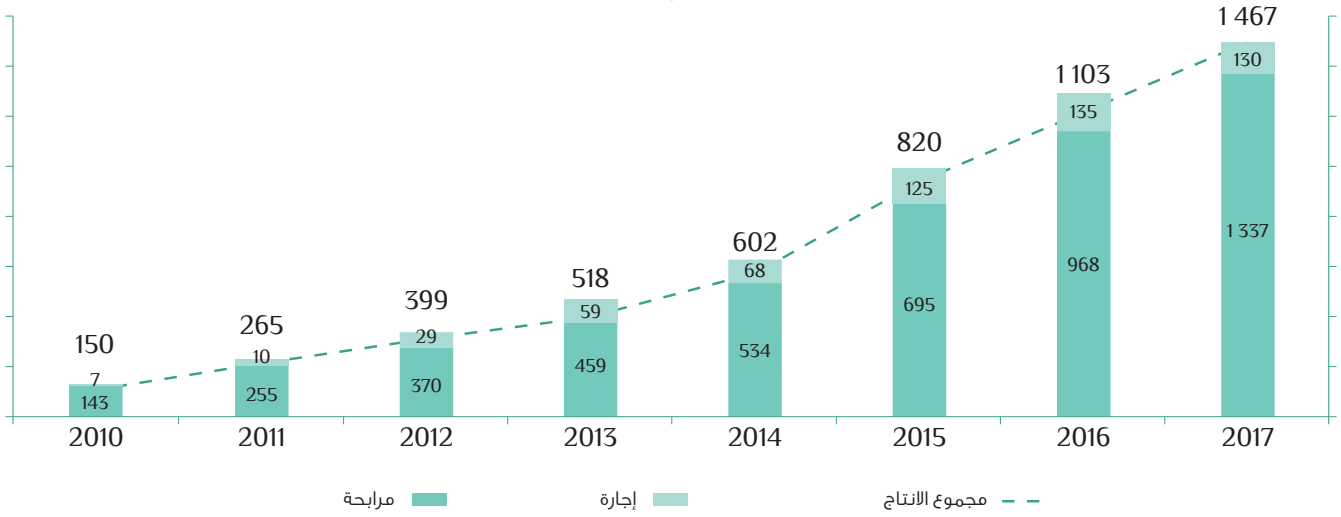



# VI. 2 تسهيلات للحرفاء

## VI. 1.2 انتاج التمويلات

ارتفع انتاج التمويلات في الفترة المُتراوحة بين سنتي 2010 و2017 بمُعدّل 39%. ويُبرز الرسم البياني التالي تطوّر انتاج التمويلات خلال هذه الفترة:

## مُعدّل نسبة النمو السنوي على مدى 8 سنوات: 39% CAGR




و قد بلغت حصة التمويلات بالمُرابحة 1337 م.د. سنة 2017 مُقابل 968 م.د. في سنة 2016 وهو يترجم نسبة 91% من حجم التمويلات في سنة 2017 مُقارنة بنسبة 88% من حجم التمويلات في سنة 2016.

يتم تقسيم انتاج التمويلات للسنوات 2016 و2017 حسب الفئات اجال الاستحقاق كما يلي:

(بحساب م.د)

| الفئة | الاجل | تمويلات 2017 | تمويلات 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركات | قصير | 979 | 603 | 375 | %62 |
| | متوسط | 140 | 154 | -14 | %-9 |
| | إجارة | 130 | 135 | -5 | %-4 |
| **مجموع الشركات** | | **1249** | **893** | **356** | **%40** |
| الأفراد | قصير | 2 | 2 | 0 | %-3 |
| | متوسط | 90 | 78 | 12 | %15 |
| | طويل | 127 | 130 | -3 | %-2 |
| **مجموع الأفراد** | | **218** | **210** | **8** | **%4** |
| **المجموع** | | **1467** | **1103** | **364** | **%33** |

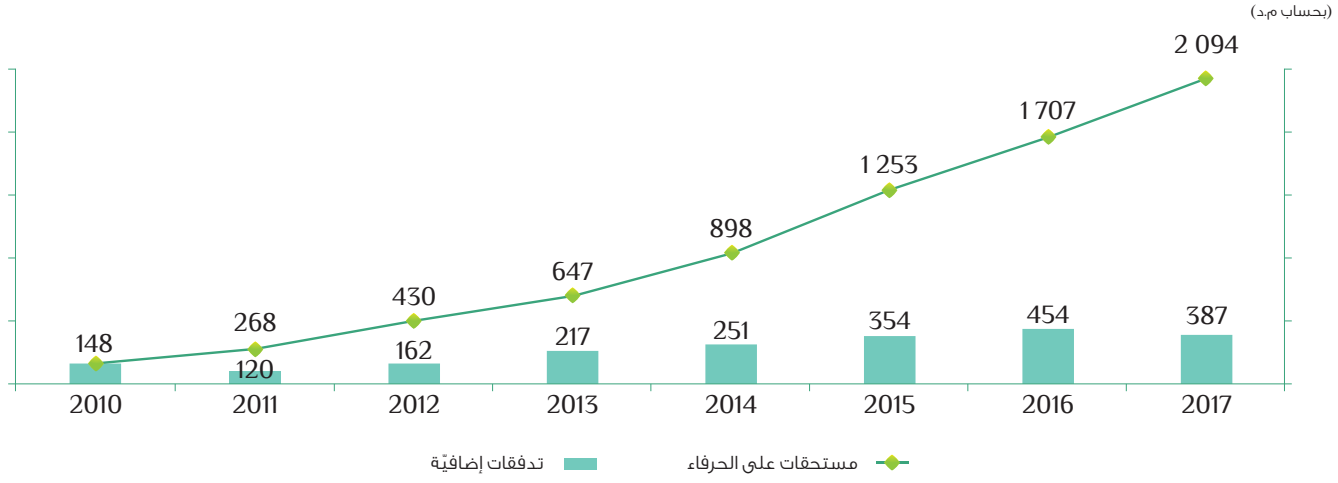
بلغ الحجم الإجمالي للتمويلات خلال السنة المالية 2017 مبلغ 1467 م.د. مُقابل 1103 م.د. خلال السنة الماضية لتعكس بذلك ارتفاعا بقيمة 364 م.د. (33%).

يُبرز التوزيع بحسب السوق ارتفاعا في التمويلات المُسندة إلى الشركات بحصة تبلغ 85% من الحجم الجملي للتمويلات في سنة 2017 مُقابل 81% في سنة 2016.

## VI. 2.2 مبالغ التمويلات

سجلت مستحقات على الحرفاء خلال الفترة المتراوحة بين 2010 و2017 معدّل تطور سنوي بنسبة 46%.

مُعدّل نسبة النمو السنوي على مدى 8 سنوات: 46% CAGR





وقد كان لتطور حجم التمويلات انعكاسا ايجابيا على تطور مبالغ المستحقات على الحرفاء لتبلغ 2094 م.د. في نهاية سنة 2017 مُقابل 1707 م.د. نهاية سنة 2016 مما يعكس زيادة ب 387 م.د.

تتوزع المستحقات على الحرفاء كالتالي:

(بحساب م.د)

| المنتوج | في 2017/12/31 | في 2016/12/31 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| مُرابحة | 1689 | 1381 | 308 | %22 |
| إجارة | 316 | 266 | 50 | %19 |
| إلتزامات أخرى(*) | 125.6 | 84.3 | 41.4 | %49 |
| مجموع المبالغ المستحقة الخام | 2131 | 1732 | 399 | %23 |
| المدخرات و الارباح المعلقة | 37- | 25- | 12- | %48 |
| مجموع المبالغ المستحقة الصافي | 2094 | 1707 | 387 | %23 |

(*)ديون مستحقة و مشكوك في تحصيلها ، ديون معدومة وحسابات مدينة على المكشوف ....

والملاحظ بحسب صيغ التمويل ما يلي :

- عرفت التمويلات القائمة بالمُرابحة ارتفاعا بقيمة 308 م.د. (22%) من 1381 م.د. بنهاية 2016 لتبلغ 1689 في أواخر 2017.
- بلغت التمويلات القائمة بالإجارة 316 م.د. آخر 2017 مُقابل 266 م.د. في نهاية 2016 مُسجلة بذلك ارتفاعا ب 50 م.د. (+19%)

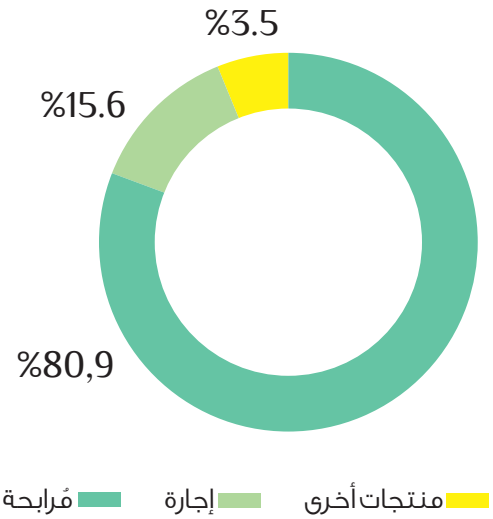
◆ كما عرفت العناصر الأخرى زيادة ب 29 م.د. وهي أساسا متأتية من الديون غير المُسدّدة والديون المشكوكة في تحصيلها (+20 م.د.) والديون المتصلة (+8 م.د.) وعمليات التسوية و الجدولة (+13 م.د.) بالإضافة للمدخرات و الارباح المعلقة (-12 م.د.).

## 3.2.VI هيكلة التمويلات حسب الفئات

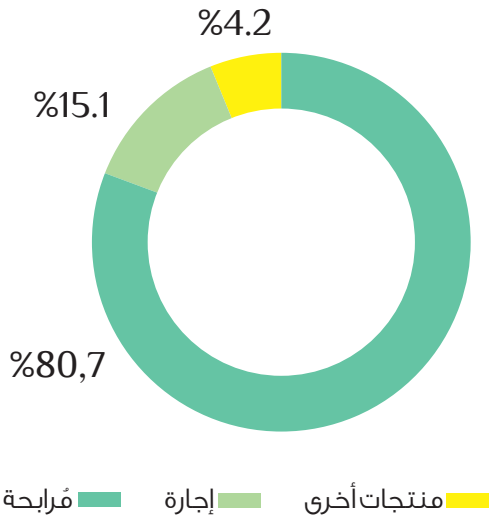
تبين هيكلة التمويلات بحسب المنتج النقاط التالية:

◆ انخفضت نسبيّا حصّة تمويلات المُرابحة من 80.9% في سنة 2016 إلى 80.7% في سنة 2017
◆ انخفضت أيضا حصّة الإجارة من 15.6% في سنة 2016 إلى 15.1% في سنة 2017
◆ سُجّل ارتفاع في حصة الأصناف الأخرى من التمويلات من 3.5% في سنة 2016 إلى 4.2% في سنة 2017

في 2016/12/31




في 2017/12/31



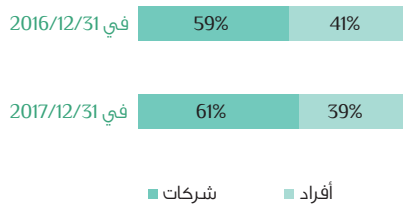

## 4.2.VI هيكلة التمويلات حسب الفئات

يتبين قراءة و تحليل هيكلة التمويلات بحسب نوع المنتفعين في نهاية شهر ديسمبر 2017 بأن تمويلات المصرف مقسمة بنسبة 39% لفائدة لأفراد (مُقابل 41% في نهاية شهر ديسمبر 2016) و61% لفائدة الشركات و المُؤسسات (مُقابل 59% في أواخر 2016).

(بحساب م.د)

| الفئة | في 2017/12/31 | في 2016/12/31 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| الشركات | 1280 | 1011 | 268 | %27 |
| الأفراد | 814 | 695 | 118 | %17 |
| المجموع | 2094 | 1707 | 387 | %23 |

## هيكلة التمويلات حسب الفئات




## 5.2.VI جودة محفظة التمويلات

بلغ حجم الديون المشكوك في تحصيلها و المتنازع عليها في نهاية سنة 2017 مبلغ 56 م.د. مُقابل 48.5 م.د. أواخر سنة 2016.

أما نسبة الديون المصنفة فقد بلغت 2.96% في آخر سنة 2017 مُقابل 2.69% بنهاية سنة 2016.

(بحساب م.د)

| المؤشرات | في 2017/12/31 | في 2016/12/31 |
|---|---|---|
| ديون مشكوك في تحصيلها أو و المتنازع عليها (أ) | 48.54 | 64.95 |
| مستحقات على الحرفاء (ب) | 1804.31 | 2195,38 |
| نسبة الديون المصنفة (أ) / (ب) | %2.69 | %2.96 |
| مُخصصات السنة على ديون مشكوك في تحصيلها | 0.88 | 1.98 |
| مُخصصات السنة الإضافيّة | 1.09 | 2.18 |
| مخزون المُخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها | 9.23 | 11.2 |
| مخزون المُخصصات الإضافيّة | 4.9 | 7.08 |
| الارباح المعلقة | 2.6 | 3.75 |
| المخصصات و الارباح المعلقة | 16.72 | 22.03 |
| نسبة تغطية الديون المصنفة | %34.45 | %33.92 |

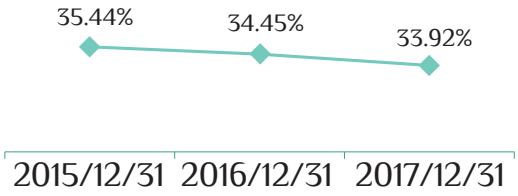
بينت جهود المصرف في التحوّط خلال سنة 2017 النتائج التالية:

- تم رصد مُخصّصات فردية بقيمة 1,98 م.د. في نهاية سنة 2017 مُقابل 0.88 م. د أواخر سنة 2016 ليرتفع حجم المخصصات من 9.23 م.د. في نهاية 2016 إلى 11.2 م.د. في آخر سنة 2017،
- تم رصد مُخصّصات إضافيّة بلغت 2.18 م.د. في نهاية سنة 2017 مُقابل 1.09 م. د في أواخر 2016 ليرتفع حجم هذه المخصصات من 4.9 م.د. بنهاية 2016 إلى 7.08 م.د. عند نهاية عام 2017.

بلغت نسبة تغطية الديون المُصنفة من قِبل المخصصات والمبالغ المرصودة 33,92% في نهاية 2017 مُقابل 34.45% 2016.



## نسبة تغطية الديون المُصنفة




# 3.VI قائمة النتائج

يبين الجدول أسفله قائمة النتائج في نهاية السنة المالية 2017 كما يلي:

(بحساب م.د)

| قائمة النتائج | نتائج مُنجزة 2017/12/31 | نتائج مُنجزة 2016/12/31 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| أرباح و مداخيل ذات الصلة | 152.2 | 118.9 | 33.3 | %28 |
| العمولات المستخلصة | 27.9 | 22.9 | 5.0 | %22 |
| أرباح/خسائر سعر الصّرف | 9.7 | 6.1 | 3.6 | %60 |
| أرباح/خسائر محفظة السندات | 0.0 | 0.0 | 0.0 | - |
| ايرادات الاستغلال البنكي | 189.8 | 147.9 | 41.9 | %28 |
| اعباء و مصاريف مماثلة | 59.1 | 44.1 | 15.0 | %34 |
| عمولات | 2.2 | 2.0 | 0.2 | %9 |
| اعباء الاستغلال البنكي | 61.3 | 46.1 | 15.2 | %33 |
| الناتج البنكي الصافي | 128.4 | 101 .7 | 26.7 | %26 |
| مصاريف الاعوان | 60.5 | 51.2 | 9.3 | %18 |
| أعباء الاستغلال الاخرى | 24.4 | 19.0 | 5.4 | %28 |
| مُخصصات الإستهتلاكات | 9.0 | 8.1 | 0.9 | %12 |
| مصاريف عامة | 93.9 | 78.3 | 15.6 | %20 |
| النتيجة الاجمالية للاستغلال | 34.5 | 23.4 | 11.1 | %47 |
| اعباء المخاطر | 11.0 | 4.1 | 6.8 | %165 |
| مداخيل استغلال أخرى | 0.2 | 0.1 | 0.1 | %132 |
| نتائج الاستغلال | 23.8 | 19.4 | 4.3 | %22 |
| أرباح متأتية من عناصر عادية أخرى | 0.1 | 0.0 | 0.1 | %235 |
| أرباح/خسائرمتأتيةمنعناصرخارجية | -0.5 | -1.7 | 1.2 | %-70 |
| ضرائب على الشركات | -3.4 | -5.1 | 1.8 | %-34 |
| النتيجة الصافية للسنة المالية | 20.0 | 12.6 | 7.3 | %58 |

## 1.3.VI الأرباح المستخلصة والإيرادات ذات الصلة

بلغت الأرباح المستخلصة 152,2 م.د. سنة 2017 مُقابل 118,9 م.د. في 2016 أي بارتفاع قدرُه 28%.

(بحساب م.د)

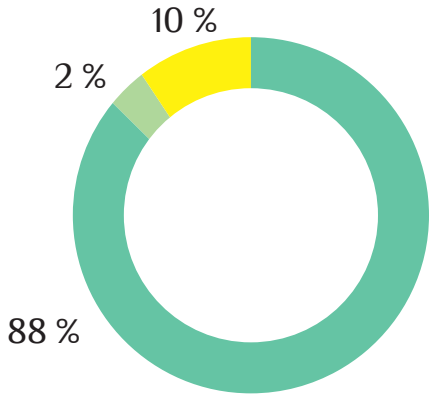
| الأرباح المستخلصة والإيرادات مماثلةذات الصلة | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| ايرادات عمليات الخزينة | 15.7 | 12.1 | 3.6 | %30 |
| ايرادات عمليات التمويل | 133.6 | 104.6 | 29.0 | %28 |
| مداخيل ذات صلة | 2.8 | 2.1 | 0.7 | %33 |
| ارباح و مداخيل ذات صلة | 152.2 | 118.9 | 33.3 | %28 |

ان التطوّر الإيجابي للأرباح المستخلصة ة والإيرادات ذات الصلة يتبين في ما يلي:

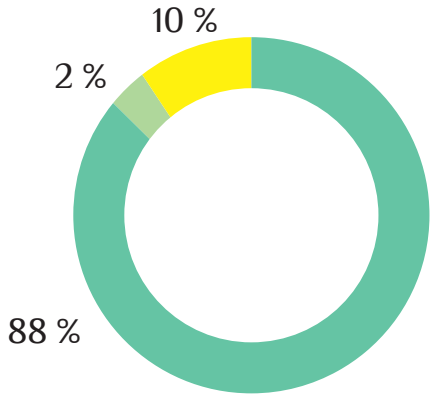
- بلغت ايرادات عمليات التمويل 133.6 م.د. مُقابل 104.6 م.د. في 2016 أي بارتفاع قدرُه 29 م.د.
- ارتفعت ايرادات عمليات الخزينة بمبلغ 3.6 م.د. وتتمثل أساسا في أرباح شهادات الإيجار المالي (أي 10.9 م.د. في 2017 مُقابل 8.4 م.د. سنة 2016) وعمليات المضاربة بين المصارف (3.6 م.د. في 2017 مُقابل 3.7 م.د. سنة 2016)
- كما تسجيل ارتفاع بالنسبة للأرباح المتأتية من مداخيل ذات صلة بمبلغ 0.7 م.د.

كما تبين هيكلة الأرباح المتحققة و المداخيل ذات صلة استقرارا على مستوى الأرباح المتأتية من عمليات التمويل وحصّة الأرباح المتحققة من عمليات الخزينة والتي بلغت تباعا 88% و10%.

(%) هيكل الإيرادات سنة 2016




(%) هيكل الإيرادات سنة 2017



## VI.3.2 تطوّر العمولات المُستخلصة

بلغت العمولات البنكية بنهاية السنة المالية 2017 حجما إجماليا قدرُه 27.9 م.د. مُقابل 22,9 م.د. في السنة التي قبلها مُحققة بذلك ارتفاعا ب 5 م.د. وبنسبة +22%.

يعود النمو في حجم العمولات إلى ارتفاع عدد العمليات المصرفية المجراة وإلى تطورمجال البطاقات البنكية بالاضافة إلى نمو حجم عمليات التمويل. كما يعكس هذا النمو نجاح مصرف الزيتونة في إعادة هيكلة نشاطه .

تبرز التطور المسجل في العمولات في النقاط التالية:

- عمولات التمويلات: +1.4 م.د. (أو 22%)،
- عمولات على مسك وإدارة الحسابات : +1.3 م.د. (أي 30%)،
- عمولات على العمليات المصرفية: 1.1 م.د. (أي 15%)،
- عمولات البطاقات البنكية: 0.8 م.د. (أي 30).

(بحساب م.د)

| العمولات البنكية | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| عمولات التمويل | 7.8 | 6.4 | 1.4 | %22 |
| رسوم إدارة الحسابات | 5.6 | 4.3 | 1.3 | %30 |
| العمولات المقتطعة على المعاملات البنكية | 8.1 | 7.0 | 1.1 | %15 |
| عمولات الانشطة المصرفية الالكترونية | 3.4 | 2.6 | 0.8 | %30 |
| العمولات على عمليات التجارة الدولية | 1.5 | 1.1 | 0.4 | %38 |
| عمولات على عمليات التأمين | 1.0 | 0.6 | 0.3 | %51 |
| عمولات على الانشطة المنجزة عن بعد بالحاسوب | 0.6 | 0.9 | -0.3 | %-35 |
| المجموع | 27.9 | 22.9 | 5.0 | %22 |



## 3.3.VI أرباح مدفوعة

ارتفع مبلغ الأرباح المدفوعة ب 15 م.د. اذ تطور من 44.1 م.د. سنة 2016 إلى 59.1 م.د. سنة 2017.

(بحساب م.د)

| أرباح مدفوعة | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبةالتطور(%) |
|---|---|---|---|---|
| الودائع الاستثمارية | 4.1 | 3.0 | 1.1 | %38 |
| ادّخار توفير | 33.7 | 27.0 | 6.8 | %25 |
| عقود استثمار | 12.9 | 9.5 | 3.4 | %36 |
| أعباء المعاملات النقدية والمعاملات بين البنوك | 1.8 | 1.0 | 0.8 | %75 |
| أعباء سندات المساهمة | 6.6 | 3.6 | 3.0 | %83 |
| المجموع | 59.1 | 44.1 | 15.0 | %34 |

يُعزى هذا الارتفاع أساسا إلى العوامل التالية:

- ارتفاع حجم توزيع الأرباح المرتبطة بحسابات التوفير بقيمة 6.8 م.د. أي بنسبة 25%،
- ارتفاع الأرباح المدفوعة لحملة سندات المساهمة بقيمة 3 م.د. أي بنسبة 83%،
- ارتفاع الأرباح المدفوعة لأصحاب عقود الاستثمار بقيمة 3.4 م.د. أي بنسبة 36%،
- ارتفاع الأرباح المدفوعة لأصحاب الودائع الاستثمارية بقيمة ا,ا م.د. أي بنسبة 38%.

## 4.3.VI الناتج البنكي الصافي

بلغ الناتج البنكي الصافي سنة 2017 مجموع 128.4 م. د. مُقابل 101.7 م. د. سنة 2016 محققا بذلك ارتفاعا ب 26%.

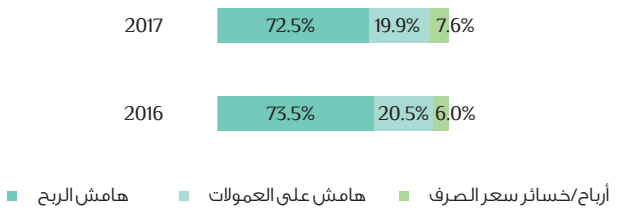
يبرز تحليل الأرباح المحققة النتائج التالية:

- ارتفاع ب 24% في الهامش على الأرباح (مردّه زيادة الأرباح المدفوعة بنسبة 34% و28% على الأرباح المقبوضة)،
- ارتفاع بنسبة 23% في الهامش على العمولات،
- ارتفاع ب 60% في صافي الأرباح عمليات الصرف.

(بحساب م.د)

| الناتج البنكي الصافي | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| هامش الربح | 93.0 | 74.8 | 18.3 | %24 |
| هامش على العمولات | 25.7 | 20.9 | 4.8 | %23 |
| أرباح/خسائر سعر الصرف | 9.7 | 6.1 | 3.6 | %60 |
| المجموع | 128,4 | 101,7 | 26.7 | %26 |

## هيكلة الناتج البنكي الصافي




يُبرز تحليل هذه الهيكلة ارتفاع نصيب صافي الأرباح عمليات الصرف بنسبة 1.6% على حساب العناصر الأخرى.

## VI. 5.3 المصاريف العامة

بلغت المصاريف العامة 94 م.د. سنة 2017 مُقابل 78 م.د. في سنة 2016 مسجلة بذلك ارتفاعا ب 15.6 م.د. منها:

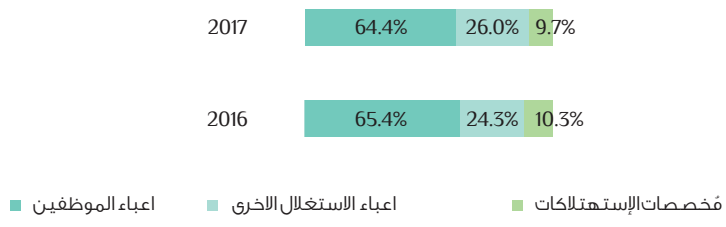
- +9.3 م.د. (18%) تمثل الارتفاع في اعباء الموظفين،
- +5.4 م.د. (28%) تُمثل الارتفاع اعباء الاستغلال العامة،
- +0.9 م.د. ناتجة عن الزيادة في مُخصّصات الإستهتلاكات.

(بحساب م.د)

| المصاريف العامة | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| اعباء الموظفين | 60.5 | 51.2 | 9.3 | %18 |
| اعباء الاستغلال الاخرى | 24.4 | 19.0 | 5.4 | %28 |
| مُخصّصات الإستهتلاكات | 9.0 | 8.1 | 0.9 | %12 |
| المجموع | 93.9 | 78.3 | 15.6 | %20 |

تُبرز تركيبة النفقات العامة العناصر التالية:

- انخفضت حصة تكاليف المُوظفين بنسبة 1% من 65.4% سنة 2016 إلى 64.4% سنة 2017
- ارتفعت حصة النفقات التشغيلية العامة من 24.3% سنة 2016 إلى 26% سنة 2017.



## VI. 6.3 النتيجة الاجمالية للاستغلال

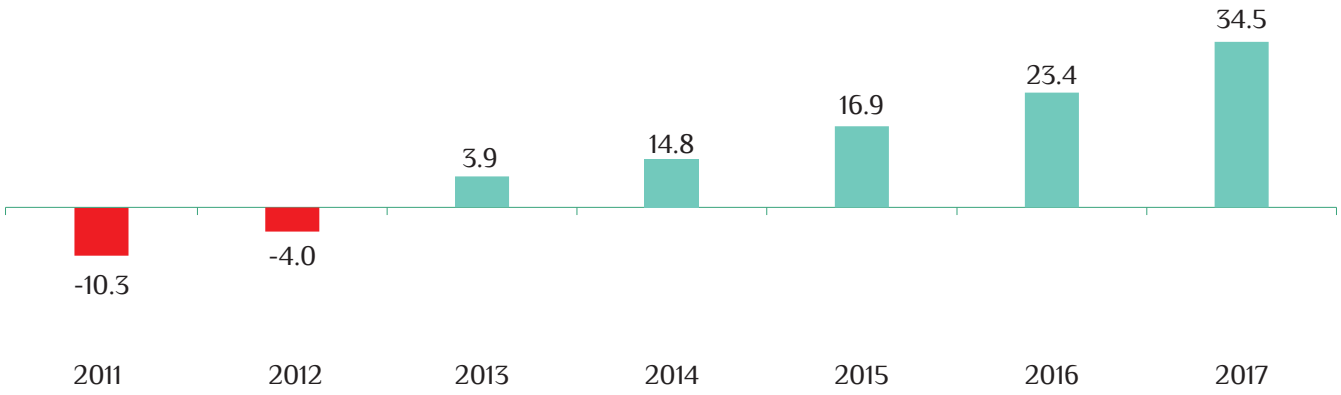
سجل الناتج البنكي الصافي ارتفاعا أنعكس أيجابيا على إجمالي ناتج التشغيل ليُحقق في نهاية سنة 2017 مبلغا قُدّر ب 34.5 م.د. أي بزيادة قدرُها 11.1 م.د. مُقارنة بسنة 2016.

(بحساب م.د)

| العناصر | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| الناتج البنكي الصافي | 128.4 | 101.7 | 26.7 | %26 |
| مصاريف عامة | 93.9 | 78.3 | 15.6 | %20 |
| دخل الاستغلال الصافي | 34.5 | 23.4 | 11.1 | %47 |

يُجسد الرّسم البياني التالي تطوّر دخل الاستغلال الصافي في الفترة الفاصلة بين 2011 و2017:

تطوّر دخل الاستغلال الصافي بين 2011 و2017 م. د.




## VI. 7.3 اعباء المخاطر

ارتفعت اعباءالمخاطر في نهاية سنة 2017 بالمقارنة مع السنة المالية 2016 لتبلُغ 11 م.د. في نهاية شهر ديسمبر 2017 مُقابل 4.1 م.د. في آخر سنة 2016 مُوزّعة كما يلي:

- مُخصصات الفردية بلغت 4.6 م.د. سنة 2017 مُقابل ٤,١ م.د. سنة 2016،
- مُخصّصات الإضافيّة بلغت 2.6 م.د. سنة 2017 مُقابل 1.5 م.د. سنة 2016،
- مُخصصات جماعية ارتفعت من 4.5 سنة 2016 إلى 6.7 م.د. سنة 2017،
- استعادة 3 م.د. من المخصصات للديون سنة 2017 مُقابل 3.6 م.د. سنة 2016.

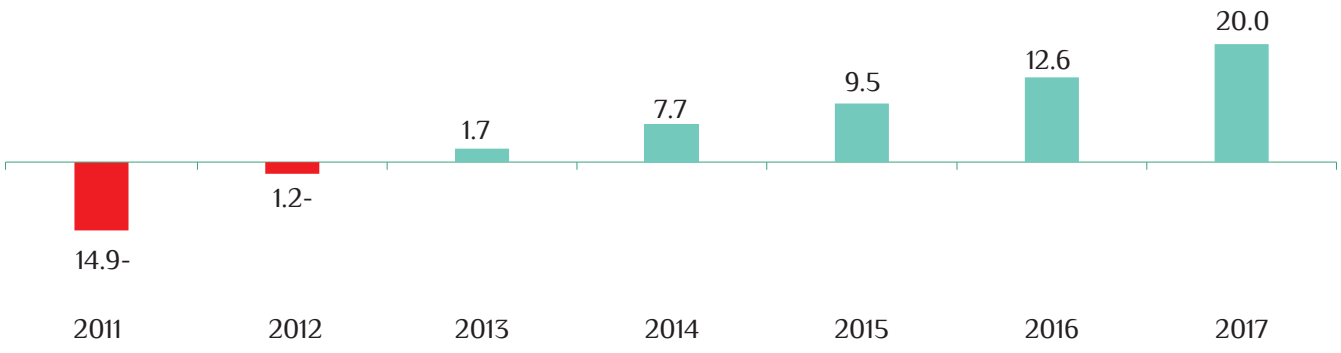
(بحساب م.د)

| المُخصصات | 2017 | 2016 | التطور (م.د.) | نسبة التطور (%) |
|---|---|---|---|---|
| مُخصّصات ديون مشكوك في تحصيلها | 4.6 | 4.1 | 0.5 | %13 |
| مُخصّصات إضافيّة | 2.6 | 1.5 | & & | %76 |
| مُخصّصات جماعية | 6.7 | 2.2 | 4.5 | %202 |
| استرجاع مخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها | -2.6 | -3.2 | 0.6 | %-18 |
| استرجاع مخصصات مدخرات إضافية | -0.4 | -0.4 | 0.0 | %9 |
| مخصصات لمخاطر والأعباء | 0.1 | 0.1 | 0.0 | %-8 |
| استرجاع مخصصات للمخاطر والأعباء | 0.0 | -0.2 | 0.2 | %-90 |
| المجموع | 27.9 | 22.9 | 5.0 | %166 |

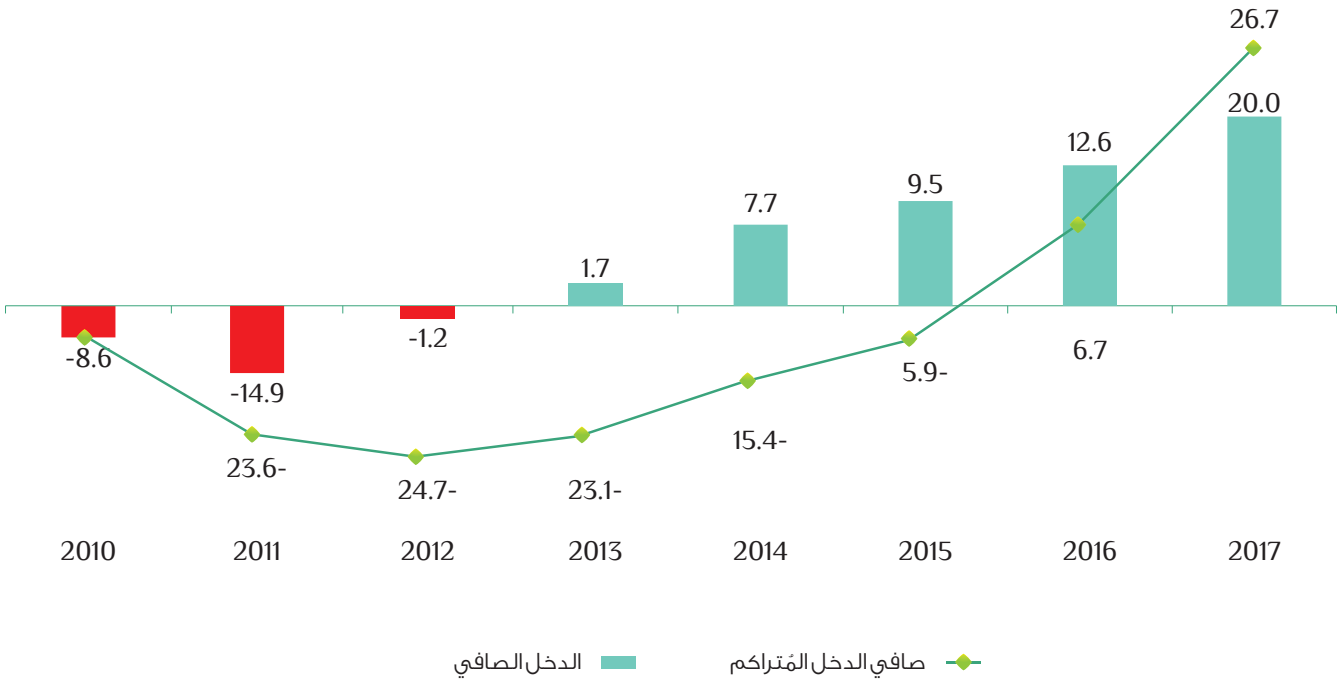
## VI. 8.3 النتيجة الصافية للسنة المالية

حقق مصرف الزيتونة خلال السنة المالية 2017 نتيجة صافية إيجابية بلغ 20 م.د. مُقابل 12 م.د. سنة 2016 أي بزيادة قدرُها 7.3 م.د. أو 58%.

### تطور النتيجة الصافية خلال الفترة 2011 و2017 م. د



تمكن مصرف الزيتونة من تغطية جميع الديون المتراكمة حيث بلغ صافي الدخل المُتراكم 26.7 م.د.




## VI. 9.3 المؤشرات المالية

### المؤشرات الهيكلية

| | 2017 | 2016 |
|---|---|---|
| ودائع الحرفاء / مجموع الموازنة | %83.5 | %85.3 |
| مستحقات على الحرفاء / مجموع الموازنة | %74.1 | %74.7 |
| عمولات محصلة / نتائج التشغيلية | %14.7 | %15.5 |
| مؤشرتحويل (تمويل/ ودائع) | %88.8 | %87.6 |

- انخفضت حصّة ودائع الحرفاء من مجموع الموازنة بنسبة 1.9% مقارنة بأواخر سنة 2016 لتستقرّ على نسبة 83.5% بنهاية 2017،
- مثلت نسبة ديون الحرفاء ن مجموع الموازنة 74.1% في آخر سنة 2017 بعد أن كانت 74.7% في أواخر سنة 2016.
- بلغت نسبة تحويل الودائع إلى تمويلات 88.8% سنة 2017 بعد أن كانت 87.6% في 2016.

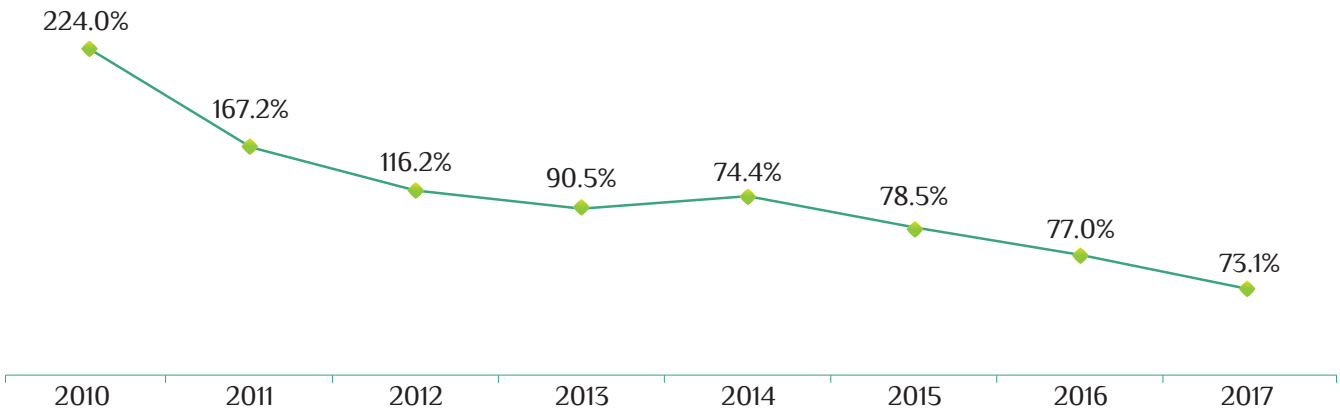


## مؤشرات الربحية

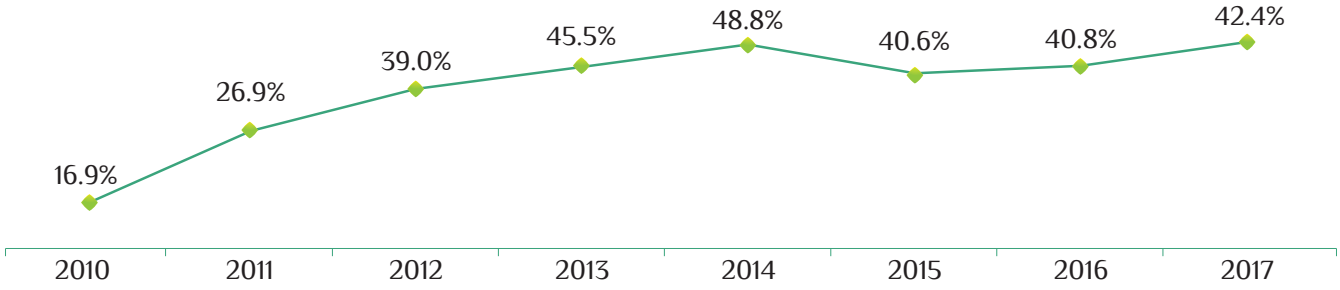
| الربحية | 2017 | 2016 |
|---|---|---|
| عامل التشغيل | %73.1 | %77.0 |
| حجم العمولات / مصاريف الاجور | %42.4 | %40.8 |
| مصاريف الاجور/ الناتج البنكي الصافي | %47.1 | %50.3 |
| نسبة العائد على حقوق المساهمين | %12.91 | %10.30 |
| نسبة العائد على الموجودات | %0.78 | %0.62 |

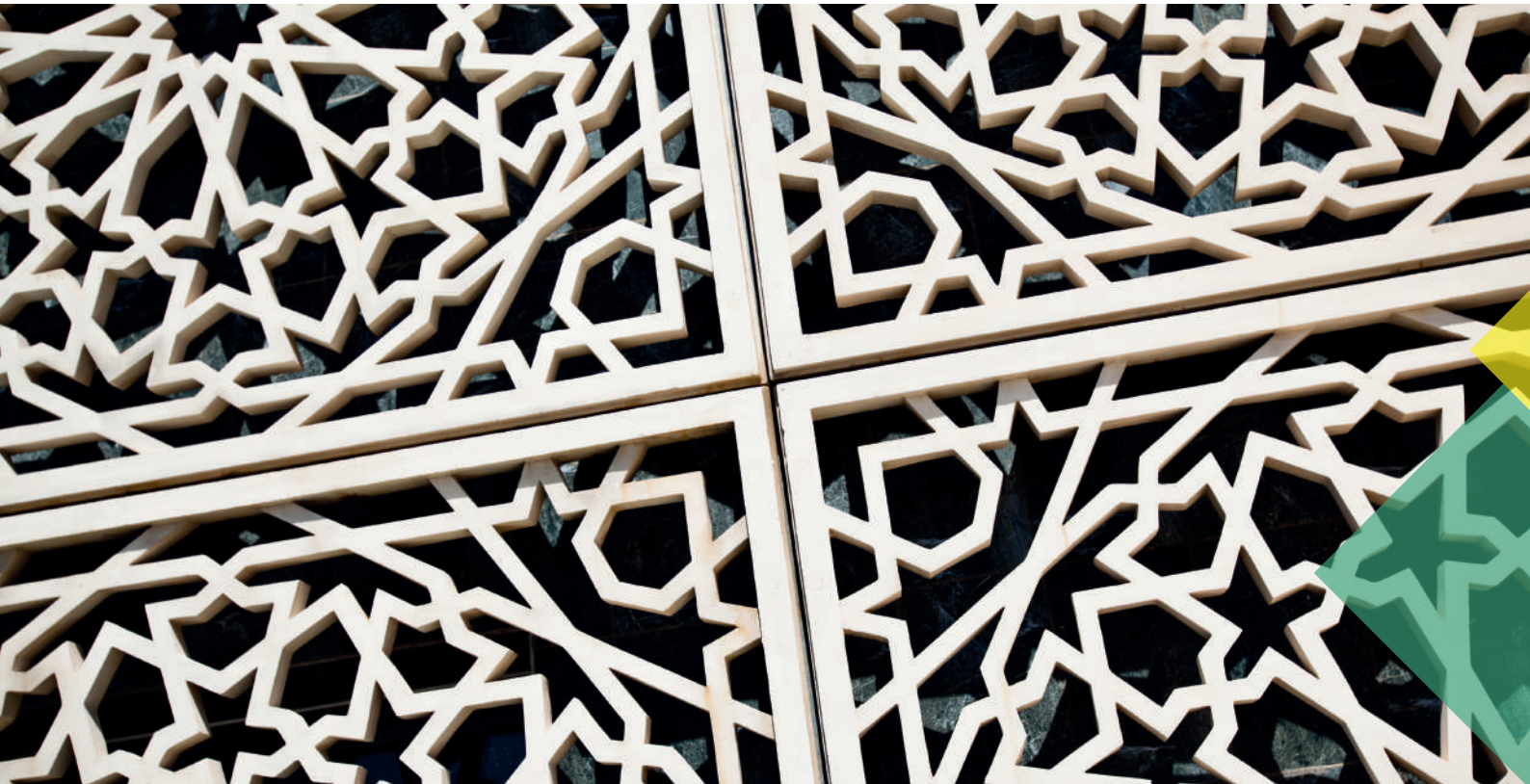
- انخفض معامل التشغيل المُقيَّم بالتكاليف العامة للتصرّف على الناتج البنكي الصافي من 77.0% سنة 2016 إلى 73.1% سنة 2017
- تُغطي العمولات 42.4% من كُتلة الأجور سنة 2017 مُقابل 40.8% سنة 2016
- استهلكت كُتلة الأجور 47.1% من الناتج البنكي الصافي مُقابل 50.3% سنة 2016 ويعكس ذلك انخفاضا بقيمة 3.2%.

## عامل الاستغلال



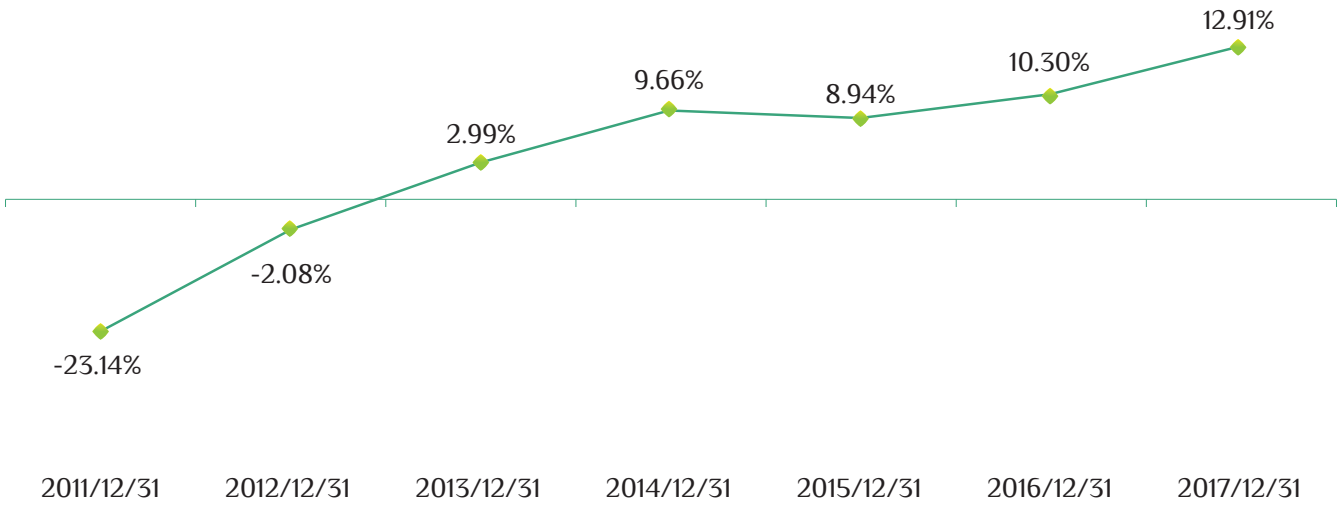

## نسبة تغطية مصاريف الموظفين من العمولات



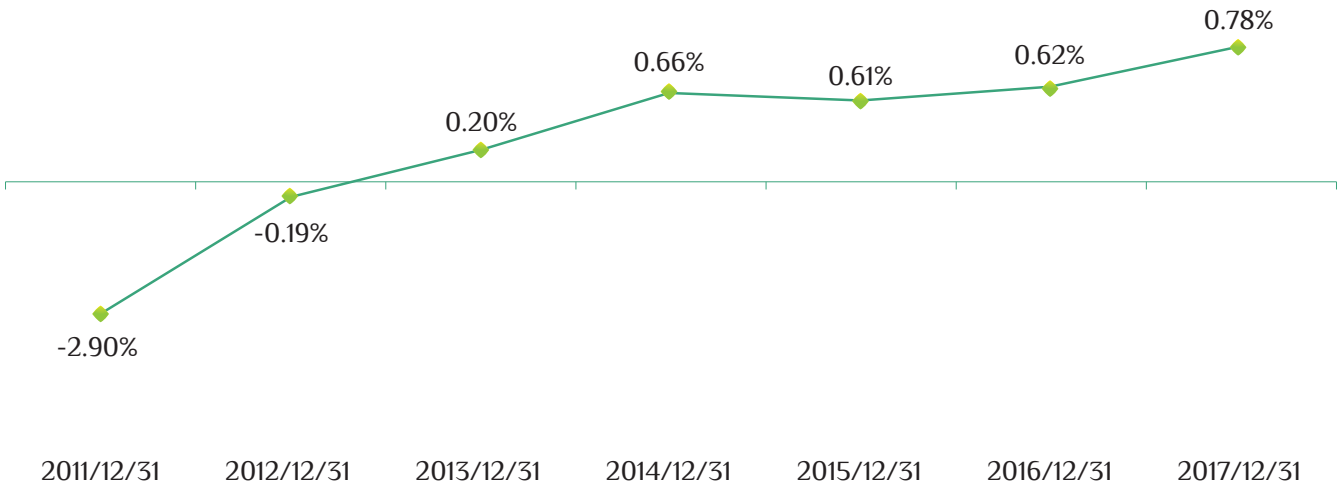



◆ نسبة "العائد على حقوق المساهمين" الذي تمّ قياسُها بالعلاقة بين صافي الدخل و الاموال الذاتية بلغت 12.91% سنة 2017 مُقابل 10.30% سنة 2016.

## العائد على حقوق المساهمين



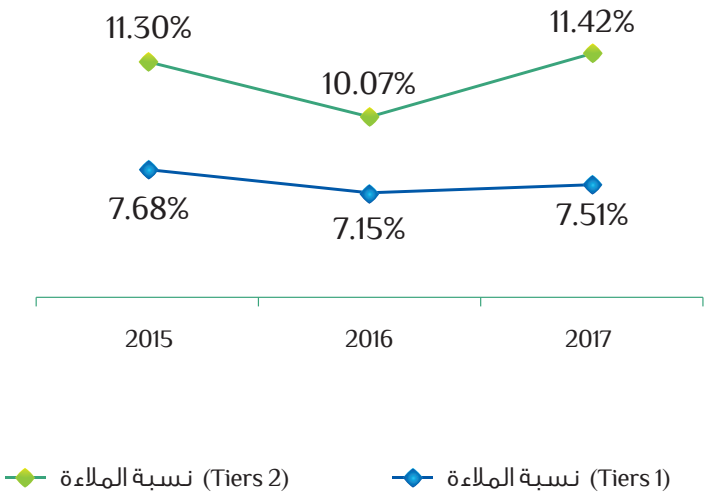

## العائد على الموجودات



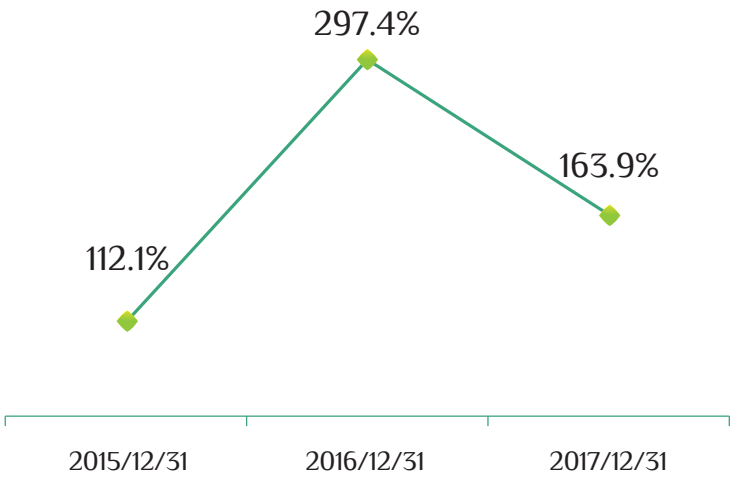
| النسب القانونية | النسبة المطلوبة | 2017 | 2016 |
|---|---|---|---|
| نسبة الملاءة | 10% على الأقل | 11.42% | 10.07% |
| نسبة الملاءة ( **1 Tier**) | 7% على الأقل | 7.51% | 7.15% |
| معدل السيولة | 100% على الأقل | 163.92% | 297.42% |

بلغت نسبة الملاءة (1 Tier) 7.51 % سنة 2017 مُقابل 7.15% سنة 2016 مع نسبة قانونية دنيا تبلغ 7%.

أما نسبة الملاءة (2 Tier ) فقد بلغت 11.42% سنة 2017 مُقابل 10.07% سنة 2016 نسبة قانونية دنيا تبلغ 10%.

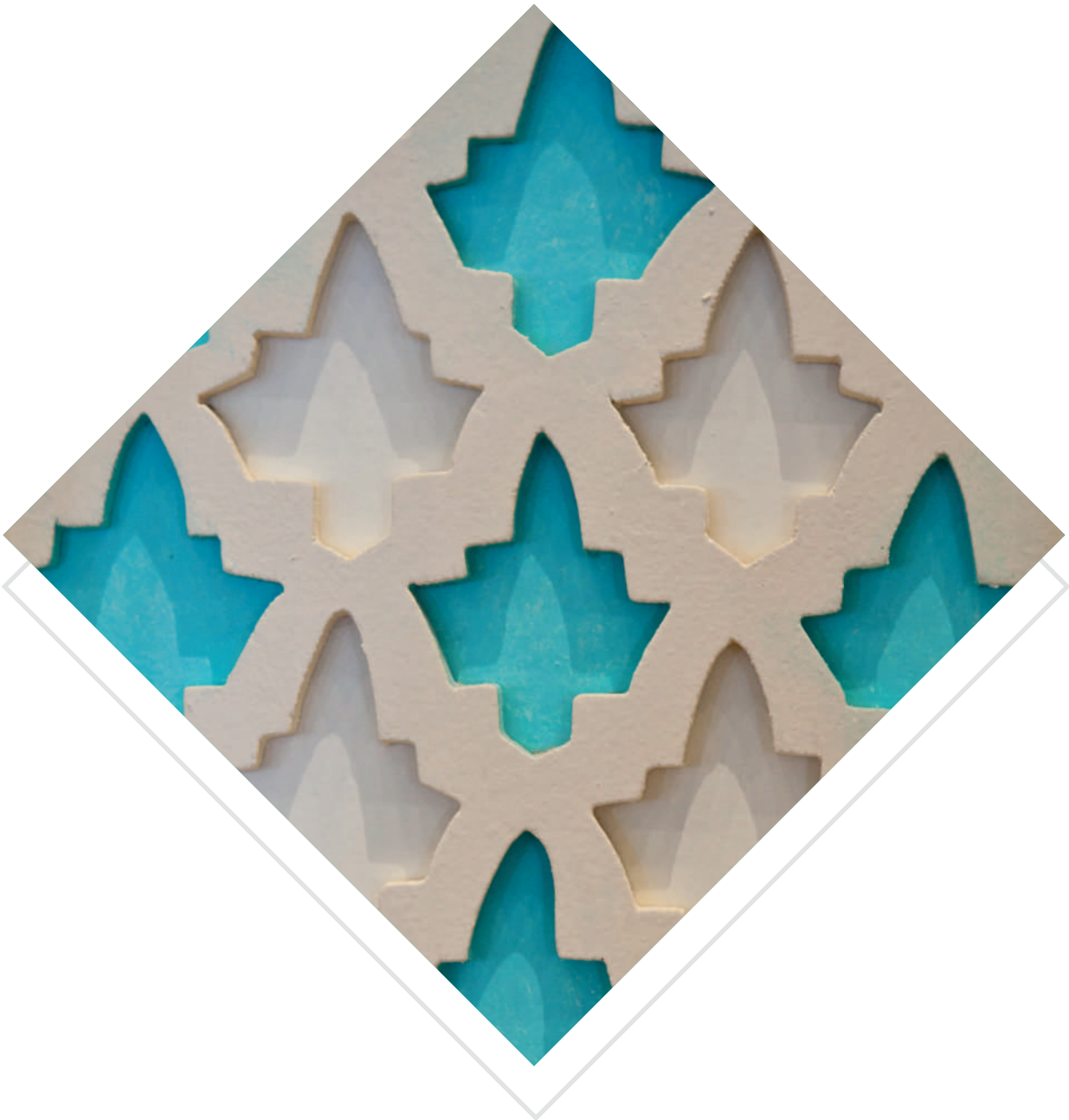



بلغ معدل السيولة أو نسبة تغطية السيولة (منشور البنك المركزي التونسي عدد 2014-14) 163.9% سنة 2017 مُقابل 297.4% في نهاية سنة 2016.





# ٧. هياكل الحوكمة



# 1-V هيكلة رأس مال المصرف

في 31 ديسمبر 2017 ، يتكون رأس مال المصرف من 120.000.000 سهما بقيمة دينار واحد عن كُل سهم كما يلي:

| المساهمون | عدد الأسهم | النسبة المئوية في رأس المال |
|---|---|---|
| شركة الكرامة القابضة | 69.152.535 | %57.63 |
| الدولة التونسية | 2.440.691 | %2.03 |
| شركة الحافظة للاستثمار | 11.389.833 | %9.49 |
| مجموع أسهم الدولة التونسية (مباشر وغير مُباشر) | 82.983.059 | %69.15 |
| البنك الإسلامي للتنمية | 25.084.739 | %20.9 |
| مجمع المُختار | 6.508.461 | %5.42 |
| مجمع شركات بولينا | 2.711.861 | %2.26 |
| مركزية الحليب بالوطن القبلي | 2.711.861 | %2.26 |
| آخرون | 19 | %0.00 |
| مجموع أصحاب الأسهم الخواص والأجانب | 27.300.018 | %30.84 |
| المجموع | 120.000.000 | %100 |

# 2-V مجلس إدارة المصرف

| أعضاء مجلس الإدارة | الصفة |
|---|---|
| السيد عبدالوهاب الناشي | رئيس مجلس الإدارة |
| السيد عبدالحي شويخة | ممثل عن الدولة التونسية |
| السيد عادل غرار | ممثل عن مجمع الكرامة القابضة |
| السيد نجيب بن عمر | ممثل عن مجمع الكرامة القابضة |
| السيدة ليلى بوزغندة | ممثل عن مجمع الكرامة القابضة |
| السيد بو عالم حموني | ممثل عن البنك الإسلامي للتنمية |
| السيد أحمد بن علي | ممثل عن البنك الإسلامي للتنمية |
| السيد قيس مُختار | ممثل عن مجمع المُختار |
| السيد عبدالوهاب بن عياد | ممثل عن مجمع شركات بولينا |
| السيد بوبكر مهري | ممثل عن مركزية الحليب بالوطن القبلي |
| السيد سامي الزغل | مستقل |
| السيد حافظ معموري | مستقل |

# 3-V لجان تحت إشراف مجلس الإدارة

تساعد عدة لجان مجلس الإدارة في تنفيذ مهامه خاصة منها إعداد القرارات الاستراتيجية والمتابعة والإشراف.

## اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي

تتولى لجنة التدقيق مسؤولية إعداد ووضع نظام المُراقبة الداخلية وتعمل على حسن عمله كما تعمل على ضمان مصداقية البيانات المالية. تتكوّن اللجنة من السادة الأعضاء:

| اسم عضو اللجنة | الصفة |
|---|---|
| السيد حافظ معموري | رئيس اللجنة |
| السيد أحمد بن علي | عضو |
| السيد بوبكر مهري | عضو |
| السيد عبد الحي شويخة | عضو |
| السيد نجيب بن عمر | عضو |

## لجنة المخاطر

تُساعد لجنة المخاطر مجلس الإدارة على تولي مسؤولياته المتمثلة في إدارة المخاطر ومُراقبتها واحترام التشريعات والسياسات المُحدّدة في هذا المجال. تتكوّن اللجنة من السادة والسيدات الأعضاء:

| اسم عضو اللجنة | الصفة |
|---|---|
| السيد سامي الزغل | رئيس اللجنة |
| السيد عبد الوهاب بن عيّاد | عضو |
| السيد بو عالم حمّوني | عضو |
| السيد قيس مُختار | عضو |
| السيدة ليلى بوزغندة | عضو |



### لجنة التعيينات والمُكافآت

تتولى لجنة التعيينات والمُكافآت تحديد سياسة الأجور والمُكافآت بما يتلاءم وأداء المُؤسسة على المستوى المتوسط والبعيد من حيث الربحية والمخاطر. كما تعمل هذه اللجنة على مساعدة مجلس الإدارة في تنفيذ مهامه الرامية إلى تعزيز قواعد الحوكمة الرشيدة في المصرف. تتكون اللجنة من السادة الأعضاء:

| اسم عضو اللجنة | الصفة |
|---|---|
| السيد عادل غرار | رئيس اللجنة |
| السيد بو عالم حموني | عضو |
| السيد بوبكر مهري | عضو |
| السيد عبد الوهاب بن عياد | عضو |

## 4-V الهيئة الشرعيّة

تتولى الهيئة الشرعيّة المُصادقة على المنتجات والخدمات والعمليات التي يقوم بهاا المصرف وذلك بضمان خصوصياتها والتأكد من تطابق مستنداتها القانونيّة مع الجوانب الشرعية. كما تعمل الهيئة الشرعيّة على تطوير ومُراقبة تطبيق المعايير الشرعيّة داخل المصرف لضمان احترامها وكذلك لحُسن تنفيذ القرارات والفتاوى المُتخذة في اجتماعاتها

تتركّب الهيئة الشرعيّة لمصرف الزيتونة من السادة الآتي ذكرهم:

| لجنة الشريعة |
|---|
| فضيلة الشيخ محمد المُختار السلامي (رئيس) |
| فضيلة الشيخ الدكتور عبد الستار الخويلدي (عضو) |
| فضيلة الشيخ الدكتور بُرهان النفاتي (عضو) |



# IV. هياكل التسيير





## IV.-1 الإدارة

تتركّب الإدارة العامة لمصرف الزيتونة من السادة:

- المُدير العام: السيد عزالدين خوجة
- المُدير العام المُساعد: السيد توفيق لشهب

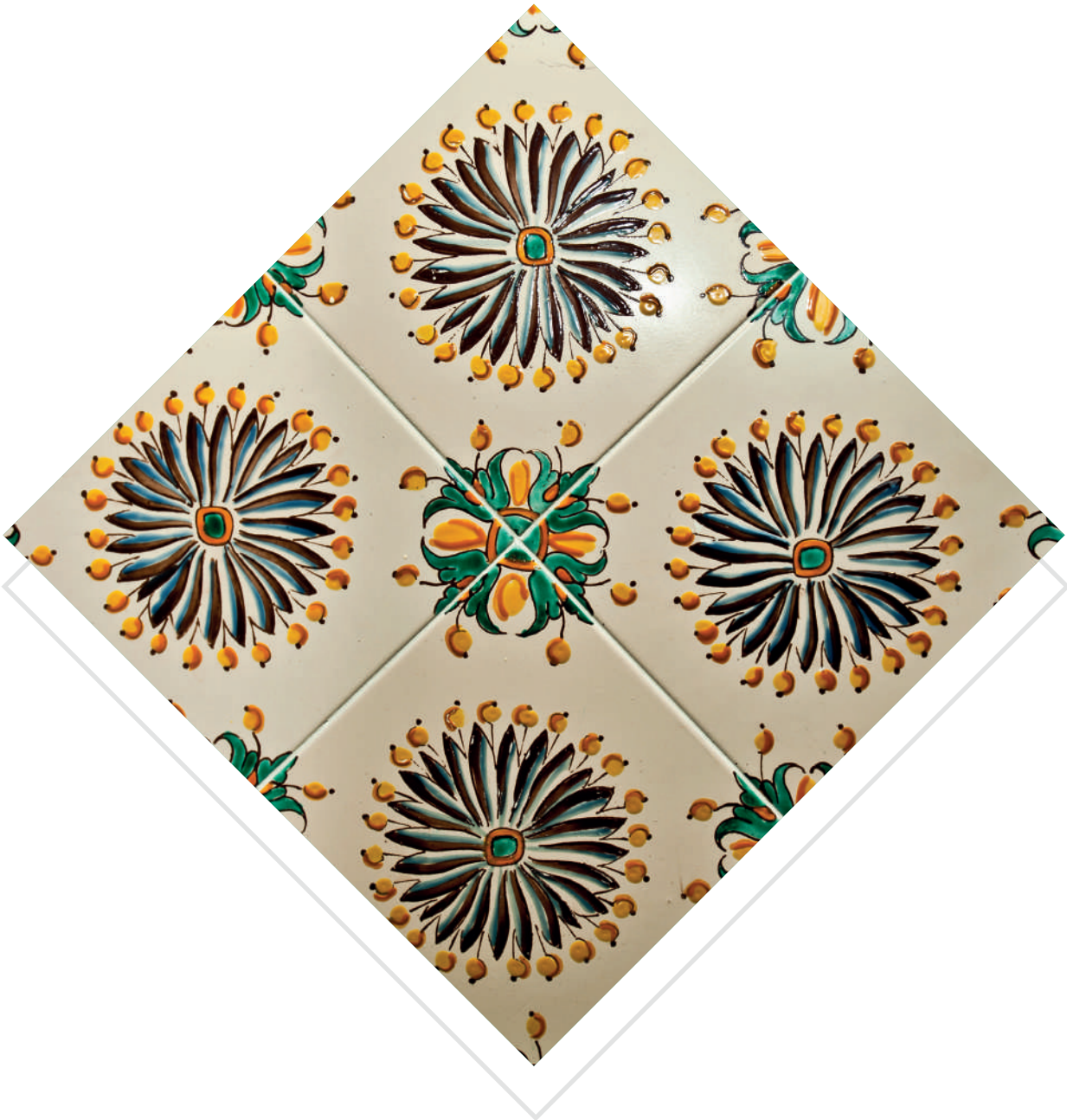
## IV.-2 الهيئة التنفيذية

تتولى الهيئة التنفيذية مسؤولية دراسة وتحديد الاستراتيجيّة والتطوير والتنظيم والتسيير العام للمصرف.

## IV.-3 هيئة المُديرين

تتمثل مهام هيئة المُديرين في ضمان التصرّف الأمثل للأنشطة التشغيليّة للمصرف بالاعتماد على حُسن الأداء وعلى أفضل آليات الإدارة والقيادة.

# IIV. مُراقبو الحسابات





مؤسّسة G.A.C المكتب العام لتدقيق والاستشارة ويُمثلُها السيد شهاب غانمي

مكتب MS الوزير – عضو شريك في مؤسسة ديلويت توش طوماتسو ليميتد ويُمثلُها السيد مُحمد الوزير

# IIIV. أبرز الأرقام لسنة 2017



يُبرز الجدول المُوالي تطوّر أبرز الأرقام المسجلة لدى المصرف في 31 ديسمبر 2017:

| المؤشرات / السنة | 2012/12/31 | 2013/12/31 | 2014/12/31 | 2015/12/31 | 2016/12/31 | 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | | | | | | |
| عدد الفروع | 35 | 49 | 67 | 85 | 103 | 114 |
| عدد الات الصّرف الالكترونية | 36 | 50 | 69 | 90 | 108 | 121 |
| عدد الموظفين | 420 | 505 | 604 | 824 | 915 | 975 |
| عدد الحرفاء | 54 337 | 85 341 | 118 909 | 154 614 | 196 557 | 237 384 |
| عدد الحسابات | 66 626 | 104 849 | 148 082 | 193 645 | 243 915 | 292 707 |
| عدد البطاقات البنكية | 17 779 | 25 896 | 35 213 | 59 264 | 79 070 | 95 354 |
| عدد عقود البنك عن بعد و الارساليات | 15 933 | 29 127 | 27 640 | 40 728 | 55 495 | 79 224 |
| مجموع الموازنة (م.د.) | 691 | 992 | 1 322 | 1 799 | 2 282 | 2 824 |
| ودائع الحرفاء (م.د) | 595 | 867 | 1 151 | 1 532 | 1 948 | 2 357 |
| تمويل الحرفاء (م.د) | 430 | 647 | 898 | 1 253 | 1 707 | 2 094 |
| الاموال الذاتية | 55 | 57 | 102 | 156 | 179 | 250 |
| النتائج م.د. | | | | | | |
| الناتج البنكي الصافي | 25,3 | 39,9 | 57,9 | 78,4 | 101,7 | 128 ,4 |
| مصاريف التصرف | 29,4 | 36,1 | 43,1 | 61,6 | 78,3 | 93,9 |
| النتيجة الاجمالية للاستغلال | -4,1 | 3,9 | 14,8 | 16,9 | 23,4 | 34,5 |
| النتيجة الصافية للسنة المالية | -1,2 | 1,7 | 7,7 | 9,5 | 12,6 | 20,0 |
| النسب | | | | | | |
| مؤشر الملاءة | 9,2% | 7,2% | 10,6% | 11,3% | 10,1% | 11,4% |
| مؤشر السّيولة | 88,8% | 86,5% | 153,0% | 112,1% | 297,4% | 163,92% |
| العائد على حقوق المساهمين(الدخل الصافي/أسهم حقوق المساهمين ) | -2 ,08% | 2,99% | 9,66% | 8,94% | 10,30% | 12,91% |
| العائد على الموازنة (الدخل الصافي/مجموع الموازنة) | -0 ,19% | 0,20% | 0,66% | 0,61% | 0,62% | 0,78% |
| صافي العمولات / مصاريف الموظفين | 39,0% | 45,5% | 48,8% | 40,6% | 40,8% | 42,4% |
| نسبة التحويل (ودائع/ تمويل) | 138,4% | 134,0% | 128,2% | 122,3% | 114,1% | 112,6% |
| معامل الاستغلال | 116,2% | 90,5% | 74,4% | 78,5% | 77,0% | 73,1% |
| معدل الديون المُصنّفة | 3,8% | 3,9% | 3,9% | 2,9% | 2,7% | 2,96% |

تميزت السنة المالية 2017 بالإنجازات التالية :

- افتتاح 11 فرع جديدة
- تشغيل 60 موظف جديد
- ترويج خدمات المصرف لدى 40827 زبون جديد
- افتتاح 48792 حساب
- ترويج 16284 بطاقة بنكية
- بيع 23729 عقد بنك على الانترنيت وإرسالية قصيرة
- تطوّر إجمالي الرصيد ب 541 م.د.
- ارتفاع حجم الودائع ب 409 م.د.
- تطوّر حجم التمويلات القائمة ب 387 م.د.
- تطوّر الناتج البنكي الصافي ب 26.7 م.د.
- ارتفاع العائد على حقوق المساهمين ب 11.1 م.د.
- دخل صافي إيجابي ب 20 م.د.


مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA
مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

# XI . الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر



# XI -1 نظام الرقابة الداخلية

حرصا منه على التطبيق الكامل لأحكام الفصلين 41 و42 من القانون عدد 2016-48 المُؤرّخ في 11 جويلية 2016، عمل مصرف الزيتونة على تطوير نظام الرّقابة الداخلية بدفع من مجلس الإدارة ولجانه المُختصّة وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

- وضع نظام معياري يشملُ عددا من الأنظمة وقواعد التشغيل على غرار سياسات لإدارة مُختلف أنواع المخاطر (إدارة الأصول والخصوم، التمويل، التشغيل ...)، نظام الرقابة الداخلية، نظام المُراقبة الدورية، أنظمة مُختلف وظائف الرقابة على المستوى الثاني (مراقبة المُطابقة مع التشريعات، المراقبة التشغيلية المستمرة، مراقبة المُطابقة مع الشريعة، سلامة أنظمة المعلومات وغيرها). تُحدد هذه الوثائق المرجعيّة الأدوار والمهام والمسؤوليات التي يتولاها مختلف المتدخلين في نظام الرقابة الداخليّة.
- إجراءات تنظيميّة تعتمد على الفصل بين المهام والوظائف المتباينة وغير المُنسجمة والاقتداء بمبدأ الأعين الأربعة عند تنفيذ مُختلف العمليات بالتوافق مع الممارسات الجيّدة والمعايير الدولية. تم بعث لجان داخلية مُختصّة لوضع هذه الإجراءات حيز التنفيذ (لجنة تنسيق الرقابة الداخلية، لجنة إدارة المخاطر، لجنة التوافق ...) لتيسير التبادلات وخلق آليات للتآزر والدعم المُتبادل بين الهياكل الداخلية المعنية والاتفاق حول رؤية فعّالة للتحكم في مختلف العمليات.
- بعث عدّة مشاريع تشمل الأطراف الفاعلة والمشاركة في نظام الرّقابة الدّاخلية في إطار منهجية ونظام حوكمة للمشاريع يعتمد على إعداد الموازنات والمتابعة الدورية وإعداد التقارير بصفة منتظمة حول تقدّم الأشغال خاصة منها:

**تعزيز الرقابة المُستمرّة** لدعم وتمتين عمليات الرقابة على المستوى الأوّل وتحديد عمليات الرقابة على المُستوى الثاني المُتعلق بمختلف مجالات الأنشطة مع الحرص على تجسيدها على أرض الواقع،

**تعرّف على زبائنك** (KYC) وبيانات الحرفاء الذي يهدف إلى تطوير القاعدة المرجعية للزبائن والاستجابة للحاجة لاستخدام بيانات متغيّرة في إطار التصدي لتبييض الأموال وتمويل الإرهاب،

**الترقيم** بوضع نظام لترقيم النظراء من المؤسسات وأفراد.

**ملف الحسابات** باعتماد اللامركزيّة وتجسيم عمليات الرقابة المحاسبية

**مكننة عملية متابعة الالتزامات**

**الريادة :** تأمين مسارات التمويل للحرص على مُطابقتها مع مبادئ الشريعة.

**إرساء مخطط رئيسي لنظام المعلومات.**

كما اتخذ المصرف خلال سنة 2017 إجراءات تهدف إلى التحكم في بعض المخاطر الخصوصيّة وإضفاء مزيد من السلامة على العمليات مع الحرفاء علاوة على أنشطة للتأكد من تطابق العمليات مع الشروط القانونية والضريبية. شملت هذه الإجراءات مزيد تعزيز القاعدة المرجعية للزبائن وتنفيذ تمرين RCSA (التقييم الذاتي للمخاطر والتحكم فيها) من أجل تحديد خارطة للمخاطر المُحتملة وإرساء إطار مرجعي لعمليات المراقبة في المستوى الأوّل ...

يبقى نظام الرقابة الداخلية لمصرف الزيتونة محل متابعة دائمة ومستمرّة من طرف اللجنة القارة للرقابة الداخلية ولجنة المخاطر التابعة لمجلس الإدارة، كل حسب اختصاصاته.

# XI -2 نظام الرقابة الداخلية

ركزت أنشطة إدارة المخاطر سنة 2017 بإشراف لجنة المخاطر على المحاور التالية:

- تعزيز نظام حوكمة المخاطر على مستوى المصرف،
- تطوير قواعد إدارة المخاطر،
- التحكم في مختلف المجالات التي يتعرض فيها المصرف إلى مخاطر،
- متابعة التقيّد بالنسب الاحترازيّة،
- الحرص على تعزيز أصول المصرف لسببين أولهما احترام نسبة الملاءة وثانيهما تحسين التباين على مستوى الموارد والتوظيف

في هذا الإطار، بلغت نسبة الملاءة بالمصرف 11,41% بطبقة أولى تبلغ 7,51%.

## XI -1.2 خطر التمويل

يعمل مصرف الزيتونة في إطار سياسة لمخاطر التمويل صادقت عليها لجنة المخاطر منذ سنة 2011 وتتم مُراجعتُها بصفة دورية كلّ سنة بالاعتماد على إجراءات للتصرّف تتطابق مع قدرة المصرف على التحكّم في المخاطر من قواعد إسناد التمويل إلى معايير التصنيف.

تمكن نظام إدارة مخاطر التمويل بنهاية سنة 2017 من التحكّم في المخاطر المُتصلة بالتزامات المصرف إذ بلغت نسبة الديون العالقة 2.94% تُغطيها موارد في حدود 33.2%.

## XI -2.2 إدارة الأصول والخصوم (السيولة والنسب العامة)

في إطار جهوده الرامية إلى تحويل الموارد إلى توظيفات منتجة، يواجه مصرف الزيتونة مخاطر التحويل التالية: خطر السيولة، المخاطر المتعلقة بالنسب العامة والمخاطر التجارية المُحوّلة.

عقدت لجنة إدارة الأصول والخصوم اجتماعاتها سنة 2017 وأعلمت أعضاءها بانتظام بأشكال تعرض المصرف إلى مخاطر السيولة والنسب العامة مع تقديم توصيات لاتخاذ إجراءات تعديلية وحلول للتنفيذ في مجال السياسة التجاريّة.

تُصادق لجنة إدارة المخاطر على المؤشرات والحدود الداخلية لإدارة المخاطر المُتعلقة بالأصول والخصوم من خلال التقارير التي تتلقاها بصفة منتظمة التي تُمكنها من الاطلاع باستمرار وعن كثب باحتمال تعرّض المصرف إلى المخاطر وأيضا بالخطوات العملية التي يتخذها الهيكل الإداري من أجل الحد من هذه المخاطر.

بلغت بنهاية سنة 2017 نسبة تغطية السيولة 163,92% بينما استقرت نسبة التحويل في حدود 112.6%.

كما مكّن إصدار أوراق مالية تشاركية بمبلغ 35 م.د. خلال شهر جوان 2017 وتعزيز حصّة الادّخار في تركيبة الموارد لتبلغ 50% من تعزيز القدرة على التحكّم في ثغرات السيولة خاصة على مستوى الاستحقاقات بعيدة المدى مع الحرص على احترام الحدود الداخلية لنقص السيولة التي حددتها لجنة المخاطر.

## 3.2- XI مخاطر السّوق

لم تُمثل إدارة مخاطر السوق بمصرف الزيتونة أمرا يُثير الانشغال خلال فترة الانطلاق نظرا لخصوصيّة الصيرفة الإسلامية التي تُحرّم استخدام المُشتقات المالية ومنتجات النسب (غير المستندة إلى مواد ملموسة) وبالتالي تقلّص هامش تغطية مخاطر السوق نظرا للقيود التي تحدّ من خطر التعرّض إليها.

شاهدت سنة 2017 استمرار عملية تأسيس إدارة مخاطر السوق في كل من سوق الصرف والسوق النقديّة من خلال المُصادقة على الإجراءات الخاصة بسياسة إدارة مخاطر السوق.

## 4.2- XI الخطر التشغيلي

مثل الانتهاء من إعداد تمرين RCSA (التقييم الذاتي للمخاطر والقدرة على التحكّم فيها) وإعادة صياغة إجراءات وأدوات جرد حوادث المخاطر التشغيليّة وتنظيم التدريبات حول الخطر التشغيلي أبرز ما تم القيام به خلال سنة 2017. في هذا الإطار، مكّن التمرين الأوّل RCSA المصرف من إنجاز خارطة للمخاطر التشغيليّة مُصنّفة حسب درجة حدوثها والمنتجات والمُشغل والعملية التشغيلية. وبالتالي تم رسم خطة عمل تشمل عددا من الخطوات للحد من التعرّض للمخاطر القائمة وبالتالي من تطوير نظام المُراقبة الداخليّة.

يُعتبرُ نشر ثقافة الخطر التشغيلي ومُشاركة كل عملة وموظفي المصرف خاصة منهم العاملين على مستوى خطّ الدّفاع الأوّل (الجهاز التنفيذي) شرطا أساسيّا لضمان استدامة نظام التصدي للمخاطر التشغيليّة. في هذا الصدد، أشرف فريق المخاطر التشغيليّة على مجموعة من الحلقات التدريبيّة لفائدة العاملين على مستوى الوكالات.



## 5.2- XI اختبار تحمّل الضغوط

تُمثل اختبارات تحمّل الضغوط التي يُنظمها المصرف كُلّ سنة (أو ظرفيا كلما دعت الضرورة لذلك) جزءا لا يتجزأ من نظام الحوكمة وإدارة المخاطر. يعمل مجلس الإدارة من خلال لجنة المخاطر على ضمان فعالية وتجانس برامج اختبارات تحمّل الضغوط كما يُصادق على هذه البرامج ويُتابع تنفيذ الأنشطة المناسبة حسب نتائج تلك الاختبارات ويُمكن للمجلس متى اعتبر ذلك ضروريا المُطالبة بتنفيذ اختبارات خصوصية.

يتم ضبط برنامج اختبارات تحمّل الضغوط حسب سيناريوهات مُختلفة ودرجات متعدّدة الخطورة. ترتبط هذه الاختبارات أيضا بخصائص المخاطر المحدّدة ويُمكن ان تكون ذي بُعد تشغيلي أو استراتيجي.



# X . الامتثال الشرعي



تميّزت السنة المالية 2017 بمزيد تعزيز المظاهر الشرعية في أعمال المصرف خاصة على مستوى المُطابقة الشرعية للمنتجات والخدمات الجديدة ومجالات الحوكمة والرقابة الشرعيّة التي نصّ عليها القانون الجديد عدد 2016-48 المُتعلّق بالمصارف والمُؤسسات المالية والذي تمّت المُصادقة عليه بتاريخ 11 جويلية 2016.

## اجتماعات الهيئة الشرعيّة:

عقدت الهيئة الشرعيّة خلال سنة 2017 خمسة اجتماعات للنظر في المسائل التالية:

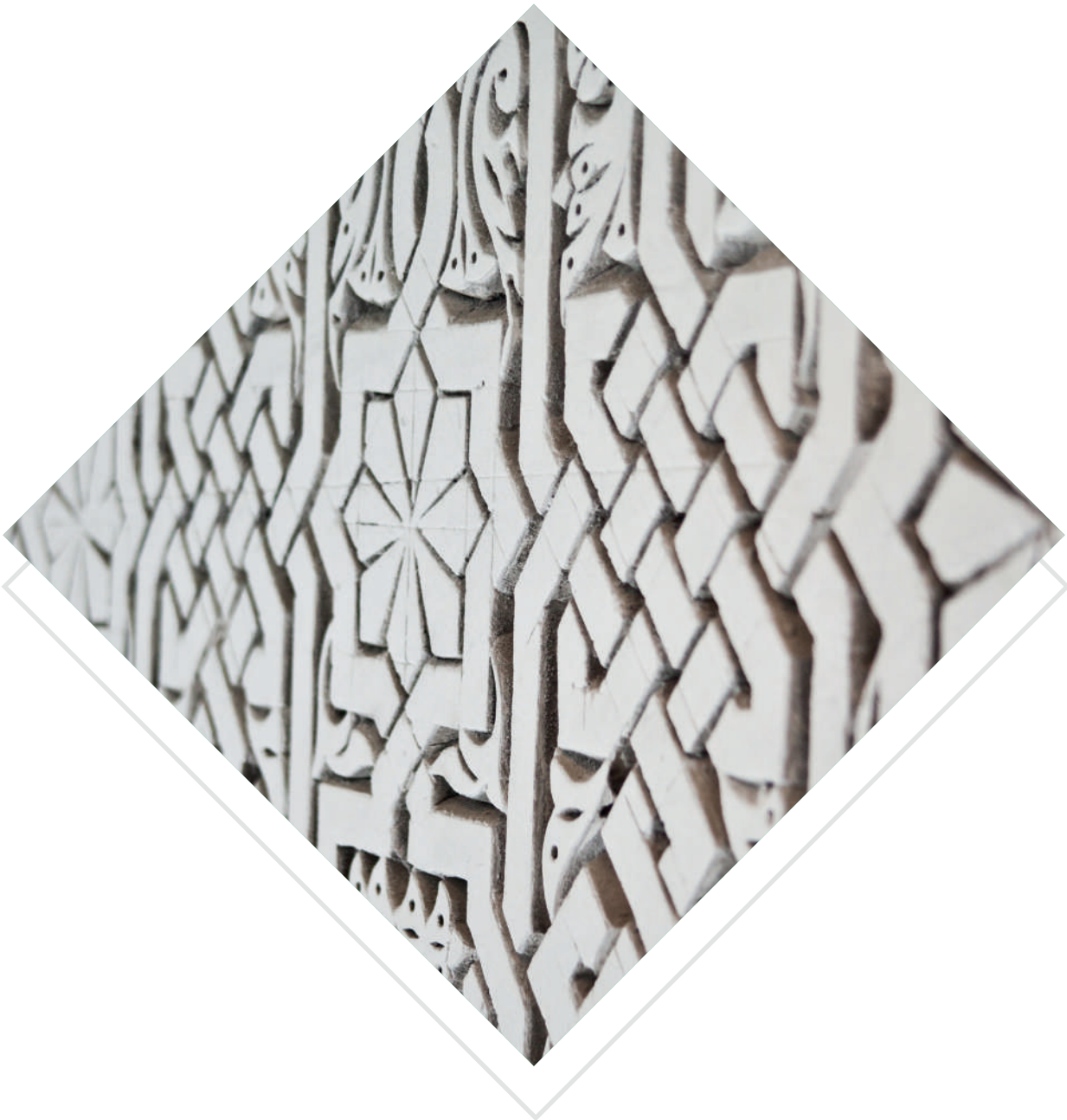
| عدد الاجتماع | تاريخ الاجتماع | جدول الأعمال |
|---|---|---|
| عدد 28 | 3 جانفي 2017 | ◆ دراسة منتجات جديدة والمُصادقة عليها:<br>◆ تمويل رحلات<br>◆ تمويل خدمات صحّية<br>◆ بطاقة اليُسر<br>◆ بطاقة شهريتي<br>◆ بطاقة سفر<br>◆ بطاقة سيّدتي<br>◆ بطاقة تحويل<br>◆ استشارات شرعيّة مُتفرّقة |
| عدد 29 | 29 مارس 2017 | ◆ المُصادقة على ميثاق إدارة التطابق الشرعي<br>◆ دراسة المنصّة الالكترونية الخاصة بإدارة السيولة<br>◆ المصادقة على مظاهر التحسينات الشرعيّة والاستشارات الشرعيّة المُتعلّقة بالمُرابحة |
| عدد 30 | 10 ماي 2017 | ◆ عرض تقرير التدقيق الشرعي الخارجي من طرف د. عبد الستار الخويلدي<br>◆ العقود المُراجعة لإجارة عقاري<br>◆ استشارات شرعيّة متفرّقة<br>◆ دراسة منتجات جديدة والمُصادقة عليها:<br>◆ تمويل تحسينات +<br>◆ تحويل الأموال باستخدام موني غرام |
| عدد 31 | 30 أوت 2017 | ◆ المُصادقة على صيغ اقتناء أسهُم مالية وأسهم في رأس المال<br>◆ استشارات شرعيّة متفرّقة<br>◆ دراسة منتجات جديدة لبنك التكافل والمُصادقة عليها<br>◆ المُصادقة على السياسة الشرعية للمصرف |
| عدد 32 | 28 ديسمبر 2017 | ◆ المُصادقة على سياسة توزيع الأرباح على أصحاب الودائع، النسخة المُختصرة مع عقود "وكالة بالاستثمار"<br>◆ استشارات شرعيّة مُتفرّقة |

## قيادة مشروع التحسينات الشرعيّة

"مشروع الريادة": يتمثل الهدف النهائي للمشروع في مُراجعة وإعادة هيكلة المنتجات والإجراءات والوثائق القانونيّة من أجل تطوير الجوانب الشرعيّة فيها. تم تقسيم هذا المشروع إلى عدّة مراحل لضمان تغطية مختلف أنشطة المصرف: ريادة أفراد، وريادة مُؤسسات، وريادة الخارج وغيرها. تميّزت سنة 2017 بتعميم المنتج النموذجي "تمويل سيّارة" وكذلك "تمويل مُعدّات النقل" الذي يستهدفُ المُؤسسات. كما تم سنة 2017 بعث مشاريع أخرى للتحسين الشرعي على غرار مشروع التعديل الشرعي لتمويلات إجارة وللتمويلات العقاريّة.



# IX . تقرير الهيئة الشرعيّة





# تقرير الهيئة الشّرعية لمصرف الزيتونة
# للسّنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

والصّلاة والسّلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى السّادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة مصرف الزيتونة.
إلى السّادة المساهمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

راقبت الهيئة الشرعية المبادئ المُستخدمة والعقود المتعلقة بالمعاملات والتطبيقات التي قام بها مصرف الزيتونة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017. قامت الهيئة الشرعية بالمراقبة الواجبة لإبداء الرأي عما إذا كان المصرف التزم بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها والمنصوص عليها بالمعايير الشرعية وبالقرارات والفتاوى التي تم إصدارها من قبلها.

تقع مسؤولية التأكد من أن البنك يعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها على إدارة المصرف، أما مسؤوليتنا فتنحصر في إبداء رأي مستقل بناء على مراقبتنا لبعض عمليات المصرف، وفي إعداد تقرير لكم.

لقد قمنا بالمراقبة التي اشتملت على فحص التوثيق والإجراءات المتّبعة من المصرف على أساس اختبار عينة عشوائية من أنواع العمليات التي قام بها.

كما قمنا بالتخطيط والمراقبة من أجل الحصول على جميع المعلومات والتفسيرات التي اعتبرناها ضرورية لتزويدنا بأدلّة تكفي لإعطاء تأكّد معقول بأن المصرف لم يخالف أحكام الشريعة الإسلامية و مبادئها.

## وفي رأينا:

1. إن العقود والعمليات والمعاملات التي أبرمها مصرف الزيتونة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 والتي اطلعنا عليها، تمّت وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.
2. إن توزيع الأرباح وتحميل الخسائر على حسابات الاستثمار متّفق مع الأسس التي تم اعتمادها من قبل الهيئة لأحكام الشريعة و مبادئها.
3. إن جميع الإيرادات غير المشروعة تمّ تجنيبها لصرفها في وجوه البرّ تحت إشراف الهيئة الشرعية.
4. إن الإدارة ليست مخوّلة بإخراج الزكاة عن المساهمين وتقع مسؤولية إخراجها عليهم، مع إعلام المساهمين بمقدار الزكاة الواجب إخراجها على كل فرد منهم.

نسأل الله العلي القدير أن يحقّق لنا الرّشاد والسّداد.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الهيئة الشرعية
فضيلة الشيخ محمّد المختار السّلامي

عضو الهيئة الشرعية
فضيلة الدكتور عبد السّتّار الخويلدي

عضو الهيئة الشرعية
فضيلة الدكتور برهان النّفاتي

# IIX . التقرير العام والخاص لمراجعي الحسابات للسنة المالية المُنتهية في 31 ديسمبر 2017



# XII-1 التقرير العام لمُراجعي الحسابات حول القوائم المالية بتاريخ 2017/12/31

السادة المُساهمون في رأس مال مصرف الزيتونة

## I. تقرير حول مراجعة القوائم المالية

### الرأي

تنفيذا لمهمة التدقيق في الحسابات التي كلّفتنا بها جلستكم العامة العادية قُمنا بالتدقيق في البيانات والقوائم المالية لمصرف الزيتونة المُصاحبة والتي تشمل الوضع المالي للميزانية لغاية يوم 31 ديسمبر 2017، والقوائم المالية باستثناء الزكاة بحسب الأسهم، وبيان الالتزامات خارج الميزانية وبيان التدفقات على مستوى الخزينة بالنسبة للسنة المالية المستوفاة بذلك التاريخ وكذلك بمراجعة المذكرات الملحقة وتشمل تلخيصا لأهم الطرق المحاسبية،

حيث تُظهر هذه القوائم المالية أصولا إيجابية بقيمة 250.219 ألف دينار وأرباحا صافية بقيمة 19.974 ألف دينار وخزينة إيجابية بنهاية السنة المالية تبلغ 201.426 ألف دينار،

وفي رأينا، فإن القوائم المالية المصاحبة لهذا التقرير، صادقة وتعكس صورة مطابقة، في كل النواحي الجوهرية، للوضعية المالية للمصرف كما هي في 31 ديسمبر 2017 ولأدائه المالي وتدفقات الخزينة للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقا للمبادئ المحاسبية للمُؤسسات.

### القاعدة المُعتمدة في الرأي

تمّت مُراجعتنا وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المُعتمدة في تونس. تصف الفقرة المتعلقة "بمسؤوليات المُراجع الخارجي في تدقيق القوائم المالية" من هذا التقرير المسؤوليات التي نتحمّلها بموجب هذه المعايير. نؤكد على استقلاليتنا عن المصرف حسب ما تنصّ عليه الأخلاقيات المُنظمة لتدقيق ومُراجعة القوائم المالية في تونس وقد تحمّلنا مسؤولياتنا الأخلاقية في إطار هذه القواعد.

وفي اعتقادنا، تحصّلنا على عناصر شافية توفر أساسا معقولا نستند عليه في إبداء رأينا حول القوائم المالية.

### تقرير عن التصرّف

يتحمّل مجلس الإدارة مسؤولية التقرير الخاص بالتصرّف.

لا يشمل رأينا حول القوائم المالية التقرير الصادر عن مجلس الإدارة المُتعلّق بالتصرف خلال السنة المالية وبالتالي لا يُمكننا إصدار أي شكل من الضمانات حول مُحتوى هذا التقرير.

تنصّ أحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية على أن مسؤوليتنا تتمثل في مُراجعة دقّة المعلومات المتعلقة بحسابات المصرف التي جاء بها تقرير مجلس الإدارة حسب القوائم المالية ويشمل ذلك قراءة تقرير مجلس الإدارة والتأكّد من غياب تناقُضات أو أخطاء جسيمة بين محتوى التقرير والقوائم المالية أو المعارف التي توصّلنا إليها خلال عملية المُراجعة أو إذا ما كان تقرير مجلس الإدارة يشمُل انحرافا بليغا يتعين علينا إذا الإشارة إليه في تقريرنا.

ليس لدينا ما نُشير إليه في هذا الصدد.

## مسؤوليات الإدارة والمسؤولين عن الحوكمة في إعداد القوائم المالية

يتحمّل مجلس الإدارة مسؤولية إعداد القوائم المالية وعرضها بإخلاص بناء على المبادئ المُحاسبيّة المُعتمدة عموما في تونس وأيضا على المُراقبة الداخلية التي يعتبرُها ضروريّة في إعداد قوائم مالية خالية من شوائب هامة سواء كانت ناتجة عن تحيّل أو أخطاء.

عند إعداد القوائم المالية تتحمّل الإدارة مسؤولية تقييم قُدرة المصرف على الاستمرارية وعند الاقتضاء الإعلام بجميع المسائل المتعلقة بذلك وبتطبيق مبدأ المُحاسبة المنظم للاستمرارية إلا إذا ما كانت للإدارة نيّة تصفية المصرف أو وضع حدّ لنشاطه أو إذا لم يتوفر لديها أي حل واقعي آخر.

يتحمّل مجلس الإدارة مسؤولية مُراقبة عملية توفير البيانات المالية الخاصة بالمصرف.

## مسؤولية مُراجع الحسابات عن تدقيق القوائم المالية

يتمثلُ هدفُنا في الحصول على ضمانات معقولة بكون القوائم المالية في مُجملها خالية من شوائب جسيمة سواء كانت ناتجة عن تحيّل أو أخطاء، ثمّ تحرير وتقديم تقرير مراجعتنا يشمل رأينا.

يُشير مفهوم الضمانات المعقولة إلى مستوى مرتفع من الضمانات لكن هذا لا يعني ضرورة بكون عملية المراجعة والتدقيق المنفذة حسب معايير التدقيق الدولية المُعتمدة في تونس ستُمكّن دائما من الكشف عن شوائب جسيمة قد توجدُ في التقرير يُمكن أن تكون الشوائب ناتجة عن عمليات تحيّل او أخطاء وتُعتبرُ جسيمة عند احتمال تأثيرها فرديا أو جماعيّا على القرارات الاقتصاديّة التي يتخذها مستخدمو القوائم المالية بالاعتماد عليها.

في إطار عمليّة المُراجعة التي قُمنا بها حسب المعايير الدولية للمراجعة والتدقيق المُعتمدة في تونس اعتمدنا فيها على تقديرنا المهني وتمسّكنا بموقف نقدي طوال عملية المُراجعة. بالإضافة إلى ذلك:

- نُحدّد ونُقيّم خطر احتواء القوائم المالية على شوائب جسيمة سواء كانت ناتجة عن تحيّل أو أخطاء، فنُعدّ إجراءات للتدقيق لنطبّقها على تلك الشوائب ونجمع ما يكفي من الأدلّة المُناسبة لبلورة رأينا. إن خطر عدم الكشف عن شوائب جسيمة ناتجة عن تحيّل أكبر من شوائب جسيمة ناتجة عن أخطاء لأن التحيّل يُمكن أن يرتبط بالتواطؤ أو التدليس أو التقصير المُتعمّد أو التصريح الخاطئ أو الالتفاف على المراجعة الدّاخلية.

- نكتسب معرفة شاملة بالعناصر المُعتمدة في المراجعة الداخلية والصالحة للتدقيق من أجل صياغة أدوات تدقيق مناسبة ومُراعية للسياق.

- نُقيّم تناسب وتلاؤم المناهج المُحاسبيّة المُعتمدة ومعقوليّة التقديرات المحاسبية المُقدّمة من طرف الإدارة وكذلك المعلومات والبيانات الداعمة لها.

- نُراجع صواب استخدام الإدارة لمبدأ المحاسبة المُتعلّق باستمرارية النشاط وبالاعتماد على العناصر الشافية التي نتحصّل عليها، نبحث عن وجود او غياب التباس أو غموض يتعلق بأحداث أو أوضاع من شأنها إثارة شكوك هامة حول قُدرة المصرف على الاستمرار في النشاط. إذا ما انتهينا إلى وجود التباس هام يتعيّن علينا لفت نظر مُستعملي تقريرنا إلى المعلومات المُقدّمة في القوائم المالية بخصوص ذلك الالتباس وإذا لم تكن تلك المعلومات مناسبة، يتعيّن علينا التعبير عن رأي مُغاير. تعتمد استنتاجاتنا على عناصر مُقنعة وشافية نتحصل عليها إلى تاريخ تقريرنا. هذا وُيمكن أن تدفع أحداث أو أوضاع المصرف إلى وضع حدّ لنشاطه في المستقبل.

- نُقيم العرض في مُجمله وشكل ومُحتوى القوائم المالية بما في ذلك المُلاحظات الموجودة في النقاط التوضيحيّة ونقيّم ما إذا كانت القوائم المالية تعكس أيضا العمليات والأحداث الضمنية لتُعطي صورة أمينة عن الأوضاع.

- نُعلم أساسا المُشرفين على الحوكمة بالمُقاربة العملية للمراجعة وجدولها الزمني ومُلاحظاتنا الهامة بما فيها أي اختلال أو تقصير هام على مستوى التدقيق الداخلي قد نتوصّل إليه خلال مُراجعتنا.

## ٢. تقرير مُتعلّق بالالتزامات القانونيّة والتشريعيّة

في إطار مُهمّة التدقيق الخارجي التي أوكلت إلينا، قمنا أيضا بتنفيذ المراجعات الخصوصيّة التي تنصّ عليها المعايير المُحاسبية الصادرة عن هيئة المُراجعين الخارجيين في تونس والنصوص التشريعية النافذة في هذا الإطار.

### فعالية نظام المراقبة الداخليّة

عملا بأحكام الفصل الثالث من القانون عدد 94-117 المُؤرّخ في 14 نوفمبر 1994 والمُعدّل بالقانون عدد 2005-96 المُؤرّخ في 18 أكتوبر 2005 والمتعلّق بإعادة تنظيم السوق المالية أجرينا تقييما عاما حول فعاليّة نظام المُراقبة الدّاخلية المُعتمد بالمصرف. في هذا الإطار نُذكّر بأن مسؤولية صياغة ووضع نظام للرقابة الداخلية والمتابعة الدورية لفعاليته وجدارته تتحمّلُها الإدارة ومجلس إدارة المصرف.

لم تكشف دراستنا عن أي خلل هام على مستوى المُراقبة الداخلية. في هذا الإطار سلّمنا تقريرا إلى الإدارة العامة للمصرف حول مواطن الضعف والقصور التي توصّلنا إليها خلال عملية المُراجعة.

### مُطابقة مسك حسابات القيم المنقولة الصادرة عن المصرف مع القوانين الجاري بها العمل

عملا بأحكام الفصل 19 من المرسوم عدد 2001-2728 المُؤرّخ في 20 نوفمبر 2011 أجرينا عملية تقييم حول مُطابقة مسك حسابات القيم المنقولة الصادرة عن المصرف مع القوانين الجاري بها العمل.

تتحمّل الإدارة مسؤوليّة التأكد من المُطابقة مع التشريعات الجاري بها العمل.

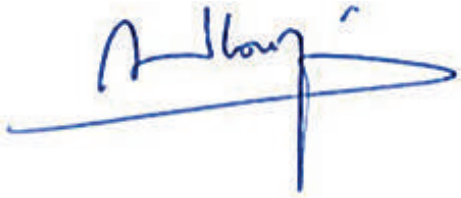
بالاعتماد على العناية اللازمة التي نعتقد بكوننا أولياناها لمهامنا فإننا لم نكتشف أي خلل يرتبط بمطابقة حسابات المصرف للتشريعات الجاري بها العمل.

تونس في 13 أفريل 2018

مُراجعو الحسابات

| | |
|---|---|
| المؤسسة العامة للتدقيق والاستشارة<br>عضو في Touche Tohmatsu Limited<br>شهاب غانمي | مكتب م. س. الوزير – عضو في ديلويت Deloitte<br>CPA Associates International<br>مُحمد الوزير |





# 2-IIX التقرير الخاص لمُراجعي الحسابات بمُقتضى أحكام الفصل 62 من القانون عدد 2016-48 المُتعلّق بالمصارف والمؤسسات المالية وبالفصل 200 والفصول الموالية له وبالفصل 475 من مجلة الشركات التجارية – السنة المالية المُنتهية بتاريخ 2017/12/31

السادة المُساهمون في رأس مال مصرف الزيتونة

عملا بأحكام الفصل 62 من القانون عدد 2016-48 المُتعلّق بالمصارف والمُؤسسات المالية وبالفصل 200 والفصول الموالية والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية، نُعلمكم فيما يلي بالاتفاقيات والعمليات التي تنظمها النصوص المذكورة أعلاه.

تتمثل مسؤوليتنا في التأكد من احترام الإجراءات القانونيّة للترخيص والمُصادقة على الاتفاقيات والعمليات وترجمتها بصفة جيّدة وسليمة في القوائم المالية. لا يتمثل دورنا في البحث بصفة خاصة وشاملة عن احتمال وجود مثل هذه الاتفاقيات أو العمليات بل في إبلاغكم اعتمادا على المعلومات التي بلغتنا أو توصّلنا إليها من خلال مراجعتنا بأبرز خصائصها وأشكالها دون الحُكم على جدواها أو مشروعيّتها. إن الحكم على الفائدة من عقد الاتفاقيات ومن تنفيذ العمليات للمُصادقة عليها يرجع إليكم بالنظر.

## أ- الاتفاقيات والعمليات المُنجزة خلال السنة المالية 2017 بالإضافة إلى مُكافئات المسؤولين

### i. اتفاقيات حول توفير فضاءات عمل مُبرمة مع الزيتونة تمكين

أمضى مصرف الزيتونة خلال سنة 2017 اتفاقيتين لتوفير فضاءات عمل مع شركة الزيتونة تمكين:

- تهدف الاتفاقيّة الأولى إلى وضع المصرف لفائدة شركة الزيتونة تمكين فضاء عمل يوجد بالمحل المستغل من طرف وكالة المصرف بمدينة صفاقس PIC-VILLE لمدّة سنة قابلة للتجديد تبدأ في 1 أسبتمبر 2017 وتنتهي في 31 أوت 2018 مُقابل إيجار سنوي يبلغ 12.240 دينار بزيادة سنوية ب 5% من هذا المبلغ،

- أما الاتفاقية الثانية فتهدف إلى وضع المصرف لفائدة شركة الزيتونة تمكين فضاء عمل يوجد بالمحل المستغل من طرف الإدارة الجهوية لمصرف الزيتونة بمدينة سوسة لمدّة سنة قابلة للتجديد تبدأ في 1 أسبتمبر 2017 وتنتهي في 31 أوت 2018 مُقابل إيجار سنوي يبلغ 17.472 دينار بزيادة سنوية ب 5% من هذا المبلغ.

صادق مجلس الإدارة على هذين الاتفاقيتين في اجتماعه المُنعقد يوم 30 مارس 2018 وارتفع المجموع المُقيّد بالفاتورة لسنة 2017 إلى مبلغ 35.061 دينار شامل الضريبة.

### ii. عقد إشهار إذاعي مع المؤسسة الإذاعيّة راديو الزيتونة

أمضى المصرف بتاريخ 24 أكتوبر 2017 عقد إشهار إذاعي مع المؤسسة الإذاعيّة راديو الزيتونة ينصّ على منح راديو الزيتونة لمصرف الزيتونة حق إذاعة ومضات إشهاريّة وتمويل برامج بشروط تفاضليّة لفترة سنة تبدأ من تاريخ إمضاء العقد. تبلغ قيمة العقد الإجماليّة 88.500 دينار شامل الضريبة يُدفع منها كل ثلاثة أشهر مبلغ 22.125 دينار.

صادق مجلس الإدارة على هذه الاتفاقية في اجتماعه المُنعقد يوم 30 مارس 2018 وارتفع المجموع المُقيّد بالفاتورة سنة 2017 إلى مبلغ 44.250 دينار شامل الضريبة.

### iii. اتفاقيات وضع موظفين على الذمّة لفائدة شركة الزيتونة تمكين

أمضى مصرف الزيتونة اتفاقيتين لوضع موظفين على الذمّة لفائدة شركة الزيتونة تمكين:

- تمّ إمضاء الاتفاقيّة الأولى يوم 1 جوان 2016 وتهدف إلى تولي مصرف الزيتونة خلاص أجرة المُدير العام المُساعد لشركة الزيتونة تمكين الموضوع على الذمّة من طرف مصرف الزيتونة لمُدّة سنتين بداية من يوم 1 جوان 2017. ينصّ العقد على أن تتمّ فوترة هذه الخدمة من قِبل مصرف الزيتونة على شركة الزيتونة تمكين اعتمادا على الأجرة الأساسيّة وألاّ تشمل الفاتورة هامشا أو الأداء على القيمة المُضافة.

صادق مجلس الإدارة على هذه الاتفاقية في اجتماعه المُنعقد يوم 30 مارس 2018 وارتفع المجموع المُقيد بالفاتورة لسنة 2017 إلى مبلغ 198.631 دينار.

- أما الاتفاقيّة الثانية فتمّ إمضاؤها يوم 15 جانفي 2016 وتهدف إلى تولي مصرف الزيتونة خلاص أجرة المُدير العام لشركة الزيتونة تمكين بداية من يوم 1 أكتوبر 2015. ينصّ العقد على أن تتمّ فوترة هذه الخدمة من قِبل مصرف الزيتونة على شركة الزيتونة تمكين اعتمادا على الأجرة الأساسيّة وألاّ تشمل الفاتورة هامشا أو الأداء على القيمة المُضافة.

بلغت قيمة الفاتورة الجديدة للسنة المالية 2017 والتي تُغطّي الفترة المتراوحة بين نوفمبر 2015 وديسمبر 2017 700.546 دينار.

صادق مجلس الإدارة على هذه الاتفاقية في اجتماعه المُنعقد يوم 30 مارس 2018.

### iv. بروتوكول توافق مع مجمع بولينا

أمضى المصرف بتاريخ 20 ديسمبر 2017 بروتوكول توافق مع شركة مجمع بولينا يقضي باقتناء أسهم في رأس مال شركة قرطاج للتجهيزات الصحية Carthage Sanitaire بمبلغ إجمالي يساوي خمسة مليون دينار.

صادق مجلس الإدارة على اقتناء أسهم في رأس مال شركة قرطاج للمواد الصحية في اجتماعه المُنعقد يوم 8 ديسمبر 2017.

## ب. اتفاقيات وعمليات تمّ إبرامُها خلال السنوات المالية السابقة لديها عواقب على السنة المالية 2017 بالإضافة إلى مكافآت المسؤولين

### i. تمويل المُدير العام المُساعد المُلحق

منح مصرف الزيتونة خلال السنة المالية 2016 "مُرابحة تمويل منزل" لفائدة السيد توفيق الأشهب المُدير العام المساعد المُلحق حسب الشروط التالية:

- المبلغ: 437 ألف دينار
- المدّة: 18 سنة
- نسبة الأرباح: 3.75%
- العمولة: خالصة المصاريف
- التمويل الذاتي: 23 ألف دينار

صادقت اللجنة التنفيذية للتمويل على هذه الاتفاقية يوم 8 مارس 2016 ووافق عليها مجلس الإدارة بتاريخ 2 جوان 2016.
بلغ التمويل القائم يوم 31 ديسمبر 2017، 408.014 دينار.

### ii. عمليات مُبرمة مع شركة Les Hirondelles

**1) اقتناء الطابق السادس من المقر الاجتماعي لمصرف الزيتونة**

أمضى مصرف الزيتونة اتفاقية وعد بيع مع شركة "LES HIRONDELLES " تهدف إلى اقتناء الطابق السادس للمقر الاجتماعي للمصرف. قدّم مصرف الزيتونة بمُقتضى هذا اتفاق دفعا مسبقا بقيمة 1.350.000 التزاما بوعد البيع. وافق مجلس الإدارة يوم 10 أوت 2012 على شراء الطابق السادس للمصرف ومنح كل السلطات للمُدير العام من أجل إتمام عمليّة الاقتناء. صادق مجلس الإدارة في جلسته المُنعقدة يوم 5 ماس 2016 على اتفاقية وعد البيع المُبرمة.

**2) اقتناء المقر الاجتماعي للمصرف**

اقتنى مصرف الزيتونة في ديسمبر 2010 مقرّه الاجتماعي من لدى شركة "Les Hirondelles" بقيمة إجمالية تبلغ 26.550 ألف دينار شاملة كل الضرائب.

سُدّدت عملية الشراء بتمويل ذاتي يبلغ 12.000 ألف دينار وبقرض من مصرف البركة بقيمة 14.550 ألف دينار يتمّ خلاصه على فترة 7 سنوات.

### iii. عمليات مُبرمة مع شركة مجمع بولينا

- أمضى مصرف الزيتونة اتفاقيّة مع مجمع بولينا تهدف إلى اقتناء أسهم والرفع في رأس مال شركة الآجر بئر مشارقة بمبلغ قدرُه 2000 ألف دينار.

وافق مجلس الإدارة على هذه الاتفاقية في اجتماعه المُنعقد بوم 7 ديسمبر 2016.

◆ أمضى مصرف الزيتونة اتفاقيّة مع مجمع بولينا تهدف إلى اقتناء أسهم والرفع في رأس مال شركة غرين لايبل أويل Green Label Oil بمبلغ قدرُه 3000 ألف دين
ار.
وافق مجلس الإدارة على هذه الاتفاقية في اجتماعه المُنعقد بوم 7 ديسمبر 2016.

### iv. عملية مُبرمة مع شركة الزيتونة تمكين

دفع مصرف الزيتونة بصفته المُؤسّس مبالغ لفائدة شركة الزيتونة تمكين. ستسدّد شركة الزيتونة تمكين تلك المبالغ المسبّقة حال تكوينها.

وافق مجلس الإدارة على دفع تلك المبالغ في اجتماعه المُنعقد يوم 18 ديسمبر 2014 في حدود 1.500.000 دينار.

كما وافق مجلس إدارة شركة الزيتونة تمكين المُجتمع يوم 5 ماي 2016 على المبالغ المدفوعة في إطار التأسيس من قِبل مصرف الزيتونة.

بلغ القسط المقبوض سنة 2017 والذي يُمثل مبلغ الدين 343.418 دينار.

### v. عمليات مُبرمة مع شركات تنتمي إلى مجمع الكرامة

تتمثل العمليات المُبرمة مع شركات تنتمي إلى مجمع الكرامة التي تمت مُصادرتُها بمقتضى أحكام المرسوم عدد 2011-13 المُؤرّخ في 14 مارس 2011 المتعلق بمُصادرة الأملاك والعقارات في العمليات التالية:

◆ بمقتضى الاتفاقية المُبرمة مع شركة "**الزيتونة تكافل**" تحصّل المصرف على عمولات تبلغ قيمتُها 1.104.943 دينار شاملة جميع الضرائب تتعلق بعقود إجارة و411.403 دينار شاملة جميع الضرائب تتعلّق بالعقود الجماعيّة "تكافل للتمويل"، وعمولات بقيمة 23.398 دينار شاملة جميع الضرائب تتعلق بالعقود الجماعية "تكافل حرائق" وتعويضات إثر حوادث بلغت قيمتُها ٦٢,٩٤٧ دينار. كما أصدر مصرف الزيتونة فواتير دون أن يقبض مُقابلها إلى حدّ تاريخ 31 ديسمبر 2017 بقيمة 9.367 دينار شاملة جميع الضرائب تتعلق بوضع مقر الوكالة بالبحيرة 1 على الذمّة.

من ناحية أخرى، أصدرت شركة الزيتونة تكافل فاتورة إلى مصرف الزيتونة بمبلغ 366.219 دينار مُقابل ضمان منحة التقاعد ومبلغ 2.866.277 دينار مُقابل عقد تأمين جماعي ومبلغ 798.435 دينار مُقابل عقد تأمين على الحياة "مُرافق" ومبلغ 379.665 دينار مُقابل عقود تأمين مُختلفة.

◆ أصدرت مؤسسة "دار الصباح" فاتورة لمصرف الزيتونة بمبلغ 1.184.000 دينار شامل الضريبة مقابل إدراج إعلانات في صُحف الدّار.

◆ أصدرت شركة "أوريدو تونس" فاتورة لمصرف الزيتونة بمبلغ 490.930 دينار شامل الضريبة مقابل خدمات اتصالات هاتفية.

◆ أصدرت المؤسسة الإذاعية "راديو الزيتونة" فاتورة لمصرف الزيتونة بمبلغ 59.000 دينار شامل الضريبة مقابل خدمات اتصال.

## ت. تعهّدات والتزامات الشركة تُجاه المسيّرين

| | الرئيس المُدير العام* | | المُدير العام المُساعد* | | شركاء وأعضاء اللجان القانونية * | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 |
| أجور على المدى القصير | 337 058 | 34 962 | 155 339 | 26 989 | 256 544 | 252 878 |
| منافع علاوة على التوظيف | 115 063 | | 80 598 | | | |
| منافع أخرى على المدى البعيد | | | | | | |
| منحة إنهاء عقد الشغل | | | | | | |
| دفوعات في شكل أسهم | | | | | | |
| المجموع | 452 121 | 34 962 | 235 937 | 26 989 | 256 544 | 252 878 |

(*) لم تأخذ الأجور المُبيّنة بهذا الجدول بعين الاعتبار منحة توزيع الأرباح التي ضبطتها "لجنة التعيينات والأجور" في اجتماعها المُنعقد يوم *10* مارس *2016* لفائدة هيئة التسيير وتبلغ *201.757* دينار للسنة المالية *2017*.

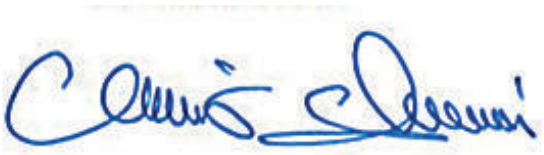
بالإضافة إلى الاتفاقيات والعمليات المبيّنة أعلاه نشير إلى أن مجلس إدارتكم لم يُعلمنا بوجود عمليات أخرى تمّ إبرامُها من قِبل المصرف في إطار أحكام الفصول التي تمّ ذكرُها سابقا وبأن أعمالنا لم تكشف عن وجود اتفاقيات أو عمليات أخرى تنصّ عليها احكام الفصل 62 من القانون عدد 2016-84 والفصل 200 والفصول الموالية والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية.

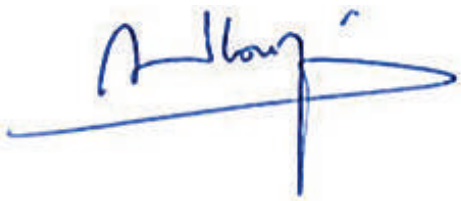
تونس في 13 أفريل 2018

مُراجعو الحسابات

المؤسسة العامة للتدقيق والاستشارة
عضو في Touche Tohmatsu Limited
شهاب غانمي

مكتب م. س. الوزير – عضو في ديلويت Deloitte
CPA Associates International
مُحمد الوزير





# 3-IIX القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2017

## الموازنة

(بحساب الألف دينار)

| | الإيضاحات | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|---|
| **الأصول** | | | |
| الخزينة والأموال لدى البنك المركزي، الحسابات الجارية للبريد و الخزينة العامة للبلاد التونسية | 5-1-1 | 182 622 | 145 527 |
| مستحقات على المؤسسات المصرفية والمالية | 5-1-2 | 353 456 | 293 999 |
| تسهيلات للحرفاء | 5-1-3 | 2 093 577 | 1 706 725 |
| محفظة السندات تجارية | 5-1-4 | 10 | 10 |
| محفظة الاستثمار | 5-1-5 | 19 743 | 10 941 |
| أصول ثابتة | 5-1-6 | 71 944 | 71 309 |
| أصول أخرى | 5-1-7 | 102 279 | 53 800 |
| مجموع الأصول | | 2 282 311 | 2 823 631 |
| **الخصوم** | | | |
| البنك المركزي و الحسابات الجارية للبريد | - | - | |
| ودائع و أموال المؤسسات المصرفية والمالية | 5-2-1 | 80 100 | 56 548 |
| ودائع و أموال الحر فاء | 5-2-2 | 2 356 514 | 1 947 604 |
| التمويلات وموارد خصوصية | 5-2-3 | 3 724 | 6 885 |
| خصوم أخرى | 5-2-4 | 133 074 | 92 029 |
| مجموع الخصوم | | 2 103 066 | 2 573 412 |
| **أموال ذاتية** | | | |
| رأس المال | | 120 000 | 99 000 |
| الاحتياطيات | | 33 837 | 28 500 |
| أسهم ذاتية | | - | - |
| أموال ذاتية أخرى | | 75 000 | 45 000 |
| نتائج مُؤجلة | | 1 408 | (5 885) |
| نتائج السنة المحاسبية | | 19 974 | 12 630 |
| مجمـوع الأموال الذاتية | | 250 219 | 179 245 |
| مجمـوع الخصوم و الأموال الذاتية | | 2 823 631 | 2 282 311 |

# جدول التعهدات خارج الموازنة

(بحساب الألف دينار)

| | الإيضاحات | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|---|
| **خصوم مُحتملة** | | | |
| ضمانات، كفالات مقدّمة | 7-1 | 46 392 | 29 868 |
| اعتمادات مستندية | 7-2 | 63 506 | 67 688 |
| مجموع الخصوم المُحتملة | | 109 898 | 97 556 |
| التعهدات المقدمة | | | |
| تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء | 7-3 | 292 933 | 161 445 |
| تعهّدات السندات | | 1 230 | - |
| مجموع التعهّدات المقدّمة | | 294 163 | 161 445 |
| التعهدات المقبولة | | | |
| ضمانات مقبولة | 7-4 | 586 161 | 660 910 |



# الكشوف المالية

(بحساب الألف دينار)

| | الإيضاحات | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|---|
| إيرادات الاستغلال البنكي | | | |
| أرباح ومداخيل مماثلة | 8-1 | 152 169 | 118 878 |
| عمولات دائنة | 8-2 | 27 853 | 22 876 |
| مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 8-3 | 9 744 | 6 104 |
| مدا خيل محفظة الاستثمارات | | - | - |
| **مجموع إيرادات الاستغلال البنكي** | | **189 766** | **147 858** |
| أعباء الاستغلال البنكي | | | |
| أعباء مدينة و مدا خيل مماثلة | 8-4 | (59 148) | (44 109) |
| عمولات مدينة | | (2 197) | (2 007) |
| **مجموع أعباء الاستغلال البنكي** | | **(61 345)** | **(46 116)** |
| **الناتج البنكي الصّافي** | | **128 421** | **101 742** |
| مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات والعناصر خارج الموازنة و الخصوم | 8-5 | (10 966) | (4 130) |
| مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار | | - | - |
| إيرادات استغلال أخرى | | 230 | 99 |
| مصاريف الأعوان | 8-6 | (60 497) | (51 170) |
| أعباء الاستغلال العامّة | 8-7 | (24 405) | (19 038) |
| مخصصات الاستهلاكات ومدّخرات الأصول الثابتة | | (9 023) | (8 092) |
| **نتيجة الاستغلال** | | **23 760** | **19 411** |
| رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية | | 79 | 24 |
| الضريبة على الأرباح | 8-8 | (3 370) | (5 141) |
| **نتيجة الأنشطة العادية** | | **20 469** | **14 294** |
| رصيد الأرباح/الخسائر مُتأتية من عناصر غيرعادية | 8-9 | (495) | (1 664) |
| **النتيجة الصافية للسنة المحاسبية** | | **19 974** | **12 630** |
| **ربحية السهم الاساس (بالدّينار)** | **8-10** | **0,1911** | **0,1426** |
| **ربحية السهم المخفضة(بالدّينار)** | **8-10** | **0** | **0,1424** |
| **قيمة الزكاة عن كُل سهم (د.ت)** | **8-11** | **0,0329** | **0 ,0310** |

# جدول تدفقات الخزينة

(بحساب الألف دينار)

| | الإيضاحات | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|---|
| **أنشطة الإستغلال** | | | |
| إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة (خارج مداخيل محفظة الاستثمار) | | 179 558 | 155 440 |
| أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة | | (60 083) | (52 833) |
| تمويلات وتسبقات / استخلاص تمويلات وتسبقات ممنوحة لمؤسسات مالية | | (79 878) | 8 977 |
| ودائع / سحوبات مؤسّسات بنكيّة أخرى | | 23 527 | 26 803 |
| تمويلات و تسبقات / استخلاص تمويلات و تسبقات ممنوحة للحرفاء | | (366 052) | (457 648) |
| ودائع / سحوبات الحر فاء | | 407 152 | 414 941 |
| سندات التجارية/أوراق مالية | | - | - |
| مبالغ مدفوعة للموظفين ودائنون مختلفون | | (81 253) | (63 875) |
| تدفقات نقدية أخرى ناتجة عن عمليات استغلال | | (28 981) | 8 390 |
| الضريبة المدفوعة على الأرباح | | (9 278) | (676) |
| التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من أنشطة للإستغلال | | (15 288) | 39 519 |
| **أنشطة الاستثمار** | | | |
| فوائد وحصص أرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار | | - | - |
| اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار | | (8 803) | (5 000) |
| اقتناء / تفويت في أصول ثابتة | | (8 534) | (13 417) |
| التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من أنشطة الإستثمار | | (17 337) | (18 417) |
| **أنشطة التمويل** | | | |
| إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات | | 26 853 | (2 962) |
| إرتفاع / إنخفاض الموارد الخصوصية | | - | - |
| حصص أرباح مدفوعة | | - | - |
| إصدار أسهم | | 21 000 | 10 500 |
| التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل | | 47 853 | 7 538 |
| نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة ومُعادل السيولة | | - | - |
| التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية | | 15 228 | 28 640 |
| السّيولة ومُعادل السّيولة في بداية السنة المحاسبية | | 186 198 | 157 559 |
| **السّيولة ومُعادل السيولة في نهاية السنة المحاسبية** | 9 | 426 201 | 198 186 |

# إيضاحات الكشوفات المالية

## 1. تقديم المصرف :

مصرف الزيتونة هو شركة خفية الاسم رأس مالها 120.000.000 دينار تأسست سنة 2009 يضبطُها القانون عدد 48-2016 المُتعلق بالمصارف والمُؤسسات المالية.

مصرف الزيتونة هو بنك تجاري شامل يتوزّع رأس ماله على 120.000.000 سهم، ذو قيمة إسمية تساوي دينارا واحدا، يفصل كما يلي :

| أصحاب الأسهم | عدد الأسهم | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| شركة مجمع الكرامة | 69 152 535 | 57,63% |
| البنك الإسلامي للتنمية | 25 084 739 | 20,90% |
| شركة الحافظة للاستثمار | 11 389 833 | 9,49% |
| الدّولة التونسيّة | 2 440 691 | 2,03% |
| مجمع بولينا PGH | 2 711 861 | 2,26% |
| شركة مركزيّة الحليب بالوطن القبلي | 2 711 861 | 2,26% |
| شركة مجمع المُختار | 6 508 461 | 5,42% |
| شركاء آخرون | 19 | 0,00% |
| المجموع | 120 000 000 | 100% |

## 2. مراجع إعداد و تقديم القوائم المالية :

يتم إعداد وتقديم القوائم المالية لمصرف الزيتونة طبقا:

- لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما والمنصوص عليها في النظام المحاسبي التونسي للمؤسسات.
- لمبادئ المحاسبة المطبقة على المؤسسات المالية الإسلامية والتي أصدرتها "هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ".
- و على أساس المعايير المحاسبية المنصوصة بمناشير البنك المركزي التونسي.

يتم الإمتثال للقواعد المحاسبية المعمول بها طبقا :

- للقانون عدد 96-112 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالنظام المحاسبي للمؤسسات.
- للأمر عدد 96-2459 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالمصادقة على الإطار المرجعي للمحاسبة.
- لمعايير محاسبة المؤسسات المصرفية (المعايير 21، 22، 23، 24، و 25).
- لمعيار المحاسبة المتعلق بعقود الإيجار ٤١.
- لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 91-24 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991، بشأن التقسيم، تغطية المخاطر و رصد الالتزامات و المنقح بمنشور عدد 99-04 المؤرخ في 19 مارس 1999

- لمبادئ المحاسبة المطبقة على المؤسسات المالية الإسلامية، الصادرة عن "هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية".

في حالات الاختلاف بين مصادر مختلفة، يتم إعداد القوائم المالية في جميع الحالات طبقا للمبادئ و الأنظمة المتعلقة بالنظام المحاسبي والتسلسل الهرمي المذكورأعلاه.

## 3. السنة المحاسبية المختومة :

تبدأ السنة المحاسبية في 1 جانفي من كل سنة و تنتهي في موفى ديسمبر من نفس السنة.

## 4. المبادئ و القواعد المحاسبية:

يتم إعداد القوائم المالية لمصرف الزيتونة بالاعتماد على قاعدة التكلفة التاريخية لقيس عناصر الأصول.

تتلخص أهم المبادئ المحاسبية في ما يلي :

### 4-1. قواعد احتساب الأرباح :

المداخيل هي الأرباح المتأتية من الاستغلال البنكي. يقع الإقرار بهذه المداخيل عند تحقيقها. على هذا الأساس لا يتم إقرار المداخيل إلا في إحدى الحالات التالية:

- تحقق مداخيل عند حدوث العملية.
- تحقق مداخيل عند تنفيذ العقد.
- تحقق مداخيل عند استخلاص معاليم الخدمات.

في هذا الإطار:

- يقع إقرار عمولات الدراسة، التصرف وتفعيل التمويلات في نتيجة المصرف عند استخلاصها.
- يقع إقرار العمولات المتعلقة بتعهدات خارج الميزانية ( الإعتمادات المستندة، خطابات الضمان) في النتيجة على أساس مبدأ الاستحقاق.

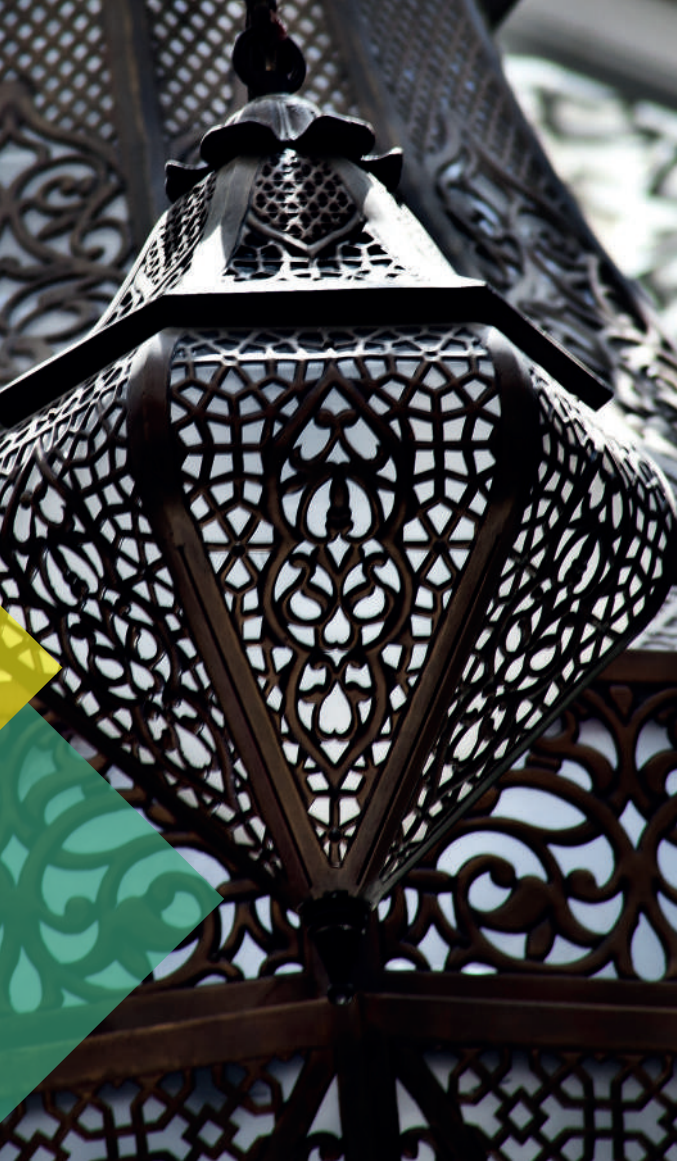
- يقع إقرار الأرباح المتعلقة بالديون العادية في النتيجة على أساس مبدأ الاستحقاق.
- يقع إقرار الأرباح المستحقة و غير المقبوضة التابعة لديون مشكوك في استخلاصها (الديون غير المؤكّدة، الديون التي تستوجب متابعة خاصة والديون المتعثرة ) في خانة "الأرباح المعلقة" وتعرض في الموازنة بمبالغ مخصومة من ديون الحرفاء. تدخل هذه الأرباح في نتيجة المصرف عند استخلاصها.

- لا يتم تدوين المنتجات المحرمة حسب المعايير الإسلامية في نتيجة السنة و تسجل في خانة الحسابات المؤقتة للخصوم الجارية ( أي النفع العام )، إلي أن يتم صرفها عن طريق الإدارة العامة أو الجمعية العمومية تحت إشراف الهيئة الشرعية.

- الأرباح المدونة سابقا و المتعلقة بالديون المشكوك فيها، والغير مستخلصة يتم خصمها من نتيجة السنة ولا يقع فسخ الأرباح التي وقع الإقرار بها سابقا ضمن السنوات المحاسبية السابقة بل يقع تغطيتها بمدخرات.

### 4-2. توزيع أرباح الحسابات الاستثمارية:

في تاريخ الاقفال، يتم احتساب الأرباح القابلة للتوزيع المتأتية من عمليات التمويل والإستثمار، ثم توزيعها على أصحاب الحسابات الاستثمارية والمصرف حسب حصة كل طرف في الوعاء الاستثماري تبعا لنسبة توزيع الأرباح المتفق عليها . إضافة إلي ذلك، فمبادئ القواعد الإسلامية "تضامن الفترات والحفاظ على مصلحة الحرفاء"، المنصوص عليها بالمعيار ا، تخول إمكانية تكوين، بعد الاتفاق مع أصحاب الحسابات الاستثمارية، نوعين من الاحتياطيات المحددة: إحتياطي



لتعديل الأرباح و إحتياطي لمخاطر الاستثمار.

- احتياطي لتعديل الأرباح: هذه الاحتياطيات تخصم من مجموع أرباح الحرفاء، قبل خصم حصة المصرف كمضارب.يقع تقسيم المبالغ التي تنسب لهذه الخانة، بشكل متناسب بين المصرف و المستثمرين.
تدرج الحصة الراجعة لاصحاب الحسابات الاستثمارية ضمن الودائع الأخرى للحرفاء.
- احتياطي لمخاطر الاستثمار: هذه الاحتياطيات تخصم من مجموع الأرباح التي تسند للحرفاء، بعد خصم حصة المصرف كمضارب.
تعد المبالغ المدرجة ضمن هذا البند من حقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية و بالتالي تدرج ضمن الودائع الاخرى للحرفاء.

### 3-4. شهادات المساهمة:

تمّ إصدار شهادات الزيتونة إستنادا لأحكام المادة 370 من مجلة الشركات التجارية.ويتم ادراجها ضمن الأموال الذاتية.

تصدر هذه الشهادات في شكل عقود مضاربة. ويتمتع حاملو هذه الشهادات بإيرادات سنوية تتمثل في تسبقة ثابتة وتكملة متغيرة. ويتم احتساب الجزء المتغير في آخر كلّ سنة من النتائج النهائية للبنك.

يحق للبنك استخدام تقنيات تعديل الأرباح بهدف تحقيق التوازن السنوي في توزيع الأرباح و ذلك عن طريق إحتياطي تعديل الأرباح (PER).

### 4-4. الزكاة:

لا يقوم المصرف حاليا بإخراج الزكاة و ذلك لعدم صدور قانون يلزم بإخراجها و لعدم نص النظام الأساسي بذلك و لعدم صدور قرار من الجمعية العمومية أو توكيل من المساهمين بذلك.

يقوم المصرف سنويا باحتساب و بيان مقدار الزكاة الواجبة في السهم و في مبالغ الحسابات الاستثمارية المطلقة (اصحاب حسابات الاستثمار و التوفيروعقود الاستثمار) و سندات المساهمة، و ذلك وفقا للمعيار الشرعي عدد 35 و رأي الهيئة الشرعية.

### 5-4. القواعد المعتمدة لأخذ الأعباء بعين الاعتبار:

كل الأعباء التي ساهمت في تحقيق المداخيل المتعلقة بالسنة المحاسبية، يجب تحديدها واحتسابها في نفس السنة.

بخلاف ذلك، يطبق مبدأ مقابلة الأعباء من خلال حسابات التسوية، التي تستعمل لتوزيع الأعباء و الأرباح عبر الزمن وبطريقة تمكن في كل سنة من احتساب للأعباء والأرباح المتعلقة بنفس الفترة.

## 4-6. قواعد تقييم الديون :

### 4-6-1. المخصصات الفردية :

يتم تقييم مجموع مستحقات البنك طبقا لأحكام و معايير المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المالية و حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 91-24، المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 على أساس تاريخ الإقفال وبالنظر إلى الأحداث اللاحقة.
يرافق هذا التقييم تقديرا لمجموع الضمانات المخصومة و ذلك حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 91-24 المتعلق بالقواعد الوقائية.

هذه العمليات تخول للمصرف احتساب مبلغ المخصصات اللازمة، مبلغ مخصصات السنة، و مبلغ الأرباح المعلقة.
يقع احتساب المخصصات حسب النسب المنصوص عليها بمنشور البنك المركزي التونسي بعد خصم الضمانات المعتمدة.

**(أ) الضمانات التي تؤخذ بعين الاعتبار:**

تعتبر كضمانات قانونية سارية المفعول:

- الضمانات المؤيدة المتحصل عليها من طرف الدولة التونسية، البنوك و شركات التأمين.
- الضمانات المؤيدة بالأدوات المالية
- الضمانات العقارية المسجلة و المرسمة بإدارة الملكية العقارية و الممكن تحقيقها في فترة زمنية معقولة
- الوعود بالرهن للأراضي المقتنات من الوكالة العقارية للسكنى، الوكالة العقارية للصناعة أو الوكالة العقارية للسياحة.

**(أأ) النسبة الخاصة بالمخصصات :**

يتم تحديد المخصصات على الالتزامات وفقا لمقتضيات منشورالبنك المركزي عدد 91-24، الخاص بتقسيم التعهدات،تغطية المخاطر و متابعتها، المنقح بنصوص لاحقة و يحدد الحد الأدنى للمخصصات كالأتي :

| الصنف | نسبة المخصصات |
|---|---|
| 1 | %0 |
| 2 | %20 |
| 3 | %50 |
| 4 | %100 |

تتطبق نسب المخصصات لكل صنف، على المخاطر غير المغطاة، (مبلغ الالتزامات بعد طرح الأرباح و قيمة الضمانات المتعلقة بها).

### 4-6-2. المخصصات العامة :

طبقا لمنشور البنك المركزي عدد 91-24 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 المتعلق بتقسيم التعهدات، تغطية المخاطر ورصد الالتزامات، و المنقح بالمنشور 2012-09 المؤرخ في 29 جوان 2012، قام المصرف بتكوين مخصصات عامة تسمى "مخصصات جماعية" لتغطية المخاطر الكامنة على جميع المستحقات العادية و التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 0 و 1)

### 4-6-3. المخصصات الإضافية :

طبقا لمنشور البنك المركزي عدد 12- 2013 و المؤرخ في 31 ديسمبر 2013، يجب تكوين مخصصات إضافية على الديون ذات الأقدميه في الصنف 4، التي تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر الصافية وفقا للحد الأدنى من النسب التالية:

- 40% من الديون ذات الأقدمية في الصنف 4 من 3 إلي 5 سنوات
- 70% من الديون ذات الأقدمية في الصنف 4 من 6 إلي 7 سنوات
- 100% من الديون ذات الأقدمية ضمن الصنف 4، تفوق أو تساوي 8 سنوات

تحدد الأقدمية ضمن الصنف 4 على النحو التالي:

أ = ب– ت +ا
أ: فترة الأقدميه ضمن الصنف 4
ب: سنة إقفال الحسابات
ت: آخر سنة وقع فيها المرور إلي الصنف 4

تتمثل المخاطر الصافية في الديون على الحرفاء بعد خصم :

- الأرباح المعلقة
- الضمانات المتحصل عليها من طرف الدولة التونسية، البنوك و شركات التأمين
- الضمانات المتمثلة في شكل ودائع وأصول مالية يمكن تحقيقها بدون التأثير على قيمتها.
- المخصصات المكونة طبقا للفقرة ا.ا لمنشور البنك المركزي عدد 24- 91

### 4-6-4. قيمة الأصول المؤجرة مع الاستخلاصات المتعثرة :

تحتسب قيمة الاصول الممنوحة للعملاء عبر « تقنية الإجارة » كضمان لحساب المخصصات الفردية و الإضافية وهذا عن طريق التنزيل السنوي على سعر الشراء. يحدد هذا التنزيل تبعا لطبيعة الأصل المموّل كما يلي :

| ممتلكات في شكل تأجير | التخفيض السنوي |
|---|---|
| تجهيزات عادية | %30 |
| تجهيزات خصوصيّة | %40 |
| عقارات | %10 |

في المقابل، لا تحتسب قيمة الأصل كضمان لحساب المخصصات الفردية و الإضافية في حالة هلاكه أو سرقته.

## 4-7. قواعد تقييم السندات:

طبقا لأحكام و معايير المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المالية و حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991، يتم تقييم السندات على النحو التالي:

- يتم تقييم السندات التجارية إستنادا إلى قيمة السوق. تتمثل قيمة السوق في متوسط سعر الأوراق المالية المدرجة بالبورصة في تاريخ الإقفال أو في أحدث تاريخ سابق.

◆ يقع تقييم كل سند مساهمة على حدة على أساس سعر السوق بالنسبة للسندات المتداولة ببورصة الأوراق المالية و بناءا على القيمة العادلة بالنسبة للسندات الغير مدرجة ببورصة الأوراق المالية. من جهة أخرى لا يمكن إستعمال مبدأ المقاصة بين القيمة الزائدة لبعض السندات مع خسائر سندات أخرى.

تؤدي القيمة الناقصة الغير متوقعة الناجمة عن الفرق بين القيمة المحاسبية و قيمة السوق إلي تكوين مخصصات على عكس القيمة الزائدة الغير متوقعة و التي لا تدون.

◆ يقع تقييم سندات الاستثمار بصفة فردية على أساس سعر السوق بالنسبة للسندات المتداولة ببورصة الأوراق المالية و بناءا على القيمة العادلة بالنسبة للسندات الغير مدرجة ببورصة الأوراق المالية. تتم معالجة القيمة الزائدة غير المتوقعة على نفس منوال سندات المساهمة و لا تخضع القيمة الناقصة غير المتوقعة لتكوين مخصصات إلا في أحد الحالات التالية:

- وجود احتمال قوي لعدم احتفاظ المؤسسة بالسندات إلي غاية حلول أجلها
- وجود أخطار تتعلق باحتمال عجز الجهة المصدرة للسندات عن الوفاء بتعهداتها.

### 4-8. محفظة الاستخلاص و الحسابات المستحقة بعد الاستخلاص:

تدرج العناصر المدارة من قبل المصرف لحساب الغير في انتظار الاستخلاص ضمن القوائم المالية. اختار المصرف معالجة هذه العناصر بالمحاسبة بإستعمال حسابات خاصة للمواد. يطبق المصرف مبدأ المقاصة في ما بين الحسابات المذكورة لغاية العرض بالقوائم المالية.

### 4-9. اتفاقية أفضلية الجوهر على الشكل:

حتى يتسني تقديم المعلومة بصورة أمينة للمعاملات و غيرها من الأحداث، من الضروري أن تسجل هذه المعاملات والأحداث الأخرى و تعرض متوافقة مع جوهرها و مع الواقع الاقتصادي و ليس وفق شكلها القانوني. وهذا هو الحال بالنسبة لعمليات "المرابحة و الإيجار و بيع الخدمات ".

### 4-10. الأصول الثابتة:

تدون الأصول الثابتة بتكلفة الاقتناء و يتم إحتساب"الاستهلاك بالتساوي"حسب النسب التالية:

| طبيعة الأصول الثابتة | نسبة الاستهلاك |
|---|---|
| البناءات | %5 |
| التهيئة والتركيب | %10 |
| الأثاث ومعدات المكاتب | %10 |
| معدات النقل | %20 |
| معدات و تجهيزات إعلامية | %20 |
| حق الإنتفاع | %4 |
| برمجيات إعلامية | %33 |

### 4-11. معالجة العمليات بالعملة الأجنبية:

يجب أن توجد محاسبة مستقلة لكل عملة بالنسبة للمعاملات بالعملة الأجنبية ويتم تحويلها طبقا للعملة المحاسبية المرجعية على أساس متوسط سعرالصرف المتداول بين البنوك في تاريخ الإقفال.

### 4-12. الضريبة على الأرباح:

تحدد النتيجة الجبائية طبقا لقواعد القانون العام للبلاد التونسية



# 5. توضيحات تتعلق بالقوائم المالية

## 1.5 الأصول

### 1.1.5 الخزينة والأموال لدى البنك المركزي، الحسابات الجارية بالبريد و الخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ في 31 ديسمبر 2017 رصيد هذا البند 182,622 ألف دينار مُقابل 145.527 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| الخزينة | 32 085 | 23 342 |
| البنك المركزي التونسي | 150 487 | 119 596 |
| الحسابات الجارية بالبريد | 50 | 2 589 |
| | **182 622** | **145 527** |

### 2.1.5 مستحقات على المؤسسات المصرفية و المالية بلغ في 31 ديسمبر 2017 رصيد هذا البند 353.456 ألف دينار مُقابل 293.999 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزعة كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| المستحقات على المؤسسات البنكية (أ) | 175 017 | 172 281 |
| المستحقات على المؤسسات المالية المختصة (أأ) | 178 439 | 121 718 |
| | **353 456** | **293 999** |

بلغ في 31 ديسمبر 2017 رصيد هذا البند 175,017 ألف دينار يفصل كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مضاربة بين البنوك | 129 083 | 130 906 |
| تمويل مُرابحة | 25 700 | 0 |
| رصيد الحسابات لدى المراسلين NOSTRI | 18 804 | 40 671 |
| مستحقات على المُضاربة بين المصارف | 256 | 704 |
| مستحقات على تمويل المُرابحة | 1 174 | 0 |
| | **175 017** | **172 281** |

(أ) بلغ في 31 ديسمبر 2017 رصيد هذا البند 178.439 ألف دينار يفصل كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| شهادات الإيجار المالي | 176 500 | 120 500 |
| مستحقات على المؤسسات المالية | 1 939 | 1 218 |
| | **178 439** | **121 718** |

تتوزع المستحقات على المؤسسات المصرفية و المالية حسب المدة المُتبقّية كما يلي :

| | إلى 3 أشهر | بين 3 و6 أشهر | بين6أشهر وسنة | بين سنة و5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شهادات الإيجار المالي | 173 500 | 3 000 | 0 | - | - | 176 500 |
| مُضاربة بين المصارف | 86 002 | 7 345 | 35 736 | - | - | 129 083 |
| رصيد الحسابات لدى المراسلين NOSTRI | 18 804 | - | - | - | - | 18 804 |
| تمويل المُرابحة | 989 | 988 | 1 977 | 15 815 | 5 931 | 25 700 |
| المستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية | 2 987 | 138 | 244 | - | - | 3 369 |
| **المجموع** | **282 282** | **11 471** | **37 957** | **15 815** | **5 931** | **353 456** |

**3.1.5 تسهيلات للحرفاء بلغ رصيد التسهيلات للحرفاء 2.093.577 ألف دينار في 31 ديسمبر 2017 مُقابل 1.706.725 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 تتوزع كما يلي:**

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| محفظة المرابحة (أ) | 1 686 070 | 1 379 836 |
| بيع خدمات (أأ) | 2 253 | 1 198 |
| تمويل وكالة بالاستثمار | 600 | 0 |
| حسابات جارية مدينة (أأأ) | 1 654 | 1 227 |
| محفظة الإجارة | 316 100 | 266 479 |
| تمويلات أخرى للزبائن (أأأأ) | 79 432 | 59 168 |
| تسوية وإعادة جدولة بدون زيادة مقابل الزمن | 21 213 | 8 628 |
| مستحقات على الحرفاء | 23 329 | 15 249 |
| **المجموع الخام** | **2 130 651** | **1 731 785** |
| مُخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها | (11 204) | (9 226) |
| مخصصات جماعية | (15 047) | (8 340) |
| مخصصات إضافيّة | (7 077) | (4 897) |
| أرباح معلقة | (3 746) | (2 597) |
| **المجموع الصافي** | **2 093 577** | **1 706 725** |

تتوزع المستحقات على الحرفاء حسب المدة المتبقية كما يلي :

| | إلى 3 أشهر | بين 3 و6 أشهر | بين6أشهر وسنة | بين سنة و5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محفظة تمويلات (المرابحة،بيع خدمات والإجارة...) | 310 355 | 246 961 | 245 835 | 795 879 | 427 207 | 2 026 237 |
| حسابات جارية مدينة | 1 654 | | | | | 1 654 |
| تمويلات أخرى للزبائن | 54 644 | 2 822 | 5 030 | 14 555 | 2 380 | 79 431 |
| مستحقات على الحرفاء | 11 163 | 3 399 | 5 462 | 3 305 | | 23 329 |
| **المجموع** | **377 816** | **253 182** | **256 327** | **813 739** | **429 587** | **2 130 651** |

(أ) محفظة المرابحة تسجل مجموعة العمليات المتعلقة بتمويلات قصيرة المدى، طويلة و متوسطة المدى الممنوحة للحرفاء. (أأ) بيع خدمات تسجل مجموعة العمليات المتعلقة بتمويلات الخدمات قصيرة و متوسطة المدى الممنوحة للحرفاء (أأأ) حسابات جارية مدينة يمثل هذا البند الحسابات المدينة الغير منتجة للأرباح للحرفاء العاديين. هذا الامتياز لا يعطى إلى الحرفاء إلا بعد موافقة الإدارة العامة (أأأأ) تمويلات أخرى للزبائن

بلغ رصيد هذا البند يوم 31 ديسمبر 2017 مجموع 79.432 ألف دينار مُفصّلا كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مجموع الديون المشكوك في تحصيلها (أ) | 64 896 | 48 507 |
| الديون الغير مستخلصة | 14 536 | 10 661 |
| | **79 432** | **59 168** |

(أ) تتوزّع الديون المشكوك في تحصيلها (أ) حسب صنف المخاطر كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| الديون غير المؤكّدة (ديون مصنفة 2) | 10 222 | 13 275 |
| الديون المتعثّرة (ديون مصنفة 3) | 20 403 | 2 846 |
| الديون المشكوك فيها (ديون مصنفة 4) | 34 271 | 32 386 |
| | **64 896** | **48 507** |

إعادة تشكيل مخزون المُخصصات يوم 31 ديسمبر 2017 يجزأ كما يلي:

| الوصف | المخزون في 2016/12/31 | مُخصصات | استعادة 2017 | المخزون في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|
| مخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها | 9 226 | 4 597 | (2 619) | 11 204 |
| مخصصات إضافية | 4 897 | 2 610 | (430) | 7 077 |
| مخصصات جماعية | 8 340 | 6 707 | - | 15 047 |
| المجموع | 22 463 | 13 914 | (3 049) | 33 328 |

### 4.1.5 محفظة السندات التجاريّة

بلغ رصيد هذا البند 10 ألاف دينار بحلول 31 ديسمبر 2017 و يجزأ كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أوراق مالية ذات عائدات متغيرة | 10 | 10 |
| مستحقات متعلقة بمحفظة السندات التجارية | 0 | 0 |
| المجموع الخام | 10 | 10 |
| مُخصصات على السندات التجارية | 0 | 0 |
| **المجموع الصافي** | **10** | **10** |

### 5.1.5 محفظة الاستثمار

بلغ رصيد هذا البند 19.743 ألف دينار بحلول 31 ديسمبر 2017 مُقابل 10.941 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| سندات المساهمة (أ) | 19 473 | 10 603 |
| قرض وطني (دون فوائد) | 270 | 338 |
| مستحقات متعلقة بسندات الاستثمار | 0 | 0 |
| **المجموع الخام** | **19 743** | **10 941** |
| مُخصّصات على محفظة الإستثمار | 0 | 0 |
| **المجموع الصافي** | **19 743** | **10 941** |

(أ) تفصل محفظة الاستثمارات كالآتي

| الوصف | القيمة المحسابية الصافية 2016 | شراء | بيع | القيمة المحسابية الصافية 2017 | الحصة في رأس المال |
|---|---|---|---|---|---|
| الزيتونة تكافل | 4 500 | 0 | 0 | 4 500 | %30 |
| الزيتونة LLD | 150 | 0 | 0 | 150 | %30 |
| الزيتونة تمكين | 900 | 2 870 | 0 | 3 770 | %25 |
| زيت العلامة الخضراء | 3 000 | 0 | 0 | 3 000 | %4 |
| معمل آجر بئر مشارقة | 2 000 | 0 | 0 | 2 000 | %3 |
| قرطاج للتجهيزات الصحية | 0 | 5 000 | 0 | 5 000 | %8 |
| TDF III | 0 | 1 000 | 0 | 1 000 | %5 |
| SIBTEL | 53 | 0 | 0 | 53 | %1 |
| **المجموع** | **10 603** | **8 870** | **0** | **19 473** | |

### 6.1.5 **أصول ثابتة**

بلغت قيمة الأصول الثابتة 71.944 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2017 مُقابل 71.309 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مُوزعة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| برمجيات | 12 776 | 11 316 |
| حقوق الإستعمال | 2 425 | 2 232 |
| الأصل التجاري | 130 | 130 |
| بناءات | 32 188 | 32 188 |
| ديكورات و تحسينات عقارية | 30 524 | 25 336 |
| تجهيزات المكاتب | 6 421 | 5 640 |
| أجهزة إعلاميّة | 13 035 | 11 306 |
| وسائل النقل | 2 557 | 2 568 |
| أراضي | 11 937 | 11 937 |
| معدات أخرى | 1 114 | 934 |
| ديكورات و تحسينات عقارية في طور الانجاز | 316 | 1 454 |
| بناءات في طور الانجاز | 1025 | 974 |
| برمجيات طور لانجاز | 924 | 77 |
| **المجموع الخام للأصول ثابتة** | **115 372** | **106 092** |
| الإستهلاكات | (43 428) | (34 783) |
| **المجموع الصافي للأصول الثابتة في نهاية الفترة** | **71 944** | **71 309** |



تفاصيل تطوّر قيمة الأصول الثابتة خلال السنة المالية 2017:

| الأصول | الأصول الثابتة في 31 ديسمبر 2016 | الإقتناءات أو التفويتات | لقيمة الخام في 31 ديسمبر 2017 | الاستهلاكات في 31 ديسمبر2016 | إستهلاكات الفترة | تعديلات إيجابية للإستهلاك | الاستهلاكات في 31 ديسمبر 2017 | لقيمة الصافية في 31 ديسمبر 2017 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأصول الثابتة المتعلقة بالإستغلال | 32 188 | - | 32 188 | 9 161 | 1 608 | - | 10 769 | 21419 |
| الأراضي (*) | 11 937 | - | 11 937 | - | 0 | - | - | 11 937 |
| ديكورات و تحسينات عقارية | 25 336 | 5 188 | 30 524 | 7 660 | 2 890 | - | 10 550 | 19 974 |
| تجهيزات المكاتب و معدات | 29 196 | 5 150 | 33 346 | 16 409 | 3 785 | 44 | 20 150 | 13 196 |
| وسائل نقل | 2 568 | (11) | 2 557 | 1 084 | 420 | 110 | 1 394 | 1 163 |
| أصول في طور الانجاز | 2 505 | (240) | 2 265 | - | 0 | - | - | 2 265 |
| أصول غير ملموسة | 2 362 | 193 | 2 555 | 469 | 96 | - | 565 | 1 990 |
| **المجـــمـــوع** | **106 092** | **9 280** | **115 372** | **34 783** | **8 799** | **154** | **43 428** | **71 944** |

(*) يحمل الرسم العقاري لمقر المصرف رهن لفائدة البنك العربي لتونس

### 7.1.5 **أصول أخرى**

بلغ حجم الأصول الأخرى بتاريخ 31 ديسمبر 2017 مجموع 102.279 ألف دينار مُقابل 53.800 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مدينون مختلفون (أ) | 15 182 | 10 190 |
| الأصول المكتسبة في إطار عمليات التمويل(أأ) | 33 646 | 16 286 |
| حسابات تحت التسوية(أأأ) | 49 060 | 22 108 |
| أصول معدومة القيمة (أأأأ) | 436 | 716 |
| حسابات بين المقر الرئيسي و الفروع | 0 | 571 |
| أصول مسترجعة معدة للبيع(أأأأأ) | 3 955 | 3 929 |
| | **102 279** | **53 800** |

(أ) بند المدينون المختلفون يفسر كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| ودائع وضمانات مقدمة من قبل المصرف | 64 | 68 |
| التسبقة على طلبات التزويد | 1 351 | 1 389 |
| خصم من المورد | 68 | 52 |
| ضريبة على القيمة المُضافة قابلة للخصم | 3 601 | 3 797 |
| الضرائب الأخرى للإسترداد | 0 | 0 |
| التسبقة على ضريبةالشركات (ا) | 4 627 | 490 |
| مدينون آخرون مختلفون | 5 471 | 4 394 |
| | **15 182** | **10 190** |

(1) قسط مدفوع في شكل تسبيقه على المبلغ الضريبية لسنة 2017

(أأ) الأصول المقتناة في إطار عمليات التمويل

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| إقتناءات مرابحة | 33 510 | 15 540 |
| إقتناءات إجارة | 50 | 717 |
| إقتناءات بيع خدمات | 86 | 29 |
| | **33 646** | **16 286** |

(ÂÎÎ) بند حسابات تحت التسوية يفسر كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مبالغ مدينة تحت التسوية و مبالغ أخرى | 45 123 | 18 724 |
| أعباء مدفوعة أومسجلة مسبقا | 3 890 | 3 384 |
| حسابات لتعديل العملة الصعبة | 47 | 0 |
| | **49 060** | **22 108** |

(ÂÎÎÎ) بند الأصول المعدومة القيمة يفسر كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أعباء للتقسيم على عدة سنوات محاسبية | 161 | 386 |
| مصاريف إصدار سندات المُشاركة | 275 | 330 |
| | **436** | **716** |

(i) (ÂÎÎÎÎ) بعد الفسخ القضائي لعقود التمويل ، تم تصنيف الأصول المسترجعة ضمن أصول مسترجعة معدة للبيع. يتم التعامل مع هذه الأصول وفقاً للIFRS5 المتعلق بالأصول الغير متداولة المحتجزة بهدف البيع و الأنشطة المتوقفة.

## 2.5 الخصوم

### 5-2-1.ودائع وأموال المؤسسات المصرفية والمالية

بلغ مجموع هذا البند 80.100 ألف دينار في 31 ديسمبر 2017 مُقابل 56.548 دينار في 31 ديسمبر 2016 موزعة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| ودائع و ديون البنوك (أ) | 72 594 | 49 847 |
| ودائع و ديون المؤسسات المالية (أ) | 7 506 | 6 701 |
| | **80 100** | **56 548** |

(أ) بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات المراسلين LORI | 441 | 416 |
| المُضاربة بين المصارف | 71 885 | 49 198 |
| ديون متعلقة على المُضاربة بين المصارف | 268 | 233 |
| | **72 594** | **49 847** |

(أ) بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| ودائع المُؤسسات المالية | 6 238 | 3 400 |
| حسابات ودائع استثمارية | 1 257 | 3 280 |
| ديون متعلقة على حسابات الودائع الاستثمارية | 11 | 21 |
| | **7 506** | **6 701** |

تتوزع ودائع المؤسسات المالية حسب المدة المتبقية كما يلي:

| | إلى 3 أشهر | بين 3 و6 أشهر | بين6أشهر وسنة | بين سنة و5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المُضاربة بين المصارف | 71 885 | - | - | | | 71 885 |
| ودائع المُؤسسات المالية | 6 238 | - | - | | | 6 238 |
| حسابات ودائع استثمارية | 1 000 | 275 | - | | | 1 257 |
| حسابات مراسلين LORI | 441 | - | | | | 441 |
| الديون المتعلقة | 275 | 4 | - | | | 279 |
| **المجموع** | **79 839** | **261** | **0** | **0** | **0** | **80 100** |

**2-2-5. ودائع و أموال الحرفاء**

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مبلغ 2,356.514 ألف دينار مُقابل 1.947.604 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات جارية (أ) | 706 050 | 627 336 |
| حسابات ادّخار (أأ) | 1 173 934 | 958 896 |
| إيرادات على منتجات أخرى (أأأ) | 278 339 | 200 754 |
| حسابات ودائع استثمارية (أأأأ) | 114 225 | 110 632 |
| ودائع أخـــرى (أأأأأ) | 78 841 | 46 618 |
| ديون متعلقة بالحرفاء | 5 125 | 3 368 |
| | **2 356 514** | **1 947 604** |

تنقسم ودائع الحرفاء حسب المدة المتبقية كالآتي :

| | إلى 3 أشهر | بين 3 و6 أشهر | بين6أشهر وسنة | بين سنة و5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية (*) | 105 906 | 210 050 | 253 561 | 136 533 | - | 706 050 |
| حسابات ادّخار (*) | 0 | 117 394 | 211 308 | 615 141 | 230 091 | 1 173 934 |
| إيرادات على منتجات أخرى | 108 666 | 59 853 | 84 638 | 24 173 | 1 009 | 278 339 |
| حسابات ودائع استثمارية (*) | 22 846 | 36 552 | 38 379 | 16 448 | - | 114 225 |
| ودائع أخـــرى (*) | 23 652 | 32 325 | 16 872 | **5 992** | **-** | 78 841 |
| ديون متعلقة بالحرفاء | 2 342 | 1 157 | 1 626 | - | - | 5 125 |
| **المجموع** | **263 412** | **457 331** | **606 384** | **798 287** | **231 100** | **2 356 514** |

(*) حسب فرضيّات الاستقرار الدّاخلي

(أ) تُمثل الحسابات الجارية الحسابات بالدينار والحسابات المقننة غير المنتجة و تفصل كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات جارية للاشخاص المعنويين | 203 807 | 162 783 |
| حسابات جارية للاشخاص الطبيعيين | 311 391 | 269 464 |
| حسابات مقننة بالعملة الأجنبية | 185 295 | 187 538 |
| حسابات مقننة بالدينار | 5 557 | 7 551 |
| | **706 050** | **627 336** |

تتوزع تركيبة الودائع بحسب قطاع نشاط الحرفاء كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| شركات تأمين | 288 | 540 |
| مؤسسات عموميّة | 1 033 | 866 |
| حرفاء تجاريون آخرون | 169 253 | 161 735 |
| حساب لاشخاص غير مقيمة | 190 847 | 195 086 |
| حساب الأفراد | 344 629 | 269 109 |
| | **706 050** | **627 336** |

(أأ) وتتشكّل حسابات الادخار من العناصر التالية:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حساب توفير | 1 173 908 | 958 861 |
| حساب توفير بريدي | 26 | 35 |
| | **1 173 934** | **958 896** |

(iii) يتوزع رصيد هذا البند كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| عقود استثمار موجّه | 218 952 | 958 861 |
| عقود استثمار | 59 387 | 35 |
| | **278 339** | **958 896** |

(iv) تشمل حسابات الودائع الاستثمارية حسابات استثمارية للمُؤسسات والحسابات المقننة (الحسابات بالعملة الأجنبية والحسابات بالدينار القابل للتحويل):

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات استثمارية للمُؤسسات | 72 341 | 79 719 |
| حسابات بالدينار )القابل للتحويل) | 7 340 | 8 839 |
| حسابات بالعُملة الأجنبية | 34 544 | 22 074 |
| | **114 225** | **110 632** |

(v) يشمل رصيد هذا البند العناصر التالية:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات غير مُتاحة (i) | 32 136 | 11 970 |
| احتياطات لتعديل الأرباح | 868 | 4 758 |
| هامش الجدّية (*) | 5 786 | 3 607 |
| مخصصات أخرى مسندة للحرفاء | 40 051 | 26 283 |
| | **78 841** | **46 618** |

(*) يُمثل هامش الجدية المبلغ الذي يدفعه الحريف بطلب من المصرف للتأكّد من جدّية مطلبه لاقتناء أو إيجار العقار أو المُمتلك موضوع التمويل وللتأكّد من قدرة الحريف على تعويض الضرر العيني في صورة عدم تحقيق الغاية.

**5-2-3. التمويلات والموارد الخصوصية يتكون رصيد هذا البند من تمويلات من مصرف مقيم و بلغ في 31 ديسمبر 2017 مجموع 3.724 ألف دينار مُقابل 6.885 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2016.**

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| تمويلات وموارد خصوصيّة | 3 704 | 6 850 |
| أعباء مالية للدفع تخصّ التمويلات والموارد الخصوصية | 20 | 35 |
| | **3 724** | **6 885** |

**5-2-4. الخصوم الأخرى بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مجموع 133.074 ألف دينار مُقابل 92.029 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وتوزع كما يلي:**

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات تحت التسوية (أ) | 53 661 | 39 598 |
| دائنون مختلفون (أأ) | 73 938 | 47 900 |
| مبالغ مستحقة بعد الاستخلاص (ااأ) | 5 063 | 4 304 |
| حسابات بين المقر الرئيسي و الفروع | 98 | 0 |
| مخصص مجابهة المخاطر المصرفية العامة (اااأ) | 312 | 225 |
| مخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها خارج الموازنة | 2 | 2 |
| | **133 074** | **92 029** |

(أ) تتكوّن حسابات تحت التسوية من العناصر التالية:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أعباء للدفع | 53 661 | 39 598 |
| أعباء للدفع على سندات مُشاركة | 73 938 | 47 900 |
| منتجات مقبوضة او مُحاسبة بصفة مُسبقة | 5 063 | 4 304 |
| قروض للتسوية ومتفرقات | 98 | 0 |
| تعويضات للتسوية PA5 | 312 | 225 |
| حساب تسوية بالعُملة الصعبة | 2 | 2 |
| | **133 074** | **92 029** |

(أأ) يشمل الدّائنون المختلفون الأطراف التالية:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مُزوّدو المُرابحة | 44 734 | 20 482 |
| مُزوّدو إجارة | 4 338 | 3 675 |
| مُزوّدو الخدمات | 88 | 29 |
| مزوّدون آخرون | 7 411 | 5 357 |
| الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي | 4 140 | 3 305 |
| الضرائب و الأداءات | 11 640 | 12 390 |
| دائنون آخرون | 1 587 | 2 662 |
| | **73 938** | **47 900** |

(ÍÍÍ) الحسابات المستحقة بعد الاستخلاص:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات مستحقة الدفع بعد الاستخلاص | 763 983 | 703 952 |
| محفظة الاستخلاص | (758 920) | (699 648) |
| | **5 063** | **4 304** |

(i) تشمل المخصصات العناصر التالية

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مخصصات على االدائنين الاخرين | 312 | 225 |
| | **312** | **225** |

**5.2.5. الأموال الذاتية في 31 ديسمبر 2017 بلغ رأس مال المصرف 120.000.000 ألف دينار موزعة على 120.000.000 سهم بقيمة دينار عن كُل سهم.**



و بلغ مجموع الأموال الذاتية للمصرف قبل توزيع النتيجة 250.219 ألف دينار في 31 ديسمبر 2017 مقابل 179.245 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 و يفصل كالآتي:

| البنود | رأس المال المحرر | منح اصدار | احتياطيات الاستثمار | احتياطيات قانونية | رؤوس أموال أخرى | مبلغ مرحل من جديد | نتيجة السنة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرصيد في 2016/12/31 | 99 000 | 28 500 | - | - | 45 000 | (5 885) | 12 630 | 179 245 |
| الترفيع في رأس المال | 21 000 | - | - | | - | - | - | 21 000 |
| منحةالاستثمار | | - | 5 000 | 337 | | (5 337) | | - |
| رؤوس أموال أخرى | - | - | - | - | 30 000 | | | 30 000 |
| المبلغ المرحل من جديد | - | - | - | - | - | 12 630 | (12 630) | - |
| نتيجة السنة | - | - | - | - | - | - | 19 974 | 19 974 |
| الرصيد في 2017/12/31 | 120 000 | 28 500 | 5 000 | 337 | 75 000 | 1 408 | 19 974 | 250 219 |

أصدر المصرف خلال شهر جويلية 2017 سندات مساهمة "شهادات زيتونة 2017" بقيمة 30,000 ألف دينار بمُقتضى الفصل 370 من مجلة الشركات التجارية وذلك حسب الشروط التالية:

- المُدّة 7 سنوات
- –سداد الأصل:في نهاية المدة
- القسط الرّئيسي: مُختصر
- نسبة الفائدة: دفع مسبق 6.25% + ربح متغيرحسب معايير تقسيم موضوعة مسبقا و قابلة للمراجعة سنويا دفع الفوائد: سنوي، والقسط المتغير بعد انعقاد الجلسة العامة العادية.

## 6. توزيع الأصول والخصوم حسب المدة المتبقية

| البنود | حتى 3 أشهر | من 3 أشهر حتى 6 أشهر | من 6 أشهر حتى سنة | من سنة حتى 5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأصول** | | | | | | |
| الخزينة والأموال لدى البنك المركزي، الحسابات الجارية بالبريد و الخزينة العامة للبلاد التونسية | 182 622 | - | - | - | - | 182 622 |
| مستحقات على المؤسسات المصرفية و المالية | 282 282 | 11 471 | 37 957 | 15 815 | 5 931 | 353 456 |
| تسهيلات للحر فاء | 340 742 | 253 182 | 256 327 | 813 739 | 429 587 | 2 093 577 |
| محفظة السندات التجارية | 10 | - | - | - | - | 10 |
| محفظة الاستثمار | - | 67 | | 203 | 19 473 | 19 743 |
| أصول ثابتة | 2 451 | 2 277 | 4 416 | 25 990 | 36 810 | 71 944 |
| أصول أخرى | 97 923 | 53 | 4 025 | 278 | 0 | 102 279 |
| **مجمـــوع الأصول** | **906 030** | **267 050** | **302 725** | **856 025** | **491 801** | **2 823 631** |
| **الخصوم** | | | | | | |
| البنك المركزي والحسابات الجارية بالبريد | - | - | - | - | - | - |
| ودائع وأموال المؤسسات المصرفية والمالية | 79 839 | 261 | - | - | - | 80 100 |
| ودائع و أموال الحر فاء | 263 412 | 457 331 | 606 384 | 798 287 | 231 100 | 2 356 514 |
| التمويلات و موارد خصوصية | 413 | 185 | 381 | 2 745 | - | 3 724 |
| خصوم أخرى | 130 208 | 2 866 | - | - | - | 133 074 |
| الأموال الذاتية | - | - | - | - | 175 219 | 175 219 |
| سندات المساهمة | - | - | - | - | 75 000 | 75 000 |
| **مجمـــوع الخصوم** | **473 872** | **460 643** | **606 765** | **801 032** | **481 319** | **2 823 631** |
| **الوضعية الصافية** | **432 158** | **(193 593)** | **(304 040)** | **54 993** | **10 482** | **-** |

# 7. إيضاحات بخصوص التعهدات الخارجة عن الموازنة

## 7-1. الضمانات والكافلات المقدمة

بلغ رصيد هذا البند 46.392 ألف دينار في 31 ديسمبر 2017 مُقابل 29.868 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وهو مُفصّل كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| لفائدة البنوك والمؤسسات المالية | 2 220 | 791 |
| لفائدة الحرفاء | 44 171 | 29 078 |
| ضمانات على الصفقات | 33 809 | 20 669 |
| ضمانات أخرى | 10 362 | 8 408 |
| | **46 392** | **29 868** |

## 7.2 اعتمادات مُستنديّة

بلغ رصيد هذا البند 63.506 ألف دينار في 31 ديسمبر 2017 مُقابل 67.688 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وهو مُفصّل كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| فتح اعتمادات مُستنديّة | 46 677 | 40 980 |
| الموافقة على الدفع المتعلّق بتمويل التجارة الخارجية | 16 829 | 26 708 |
| | **63 506** | **67 688** |

## 7.3 تعهدات التمويل المقدمة

تتمثل في موافقة التمويل التي يتعهد بها المصرف لحرفائه وبلغت في 31 ديسمبر 2017 292.933 ألف دينار.

## 7.4 الضمانات المقبولة

بلغ مجموع الضمانات المقبولة في 31 ديسمبر 2017 568.191 ألف دينار مُقابل 660.910 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وكانت موزّعة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| ضمانات مقبولة على بنوك غير مقيمة | - | 86 172 |
| ضمانات مقبولة على الحرفاء | 586 191 | 574 738 |
| | **586 191** | **660 910** |

### 5.7 العمليات بالعُملة الصعبة

تتمثل العمليات بالعملة الأجنبية، المدونة خارج الموازنة، في عمليات بيع و شراء بالعملة نقدا وتتبين في تاريخ 31 ديسمبر 2017 على النحو التالي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| شراء بالحاضر | 4 066 | 9 783 |
| بيع بالحاضر | 1 180 | 3 152 |
| | **5 246** | **12 935** |

## 8. توضيحات تتعلّق بقائمة النتائج

### 1.8 أرباح و مداخيل مماثلة

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مجموع 152.169 ألف دينار مُقابل 118.878 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وكانت مفصّلة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أرباح على عمليات الخزينة ما بين البنوك (أ) | 15 736 | 12 133 |
| أرباح على عمليات التمويل (أأ) | 133 595 | 104 618 |
| مداخيل مماثلة (أأأ) | 2 838 | 2 127 |
| | **152 169** | **118 878** |

(أ) الأرباح على عمليات الخزينة ما بين البنوك تفصل كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أرباح عن عمليات المُضاربة بين المصارف | 3 648 | 3 721 |
| أرباح عن تمويل المُرابحة | 1 174 | 0 |
| أرباح على شهادات الإيجار | 10 914 | 8 412 |
| | **15 736** | **12 133** |

(أأ) أما الأرباح الصادرة عن عمليات التمويل فكانت كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أرباح على عمليات المرابحة | 107 288 | 83 909 |
| أرباح على عمليات تمويل الإجارة | 26 033 | 20 643 |
| أرباح على عمليات تمويل وكالة بالإستثمار | 99 | 0 |
| أرباح على عمليات بيع خدمات | 175 | 66 |
| | **133 595** | **104 618** |

(أأأ) المداخيل المماثلة مكونة من عمولات على ضمانات و موافقات بنكية

## 2.8 عمولات دائنة

بلغ حجم العمولات الدائنة في 31 ديسمبر 2017 مجموع 27.853 ألف دينار مُقابل 22.876 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وكانت مفصلة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| عمولات على عمليات بنكية | 8 056 | 7 024 |
| عمولات على عمليات بنوك تأمين | 1 062 | 644 |
| عمولات على مسك الحسابات | 5 538 | 4 269 |
| عمولات على عمليات التجارة الدولية | 1 456 | 1 055 |
| عمولات على العمليات المصرفية الإلكترونية | 3 366 | 2 597 |
| عمولات على عمليات المعلوماتية | 555 | 852 |
| عمولات على التمويل | 7 820 | 6 435 |
| | **27 853** | **22 876** |

## 3.8 مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

بلغ حجم هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مجموع 9.744 ألف دينار مُقابل 6.104 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وكان موزّعا كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أرباح على عمليات الصّرف | 16 818 | 8 534 |
| خسائر على عمليات الصّرف | (7 074) | (2 430) |
| | **9 744** | **6 104** |

## 4.8 أعباء مدينة و أعباء مماثلة

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 ما قدرُه 59.148 ألف دينار مُقابل 44.165 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزعة على العناصر التالية:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| أعباء عمليات الخزينة ما بين البنوك | 1 795 | 1 023 |
| أعباء على ودائع الحرفاء (أ) | 50 799 | 39 474 |
| أعباء على سندات المساهمة | 6 499 | 3 611 |
| إستهلاك رسوم إصدار سندات المساهمة | 55 | - |
| | **59 148** | **44 109** |

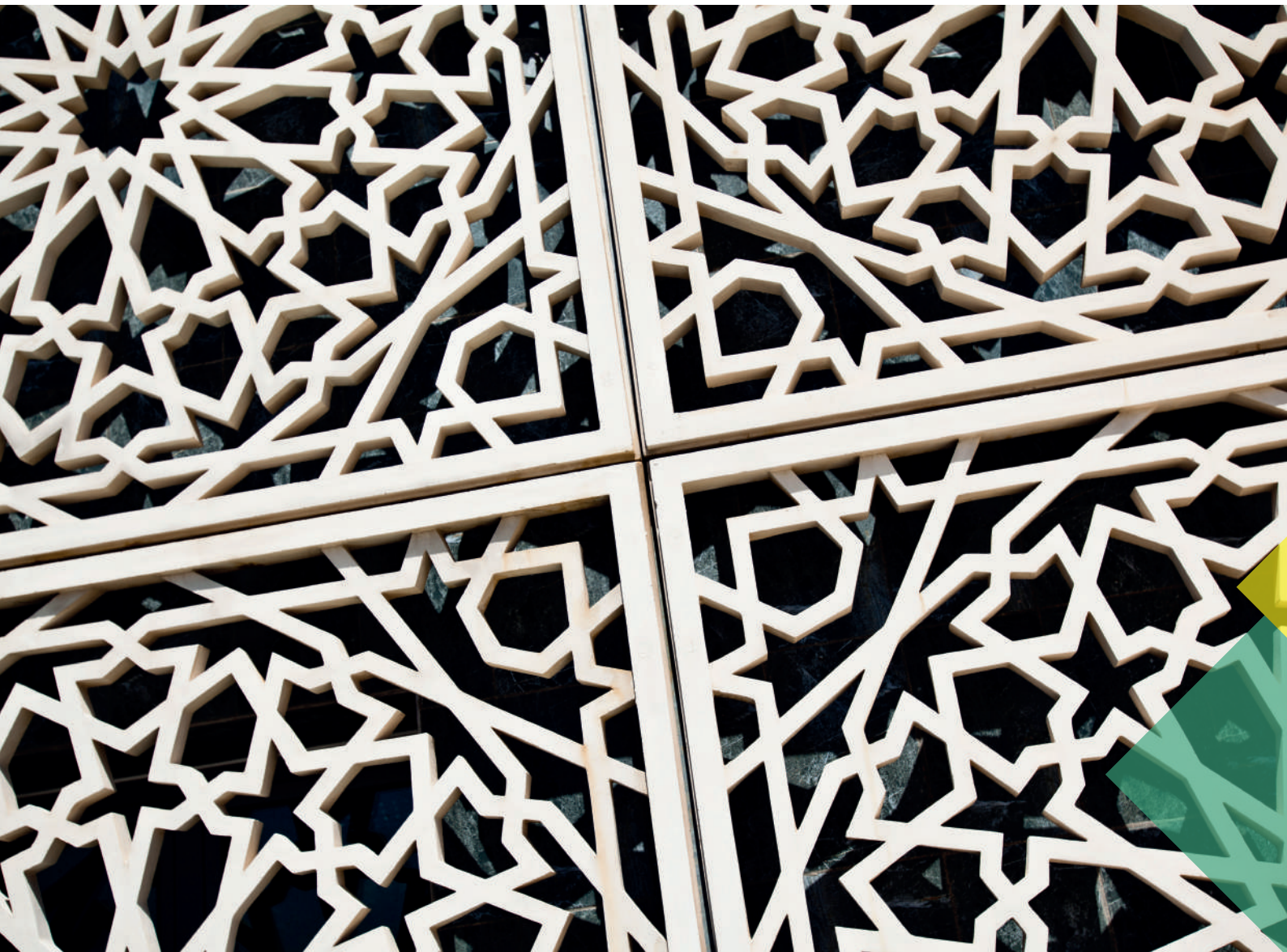
(أ) كان رصيد هذا الحساب كما يلي

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| حسابات الاستثمار(1) | 4 121 | 2 976 |
| حسابات توفير (2) | 33 750 | 26 960 |
| عقود استثمار (3) | 3 299 | 3 458 |
| حسابات استثمار مُوجّه | 9 629 | 6 080 |
| | **50 799** | **39 474** |

(1) تتكون حسابات الاستثمار من حسابات استثمار المؤسسات و حسابات الاستثمار المقننة بالعملة الأجنبية و بالدينار القابل للتحويل.

(2) تتمثل حسابات التوفير في حسابات ادخار ذات صبغة خاصة تعتمد على مبدأ تقاسم الأرباح و الخسائر.

(3) تتمثل عقود الاستثمار في سندات استثمار للحرفاء لمدة تتجاوز 3 أشهر و تعتمد على مبدأ تقاسم الأرباح و الخسائر.



تتبين مؤشرات الأرباح العائدة إلى حسابات الاستثمار، حسابات التوفير و عقود الاستثمار، و المتأتية من تقاسم أرباح التمويلات والاستثمار كما يلي:

| طبيعة الودائع | نسبة أرباح 2017 |
|---|---|
| حسابات استثمار المؤسسات | %2.00 |
| حسابات خاصة بالدينار القابل للتحويل | %2.25 |
| حسابات أجنبية بالدينار القابل للتحويل | %2.25 |
| حسابات توفير | %3.85 |
| عقود استثمار: 3 أشهر < استحقاق < 6 أشهر | %3.65 |
| عقود استثمار: 6 أشهر < استحقاق < 12 شهر | %4.27 |
| عقود استثمار: 12 شهر < استحقاق < 24 شهر | %4.78 |
| عقود استثمار: استحقاق ≤ 24 شهرا | %5.31 |

تُدفعُ عائدات سندات المُشاركة بصفة سنويّة وتُقدّرُ ب 8% من قيمتها الإسمية. تشمل قسطا يُدفع مُسبقا وتكملة متغيّرة.

يتم احتساب القسط الثاني المُتغيّر حسب نظام تقاسم الأرباح باستعمال مفتاح توزيع حُدّد بنسبة 95% لسنة 2017. يُدفع هذا القسط يوم 30 جوان من كُلّ سنة بعد انعقاد الجلسة العامة العادية.

قُدّرت تكاليف سندات المُشاركة في 2017/12/31 بمبلغ 6.499 ألف دينار

## 5-8. مخصصات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مجموع 10.966 ألف دينار مُقابل 4.130 أف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كالآتي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| مخصصات على تمويلات مشكوك في تحصيلها | 4 597 | 4 074 |
| مخصصات إضافية على تمويلات | 2 610 | 1 483 |
| مخصصات جماعية على التمويلات | 6 707 | 2 218 |
| استرجاعات على مخصصات تمويلات مشكوك في تحصيلها | (2 619) | (3 178) |
| استرجاعات على مخصصات إضافية | (430) | (395) |
| تخلى على تمويلات | 14 | 5 |
| مخصصات لمجابهة المخاطر المصرفية العامة | 107 | 118 |
| استرجاعات على مخصصات مجابهة المخاطر المصرفية العامة | (20) | (195) |
| | **10 966** | **4 130** |

## 6.8 مصاريف الأعوان

ارتفع مجموع هذا البند في 31 ديسمبر 2017 إلى مبلغ 60,497 ألف دينار مُقابل 51.170 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كما يلي:

| 2017/12/31 | 2016/12/31 | |
|---|---|---|
| 47 928 | 40 727 | أجور و رواتب |
| 11 394 | 8 925 | أعباء اجتماعيّة |
| 140 | 607 | مُخصصات على عطل مدفوعة الأجر |
| 366 | 287 | تأمين تعويض على الخروج إلى التقاعد |
| 669 | 624 | قسط تأمين تكافلي تقاعد تكميلي |
| **60 497** | **51 170** | |

## 7.8 أعباء الاستغلال العامّة

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مجموع 24.405 ألف دينار مُقابل 19.038 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزعة كما يلي:

| 2017/12/31 | 2016/12/31 | |
|---|---|---|
| 11 784 | 8 246 | أعباء تصرف مُختلفة |
| 1 848 | 1 300 | ضرائب وأداءات |
| 466 | 509 | مهمات و رحلات و تنقلات |
| 1 267 | 969 | مكافآت وأتعاب السطاء |
| 15 | 14 | أعباء النقل وتنقّل |
| 7 498 | 6 432 | الأعمال و الخدمات الخارجية |
| 131 | 157 | أعباء الإستغلال الأخرى |
| 1 396 | 1 411 | أعباءالتسويق |
| **24 405** | **19 038** | |



## 8.8 الضريبة على الشركات

الضريبة على شركات تحتسب على قاعدة النتيجة المحاسبة ل 2017/12/31 بمُقتضى المادة 59 من قانون الضرائب على دخل الاشخاص الطبيعيين و الضريبة على الشركات.. بلغت الضريبة المُحتسبة لسنة 2017 ما قدره 3.370 ألف دينار مُقابل 5.141 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016.

| | |
|---|---|
| **النتيجة المحاسبية قبل الأداءات** | **23 825** |
| مجموع الإضافات | 15 176 |
| مجموع الخصم | 320 |
| **النتيجة الجبائية قبل إحتساب المخصصات** | **38 682** |
| مخصصات على تمويلات مشكوك في تحصيلها | 4 597 |
| مخصصات على التمويلات الجماعية | 6 707 |
| مخصصات إضافية | 2 609 |
| مخصصات على عطل مدفوعة الأجر | 140 |
| **النتيجة الجبائية على السنة المحاسبية** | **24 628** |
| خصم على إعادة استثمار معفى | 15 000 |
| **الدخل الخاضع للضريبة** | **9 628** |
| **الضريبة على الشركات** | **3 370** |

## 9.8 المساهمة الظرفية

بلغ مجموع هذا البند في 31 ديسمبر 2017 مبلغ 495 ألف دينار مُقابل 1.664 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 موزّعة كما يلي:

- أقرّ قانون المالية للتصرّف لسنة 2017 مساهمة ظرفيّة استثنائيّة تبلغ 5% من الدخل قبل الضرائب وبالتالي بلغت هذه المُساهمة 481 ألف دينار صنفت ضمن الأنشطة الاخرى الغير عادية.
- الخسائر الغير عادية بلغت 14 ألف دينار.

## 10.8 نتيجة السهم الواحد (بالدينار)

تمثل نتيجة السهم الواحد: النتيجة الصافية المنسوبة للمساهمين على متوسط عدد الأسهم العاديّة طيلة الفترة وهي كالآتي

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| النتيجة الصافية المنسوبة للمساهمين | 19 974 | 12 630 |
| العدد الوسطي للأسهم العاديّة | 104 546 393 | 88 557 377 |
| ربحية السهم الاساس | 0,1911 | 0,1426 |
| ربحية السهم المخفضة | | 0,1424 |

### 11.8 مقدار زكاة السهم بالدينار

يقوم المصرف سنويا باحتساب و بيان مقدار الزكاة الواجبة في السهم و في مبالغ الحسابات الاستثمارية المطلقة و سندات المساهمة وهي كالآتي:

| الوصف | 2017/12/31 |
|---|---|
| إجمالي الموجودات الزكوية | 2 384 482 |
| إجمالي المطلوبات | 826 253 |
| وعاء الزكاة | 1 558 229 |
| مقدار الزكاة | 40 163 |
| زكاة أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة | 34 309 |
| زكاة المساهمين | 3 947 |
| زكاة أصحاب سندات المساهمة | 1 907 |
| مقدار زكاة السهم بالدينار | 0.0329 |
| مقدار زكاة أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة و سندات المساهمة | %2.543 |

## 9. الإيضاحات المتعلقة بجدول التدفقات النقدية

بلغت جملة السيولة وما يعادلها في 31 ديسمبر 2017 مجموع 201.426 ألف دينار مُقابل 186.198 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 وكانت مُوزّعة كما يلي:

| | 2017/12/31 | 2016/12/31 |
|---|---|---|
| الخزينة | 32 085 | 23 342 |
| البنك المركزي التونسي | 150 487 | 119 596 |
| الحسابات الجارية للبريد | 50 | 2 589 |
| حسابات بالبنوك | 133 | 324 |
| بنوك غير مقيمة | 18 671 | 40 347 |
| | **201 426** | **186 198** |



# 10. الالتزامات و التعهدات المتخذة لفائدة الأطراف مُرتبطة

كانت المُعاملات مع الأطراف المُرتبطة بنهاية السنة المالية 2017 كما يلي (بحساب الألف دينار):

◆ المُعاملات مع مجمع "بولينا"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 4383295 | شركة ياسمين | 10 000 | 7 سنوات | 10 000 | - |
| 1 | 32052 | شركة التغذية الحيوانية | 7 543 | | 2 983 | - |
| 9 | B02135592010 | شركة بارتنر إينفست | 4 653 | 5 سنوات | 1 653 | - |
| 1 | 2611820 | شركة السدرية | 1 848 | | 1 412 | - |
| 1 | 53397 | شركة ألماس | 6 806 | | 3 867 | - |
| 1 | 341396 | شركة المزرعة | 1 490 | | 295 | - |
| 1 | 340513 | الشركة الفلاحية الحدائق | 1 232 | 5 سنوات | 1 232 | - |
| 1 | 10056992 | P.G.H | 9 710 | | 6 724 | - |
| | 2767952 | غان للتوزيع | 1 162 | | 645 | - |
| | 53413 | شركة الهناء | 1 352 | 3 سنوات | 852 | - |
| | 341602 | شركة السلام | 1 408 | 5 سنوات | 910 | - |
| | 7570740 | الشركة الفلاحية صوّاف | 10 000 | 7 سنوات | 10 000 | - |

◆ مُعاملات مع مجمع "الكرامة"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | B24213252010 | الزيتونة اتصالات | 2 400 | سنة | 2 400 | - |
| | B03246912015 | الزيتونة تمكين | 946 | | 889 | - |
| | B01100102011 | الزيتونة تكافل | - | - | - | 25 310 |

◆ مُعاملات مع مجمع "المؤدّب"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 8813800 | مركزيّة الحليب للشمال | 1 314 | 7 سنوات | 309 | 1 962 |

◆ مُعاملات مع مجمع "المُختار"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 4383295 | شركة ياسمين | 10 000 | 7 سنوات | 10 000 | - |
| 1 | 32052 | شركة التغذية الحيوانية | 7 543 | | 2 983 | - |
| 9 | B02135592010 | شركة بارتنر إينفست | 4 653 | 5 سنوات | 1 653 | - |
| 1 | 2611820 | شركة السدرية | 1 848 | | 1 412 | - |

◆ مُعاملات مع الإدارة العامة

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 188378 | عزالدين خوجة | 321 | 15 سنة | 247 | - |
| 2 | 2923381 | توفيق الأشهب | 545 | | 502 | - |
| 2 | 5768 | روضة بوزويتة | 60 | 7 سنوات | 15 | - |

◆ مُعاملات مع "الدّولة التونسية"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 28910 | شركة الخطوط الجوية التونسية TUNISAIR | 18 914 | | 17 368 | |
| 1 | 2318590 | شركة الخطوط السريعة TUNISAIR EXPRESS | 6 369 | | 4 753 | 73 |
| 1 | 34470 | شركة اسمنت بنزرت | 7 247 | | 7 228 | - |
| 9 | B01154042013 | شركة خدمات الجنوب | 1 149 | 5 سنوات | 571 | 5 |

◆ مُعاملات مع "الشركة الفلاحية سيدي داود"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 341297 | الشركة الفلاحية سيدي داود | 2 500 | 7 سنوات | 2 000 | - |

◆ مُعاملات مع "شركة المغازة العامة"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 316091 | شركة المغازة العامة | 3 763 | - | 3 763 | - |

◆ مُعاملات مع "شركة النقل"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 20826 | شركة النقل | - | - | - | 58 |

◆ مُعاملات مع "شركة كار غرو CAR GROS"

| صنف المُعرّف الوطني | المُعرّف الوطني | الاسم أو الشكل التجاري | مبلغ التمويل | الفترة | رصيد قائم في 2017/12/31 | تعهّدات خارج الرصيد في 2017/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9522509 | شركة كار غرو | - | - | - | 35 |



# 11 اتفاقيات وعمليات مُنجزة خلال السنة المالية 2017 بخلاف أجور المُسيّرين

فيما يلي قائمة في العمليات التي تمّ إنجازُها في مع شركات تنتمي لمجمع الكرامة موضوع مُصادرة بمُقتضى المرسوم القانون عدد 2011-13 المُؤرّخ في 14 مارس 2011 والمُتعلّق بمُصادرة أصول وممتلكات متنقّلة وعقارات:

◆ تبعا للاتفاقية المُمضاة مع شركة "الزيتونة تكافل" تحصّل المصرف على عمولات بقيمة 1.104.943 دينار شامل الضرائب بمُقتضى عقود إجارة و 411.403 دينار شاملة الضرائب بمُقتضى العقود المشتركة "تكافل للتمويل" وعمولات بقيمة 23.398 دينار شاملة الضرائب بمقتضى عقود "تكافل حرائق" وتعويضات إثر حوادث بقيمة 62.947 دينار. هذا وأصدر مصرف الزيتونة أيضا فاتورة بمبلغ 9.367 دينار شامل الضرائب بخصوص توضيب مقر وكالة البُحيرة 1.

◆ من ناحية أخرى أصدرت شركة "الزيتونة تكافل" فاتورة لمصرف الزيتونة بمبلغ 366.219 دينار شامل الضرائب مُقابل تأمين التعويض على التقاعد ومبلغ 2.866.277 دينار شامل الضرائب مُقابل عقد تأمين جماعي ومبلغ 798.435 دينار شامل الضرائب مُقابل عقد تأمين على الحياة مُرافق ومبلغ 379.665 دينار شامل الضرائب مُقابل عقود تأمين مُختلفة.

◆ أصدرت دار الصباح فاتورة إلى مصرف الزيتونة بمبلغ 1.184 دينار شامل الضرائب مقابل خدمات نشر بالصّحف.

◆ أصدرت شركة أوريدو فاتورة إلى مصرف الزيتونة بمبلغ 490.930 دينار شامل الضرائب مقابل خدمات اتصالات هاتفيّة.

◆ أصدرت المُؤسسة الإذاعية راديو الزيتونة فاتورة إلى مصرف الزيتونة بمبلغ 103.252 دينار شامل الضرائب مقابل خدمات إعلامية.

◆ أعادت شركة "الزيتونة تمكين" سنة 2017 إلى مصرف الزيتونة مبلغ 343.418 دينار كان المصرف قد تعهّد به لفائدتها قبل تأسيسها. كما أصدر مصرف الزيتونة خلال نفس السنة المالية فاتورة قدرُها 35.060 دينار متعلقة بكراء محلين وفاتورة بقيمة 899.177 دينار مُقابل اتفاقيات توفير موظفين .

◆ في إطار الاستثمار المُعفى من الضرائب المستمد من نتيجة السنة المالية 2017 أمضى المصرف بتاريخ 20 ديسمبر 2017 اتفاقية مع مجمع بولينا PGH تتعلق باقتناء أسهم في إطار الرفع في رأس مال شركة قرطاج للمواد الصحية بمبلغ قدره 5.000 ألف دينار. يستعرض الجدول التالي تفاصيل السندات المملوكة من قِبل مصرف الزيتونة في مجمع بولينا PGH:

| الوصف | إجمالي القيمة في 2016/12/31 | شراء | بيع | إجمالي القيمة في 2017/12/31 | الحصة في رأس المال |
|---|---|---|---|---|---|
| غرين لابل أويل | 3 000 | 0 | 0 | 3 000 | 4% |
| مصانع الآجر بئر مشارقة | 2 000 | 0 | 0 | 2 000 | 3% |
| قرطاج للمواد الصحية | 0 | 5 000 | 0 | 5 000 | 8% |
| المجموع العام | 5 000 | 5 000 | 0 | 10 000 | |

# 12. أجور المُسيرين

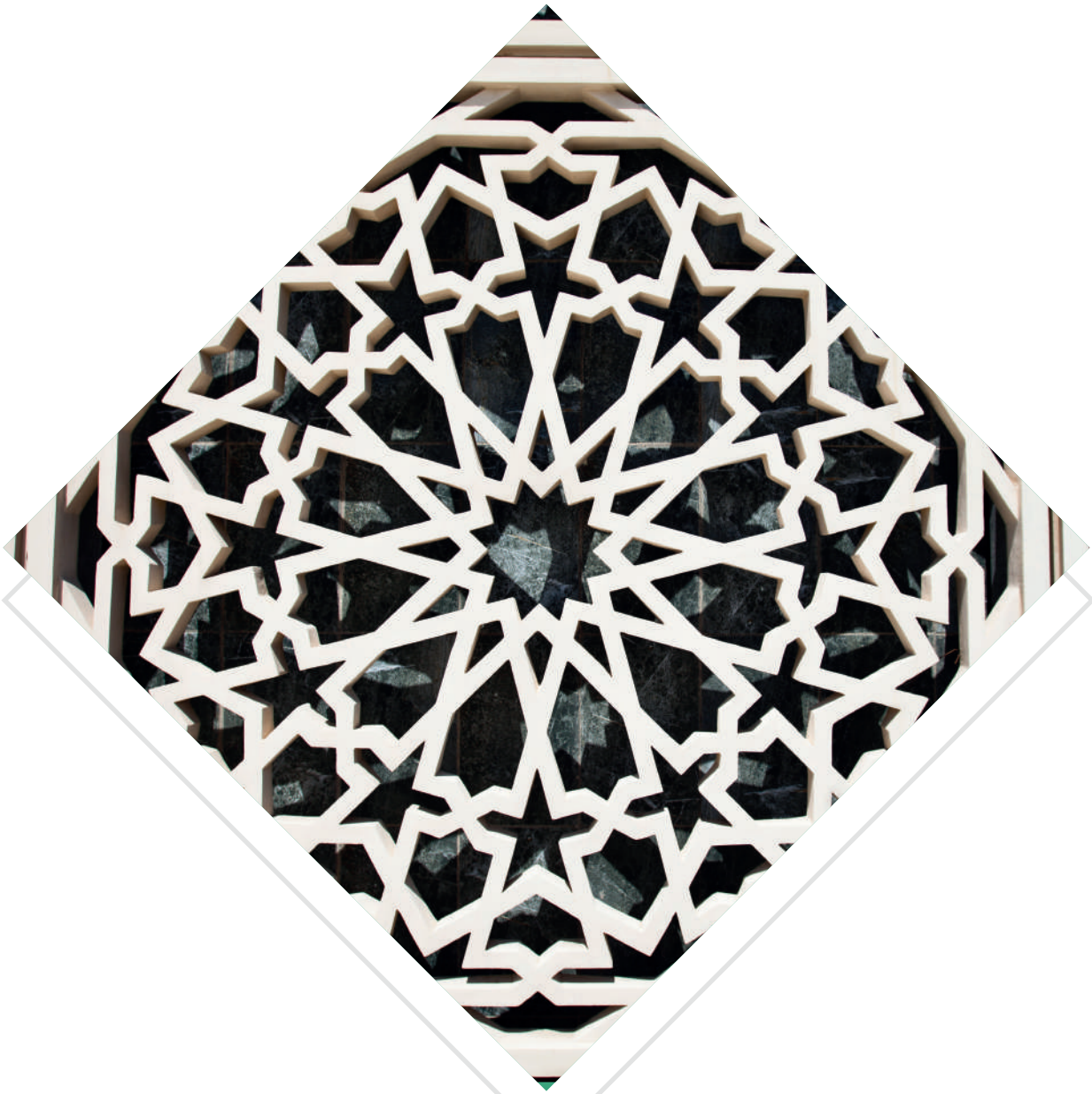
يستعرض الجدول التالي التزامات المصرف وتعهّداته تُجاه المسيرين وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان القانونية

| | المُدير العام* | | المُدير العام المُساعد* | | أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان القانونية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 | تكلفة الفترة المالية | التزامات إلى غاية يوم 31 ديسمبر 2017 |
| أجور على المدى القصير | 337 058 | 34 962 | 155 339 | 26 989 | 256 544 | 252 878 |
| امتيازات ما بعد التوظيف | 115 063 | | 80 598 | | | |
| امتيازات أخرى طويلة المدى | | | | | | |
| تعويضات نهاية عقد العمل | | | | | | |
| دفوعات في شكل أسهم | | | | | | |
| المجموع | 452 121 | 34 962 | 235 938 | 26 989 | 256 544 | 252 878 |

(*) لا تتضمن الاجور المذكورة أعلاه مبلغ المكافأة التحفيزية لسنة *2017* التي بلغت *201 757* دينار.



# IIIX . قرارات الجلسة العامة العادية لمصرف الزيتونة



# شركة خفية الإسم رأسُ مالها 120.000.000 دينار
# عنوان المقر الاجتماعي: 2 شارع جودة الحياة – 2015 – الكرم
# رقم السجل التجاري: B24162142009
# رقم المُعرّف الجبائي : MF: 1120822/M/P/000

# القرارات التي صادقت عليها الجلسة العامة العادية المُنعقدة في 26 أفريل 2018

## القرار الأوّل

**تلاوة التقرير الأدبي والمصادقة عليه بعد غلقه من طرف مجلس الإدارة بخصوص السنة المالية 2017 وتلاوة تقارير المُراجعين الخارجيين بشأنه.**

بعد استماعها لتلاوة تقرير التصرف الخاص بالسنة المالية 2017 الذي عرضه عليها مجلس الإدارة وإلى التقريرين العام والخاص من طرف المُراجعين الخارجيين صادقت الجلسة العامة العادية للمصرف على جميع محتويات وأحكام تقرير التصرف المذكور.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الثاني

**تلاوة تقرير الهيئة الشرعيّة المتعلّق بالسنة المالية 2017 والمُصادقة عليه.**

تسجل الجلسة العامة العادية اطّلاعها على مُحتوى تقرير الهيئة الشرعيّة المتعلق بالسنة المالية 2016.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الثالث

**المُصادقة على القوائم المالية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2017**

بعد استماعها لعرض حول القوائم المالية الخاصة بالسنة المالية المُختتمة في 31 ديسمبر 2017 ودراسة محتوياتها وبعد تلاوة تقرير مُراجعي الحسابات، تُصادق الجلسة العامة العادية على القوائم المالية كما تم استعراضها أمامها.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الرابع

**المُصادقة على الاتفاقيات المرتّبة**

بعد تلاوة التقرير الخاص لمُراجعي الحسابات المتعلّق بالاتفاقيات المُرتبة والمُنظمة بأحكام الفصل 200 والفصول الموالية والفصل 575 من مجلّة الشركات التجاريّة والفصلين 43 و62 من القانون عدد 2016-48 المُؤرّخ في 11 جويلية 2016 المُتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، تُصادق الجلسة العامة على الاتفاقيات المعنية.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الخامس

**تخصيص نتائج السنة المالية 2017**

قرّرت الجلسة العامة العادية تخصيص الأرباح المُحققة في السنة المالية 2017 وقدرُها 19.973.983.001 دينار مع إضافة النتائج والأرباح المُحوّلة من السنوات المالية الماضية والبالغة 1.407.716.598 دينار أي مجموعة أرباح قابلة للتوزيع تبلغ 21.381.699.599 على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| **نتائج قابلة للتوزيع** | **21 381 699.599** |
| احتياطيّات قانونية | (1 069 084.980) |
| احتياطيّات لاستثمارات مالية جديدة | (15 000 000/000) |
| إعادة تحويل | **5 312 614.619** |

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار السادس

**إبراء ذمّة الشركاء**

تمنح الجلسة العامة العادية شهادة في إبراء الذمة كاملة ودون تحفظات لأعضاء مجلس الإدارة على تصرّفهم خلال السنة المختتمة في 31 ديسمبر 2017.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار السّابع

**تعيين أعضاء مجلس الإدارة**

قررت الجلسة العامة العادية إعادة تكليف مهام:

- السيد عبد الوهاب الناشي
- السيد عادل غرار والسيدة ليلى بوزغندة ممثلان عن مصالح مجمع الكرامة
- السيد عبد الحي شويخة ممثل مصالح الدّولة
- السيد بو عالم حموني والسيد أحمد بن علي ممثلان عن مصالح البنك الإسلامي للتنمية
- السيد عبد الوهاب بن عيّاد.

كما قررت تجديد نيابة كل من شركة مركزية الحليب للشمال ومجمع المُختار بصفتهما عضوي مجلس إدارة المصرف لفترة ثلاثة (3) سنوات تنتهي مع اجتماع الجلسة العامة العادية التي ستبتّ في القوائم المالية لسنة 2020.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

يُمثل إمضاء محضر الجلسة هذا من طرف أعضاء مجلس الإدارة قبولا واعترافا شخصيّا بخططهم كأعضاء مجلس إدارة وتصريحا بغياب أي مانع أو تضارب قانوني يحول دون تولّيهم تلك المهام.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الثامن

**تعيين أعضاء مستقلين**

بعد الاطّلاع على تقرير لجنة التعيينات والمكافآت قرّرت الجلسة العامة العادية تعيين السادة حافظ معموري وسالم بالسعود أعضاء مستقلين بمجلس الإدارة لمدّة نيابية تستغرق ثلاث سنوات تنتهي مع اجتماع الجلسة العامة العادية التي ستبتّ في القوائم المالية لسنة 2020.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

يُمثل إمضاء محضر الجلسة هذا من طرف السيدين حافظ معموري وسالم بالسعود لكل منهما قبولا واعترافا شخصيّا بخططهما كعُضوي مجلس إدارة وتصريحا بغياب أي مانع أو تضارب قانوني يحول دون تولّيهما تلك المهام.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار التاسع

بعد اطّلاعها على تقرير مجلس الإدارة قررت الجلسة العامة العادية تخصيص مبلغ إجمالي قدرُه 222.000 دينار لبدل الحضور خلال السنة المالية 2008 موزّعة كالآتي:

| | |
|---|---|
| رئيس المجلس | 3.000 دينار إجمالي عن كُل شهر لمُدّة 12 شهرا |
| عضو مجلس إدارة | 2.000 دينار إجمالي عن كل اجتماع مع سقف يبلغ 8.000 دينار في السنة |
| رئيس لجنة | 2.000 دينار إجمالي عن كل لجنة مع سقف يبلغ 12.000 دينار في السنة |
| عضو لجنة | 1.000 دينار إجمالي عن كل لجنة مع سقف يبلغ 6.000 دينار في السنة |
| عضو لجنة ظرفية | 1.000 دينار إجمالي عن كل عُضو وعن كُل لجنة مع سقف يبلغ 8.000 دينار في السنة |

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار العاشر

**تحديد أجور أعضاء لجنة مراقبة المُطابقة مع المعايير المصرفية الإسلامية**

بعد اطّلاعها على تقرير مجلس الإدارة قرّرت الجلسة العامة العادية تخصيص مبلغ 64.176،472 دينار يتم توزيعُها كما يلي على أعضاء اللجنة:

| | إجمالي المبلغ 2018 | إجمالي المبلغ 2017 | نوع المنحة |
|---|---|---|---|
| فضيلة الشيخ محمد مُختار السلامي | منحة سنويّة | 35 294,118 د.ت | 35 294,118 د.ت |
| | بدل الحضور عن كُل اجتماع | 1250 د.ت | 1250 د.ت |
| د. عبد السلام الخويلدي | منحة سنويّة | 15 000 د.ت | 17 647,059 د.ت |
| | بدل الحضور عن كُل اجتماع | 700 د.ت | 875 د.ت |
| د. برهان النفاتي | منحة سنويّة | 5 000 د.ت | 8 265,295 د.ت |
| | بدل الحضور عن كُل اجتماع | 700 د.ت | 875 د.ت |

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**

## القرار الحادي عشر

تفوّض الجلسة العامة العادية كامل الصّلاحيات للممثل القانوني للشركة أو لمن ينوبه من أجل تنفيذ كل الإجراءات الإدارية الضرورية المُتعلقة بالتسجيل والإيداع والإشهار حسب القوانين الجاري بها العمل في تونس.

**تم عرض هذا القرار على التصويت والمُصادقة عليه بالإجماع.**



# التقـــرير السّنـــوي
2017

مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

banquezitouna.com
81 10 55 55
contact@banquezitouna.com
Banque Zitouna